

أسياذ 2015

هدف السفاح يوصل العراق للدور الثاني

ص 22 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الأربعاء 2015/01/21 - الموافق لـ 30 ربيع الأول 1436
السنة 37 العدد 9804
Wednesday 21/01/2015
37th Year, Issue 9804



9 770140 010139 04

عين تقرأ وعدسة تكتب حلم خمسين فنانا

ص 16 <<



مياه نهر الأردن مغطس المسيحيين للتطهر

ص 20 <<



العرب

alarab.co.uk

طهران تتوعد برد صاقق على هجوم القنيطرة

□ طهران – هدد الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري الإيراني إسرائيل بتوجيهه “صاعقة مدمرة”، جاء ذلك في رسالة تعزية نشرها جعفري بمقتل العميد في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله دادي، إضافة إلى ستة من عناصر وقيادات حزب الله اللبناني، أمس الأول، في غارة إسرائيلية بمحافظة القنيطرة، جنوب غرب سوريا.

وقال جعفري الثلاثاء إن “الصهاينة جربوا غضبا في الماضي وعليهم أن يتحضروا الآن لصواعق مدمرة”.

وأضاف جعفري أن قوات الحرس الثوري “ستواصل الصمود حتى انهيار الكيان الصهيوني”.

وكان حزب الله نعى الأحد ستة من عناصره بينهم القائد البارز في الحزب محمد أحمد عيسى، وجهاد عماد مغنية، نجل القيادي العسكري السابق بالحزب عماد مغنية، قضا بغارة إسرائيلية، استهدفتهم في القنيطرة الحدودية مع إسرائيل، فيما كان الحرس الثوري قد أوضح أن العميد محمد علي الله دادي كان من بين الذين لقوا مصرعهم في الغارة نفسها.

وقل مراقبون من قدرة إيران على الرد على الهجوم، لافتين إلى أن إسرائيل سبق أن هاجمت قوافل أسلحة إيرانية متجهة لحزب الله، وكان من ضمن قتلى الغارات الإسرائيلية حسن شاطري، الجنرال في الحرس الثوري الإيراني المكلف بالملف اللبناني، الذي تولى التنسيق الميداني بين القوات السورية وعناصر حزب الله، وعناصر الحرس الثوري الذين دفعت بهم طهران لمنع سقوط نظام الأسد.

وتكتمت السلطات الإيرانية على عملية الاغتيال، خوفا من النتائج السلبية على معنويات عملائها خاصة أن إسرائيل تمكنت في الأشهر الأخيرة من تصفية عدد من العلماء الذين لهم صلة بالبرنامج النووي الإيراني في قلب العاصمة طهران واكتفت القيادة الإيرانية كعادتها بالتهديد.

وقال المراقبون إن القيادة الإيرانية يهמהا أن تزود حزب الله بأسلحة متطورة ليكون ورقة ضغط تفاوض بها مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية المعنية في ملفها النووي.

من جهة أخرى، قال مصدر أمني إسرائيلي إن الجنرال الإيراني الذي قتل لم يكن مستهدفا وإن إسرائيل اعتقدت أنها تهاجم مسلحين عاديين، وتهدف تصريحات المصدر الإسرائيلي على الأرجح إلى احتواء أي تصعيد مع إيران أو حزب الله.

تفاصيل أخرى ص 4 <<

انقلاب حوثي في اليمن

● إيران تستكمل بسط سيطرتها على البلاد بميليشيا أنصار الله ● صالح الهدف القادم للحوثيين



الحوثيون حزب الله جديد في اليمن بنفس الموصافات الايرانية

الهدف الثاني للحوثيين هو الرئيس السابق علي عبدالله صالح بعد أن استفادوا من دعمه لهم مرحليا لضرب الخصوم، مستفيدين من نفس الأسلوب الذي اعتمده هو، أي التعاون مع الحوثيين أنفسهم لتأديب خصومه (حزب الإصلاح واللواء محسن الأحمر اللذين تخليا عنه في آخر لحظة خلال احتجاجات2011) . وقال المحللون إن صالح سيخسر في أحسن الأحوال بين ترك اليمن أو التعرض للاعتقال، لافتين إلى أن الرئيس السابق يشكل أهم عقبة أمام الحوثيين في الوقت الراهن نظرا لمنازعته إياهم الشعبية في المناطق الزيدية.

هل استنفذ الحوثيون ورقة عبد ربه خيرالله خيرالله ص 8 <<

الصلاحيات التي يمنحها الدستور الإيراني لمرشد الثورة الإسلامية. وأضافوا أن الدستور صيغ بأفكار إيرانية وليس مستبعدة أن تكون قد كتبتها لجان في طهران على أن يتولى الحوثيون تبنيها علنا. ولفت المحللون إلى أن أبرز عناصر الدستور هو إنهاء مشروع الأقاليم الستة لصالح إقليمين فقط شمال وجنوب الأول تحت نفوذ الحوثيين والثاني سيعمل الحوثيون على تسليمه لتيار سالم البيض الموالي لإيران، وهو السيناريو الذي كشفت عن فحواه “العرب” منذ وقت مبكر.

وقد عمل الحوثيون في اليومين السابقين على نشر وثائق صوتية ونصية قالوا إنهم عثروا عليها بحوزة مدير مكتب هادي، وتصب في اتجاه تاليب الشارع الجنوبي على الرئيس هادي لصالح التيار الانفصالي.

من جهة ثانية، توقع المحللون أن يكون

يتم استهداف أي جهة سياسية أو أي منطقة من المناطق الراضة لدخول الحوثيين لها (مارب)، وإعدادا بأن تكون لهذه المنطقة أولوية في الاستفادة من آبار النفط.

كما هاجم مشروع تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم، معتبرا أنه يأتي تنفيذا لإملاءات خارجية.

واعتبر محللون أن كلام الحوثي كان الهدف منه امتصاص حالة الغضب من الهجوم على دار الرئاسة والتطبيع معها كحالة عادية في الشارع اليمني ليمر بعدها إلى تطبيق خطوات أخرى تثبت هيمنة الجماعة.

وتوقع المحللون أن تمر الميليشيات الشعبية بعد فرض السيطرة الأمنية والعسكرية على دار الرئاسة إلى إعلان دستور انتقالي تحت عنوان الشرعية الثورية، وهو الدستور الذي كتبه منذ وقت مبكر فريق تابع للحوثيين ويمنح زعيم الجماعة عبدالمكح الحوثي نفس

□ صنعاء – اقتحم الحوثيون أمس، دار الرئاسة (وليس القصر الجمهوري) بعد معارك خاطفة مع الوبة الحماية الرئاسية التي تفاجأت بالهجوم، خاصة أنه تم في وقت كانت فيه الوساطة تجري لتثبيت وقف إطلاق النار. وفرض الواقع الجديد الكثير من الأسئلة حول الخطوات التالية التي سيمر إليها الحوثيون خاصة على المستوى السياسي، وسط تحليلات مختلفة تؤكد أن ما جرى انقلاب كامل الشروط وأن إيران استكملت سيطرتها على اليمن.

وتمكنت ميليشيات اللجان الشعبية المدعومة من إيران من السيطرة على مجمع دار الرئاسة (السكن الشخصي للرئيس)، وقامت بنهب الأسلحة من المستودعات.

وفي ظل الغموض حول مصير الرئيس عبدربه منصور هادي، قالت وزيرة الإعلام نادية السقااف على حسابها في تويتر إن الرئيس أصبح هدفا لهجوم الميليشيا الشيعية التي تريد قلب النظام.”

وكشفت مصادر عن أن الحوثيين استغلوا الوساطات التي تجري بين مختلف الأطراف للسيطرة على الوبة الحماية الرئاسية الثلاثة التي تعد الأحدث تسليحا على مستوى الجيش اليمني، وهو ما أشار إليه المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بنعمر.

وقال دبلوماسي حضر جلسة مغلقة لمجلس الأمن حول اليمن أن بنعمر أبلغ مجلس الأمن أن الحوثيين أقنعوا الوحدات العسكرية الأخرى بعدم مقاتلتهم.

ولفتت المصادر إلى أن هناك تعليمات صدرت للحرس الرئاسي بعدم مقاومة الحوثيين أثناء اقتحامهم لدار الرئاسة، ولم تستبعد أن يكون هناك اتفاق مسبق بين الحوثيين وأطراف محيطة بالرئيس.

من جانب الميليشيات، اتهم عبدالمكح الحوثي، زعيم جماعة “أنصار الله”، الرئيس هادي، بـ”حماية الفساد، وعدم الجدية في تنفيذ اتفاق السلم والشراكة، وهو ما أوصل البلاد إلى الوضع الحالي”.

وفي خطاب بثته قناة “المسيرة” الفضائية المملوكة للجماعة، قال زعيم جماعة الحوثي إن “المطلوب حاليا هو توجيه كل الجهود لتنفيذ اتفاق السلم والشراكة وفق زمن محدد”.

وحاول الحوثي طمأنة الجميع على أنه لن

عبدالمكح الحوثي محاولة لطمأنة المناطق وضرب فكرة الأقاليم

الحرب على الإرهاب عنوان زيارة رئيس الاستخبارات السعودية إلى المغرب

● السيسي يدعو العاهل المغربي إلى زيارة مصر ● جسر معلوماتي يربط المشرق العربي بالرباط لمواجهة داعش والتمدد الإيراني

التعاون بين المملكة المغربية ودول خليجية. وأشار المراقبون إلى أن المغرب الذي يشترك مع دول الخليج في كثير من المسائل يمكن أن يكون عاملا مساعدا في تحويل التحالف المرتقب إلى قوة ذات دور استراتيجي لا يقف عند حد المهام الظرفية (الحرب على داعش)، معتبرين أن أمام هذا التحالف الكثير من الملفات لمواجهة مثل النفوذ الإيراني أو التركي في المنطقة.

وكان مجلس التعاون الخليجي وجه عام 2011 دعوة إلى المملكة المغربية والأردن للانضمام إلى التكتل الخليجي الذي تأسس عام 1981.

من جهة أخرى، دعا الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في اتصال هاتفي مع العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى زيارة مصر، في خطوة اعتبر مراقبون أنها تهدف إلى تجاوز مخلفات الأزمة الأخيرة بين البلدين بسبب حضور وفد مصري لقاء في الجزائر ضم عناصر من جبهة البوليساريو ما أثار حفيظة الشارع المغربي ووسائل الإعلام المحلية.

أدى زيارة إلى واشنطن والقاهرة وعمان في سياق تحرك سعودي هادف إلى بناء تحالف عربي ودولي لمواجهة داعش، ليس فقط من خلال التحالف الدولي الذي يقود المواجهة الآن مع التنظيم المتشدد في العراق، ولكن من خلال ضربات استباقية ضد خلاياها.

يشار إلى أن وجود داعش لم يعد مقتصرا على مراكزه التقليدية (سوريا وليبيا ثم العراق لاحقا)، فقد أعلن عن وجوده في أغلب دول المنطقة مستفيدا من تمدد شبكاته خاصة في شمال أفريقيا، ولا وجود لدولة بمنأى عنه. من جهة ثانية، لفت المراقبون إلى أن السعودية التي تبحث عن بناء تحالف عربي قوي لمواجهة التحديات المحيطة ستكون محتاجة للمغرب كعنصر رئيسي في هذا التحالف سواء في جانبه الأمني العسكري، أو في جانبه الاستراتيجي.

ففي الجانب الأمني والعسكري، يشارك المغرب في التحالف الدولي الذي يتصدى لتنظيم داعش في العراق، وسبق له أن شارك بفعالية في معركة تحرير الكويت عام 1990، فضلا عن إرسال خبراء عسكريين في سياق

تجربة المغرب تتقدم على باقي التجارب في تنوع أشكال مواجهة الظاهرة والنجاح في محاصرتها أمنيا واجتماعيا.

وتقوم المقاربة المغربية في مكافحة الإرهاب “على الانسجام والتكامل بين ثلاث ركائز، تتمثل في تعزيز المنظومة الأمنية، ومحاربة الفقر والتهميش والتفاوتات، الاجتماعية، والنهوض بالقيم الدينية”، وفق ما جاء في الكلمة التي ألقاها سفير المغرب بالأمم المتحدة، عمر هلال الأنثني بنيويورك.

واعتقلت السلطات المغربية نهاية الأسبوع الماضي ثمانية أشخاص في مناطق متفرقة، بعضهم اعتقل سابقا في قضايا إرهاب، كانوا ينشطون في تجنيد مقاتلين للالتحاق بتنظيم “الدولة الإسلامية”، حسبما أفاد بيان رسمي.

وسبق لرئيس الاستخبارات السعودية أن

المهدي بنسعيد الزيارة امتداد للتعاون في مكافحة الإرهاب

وذكر بنسعيد أن اللقاء لا شك أنه يدخل في سياق تعزيز تعاون عسكري وأمني متعدد الأوجه يمتد على فترة طويلة، مع بلدان الخليج.

وكان الملك محمد السادس استقبل الأمير خالد بن بندر الإثنين بفاس، حيث نقل الأخير رسالة شقوية من العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى العاهل المغربي، وحضر اللقاء مدير المخابرات المغربي، ياسين المنصوري، والسفير السعودي بالرباط عبدالرحمن محمد الجديع.

وقال خبراء أمنيون إن زيارة الأمير خالد بن بندر إلى المغرب مهمة في توقيتها، فخطر التنظيمات المتشددة خرج من بعده المحلي، أي كتحد داخلي لكل بلد، وأصبح خطرا إقليميا ودوليا وتشابكت أطرافه بشكل يستدعي تنسيقا على المستويين الإقليمي والدولي لمواجهة.

ولفت الخبراء إلى أن الخطر الإرهابي نجح في استباق التحركات البطيئة والمتعثرة المواجهة له، فضلا عن اقتصرها على المواجهة الأمنية والعسكرية، وأن

فاطمة الزهراء كريم الله

□ الرباط – قال المهدي بن سعيد رئيس لجنة الخارجية والدفاع الوطني بمجلس النواب المغربي إن زيارة الأمير خالد بن بندر بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات السعودية إلى الرباط ثاني في إطار التعاون بين المغرب والدول الخليجية ومنها السعودية في الحرب على الإرهاب.

وجاءت الزيارة ضمن سلسلة من الزيارات للمسؤول السعودي قاداته إلى الولايات المتحدة ومصر والأردن ثم المغرب، في سياق تحرك سعودي أشمل يهدف إلى وضع أساسات تحالف أمني عربي لمواجهة تنظيم داعش من جهة ومن جهة أخرى لمحاصرة الدور الإيراني في المنطقة.

وأكد المهدي بنسعيد في تصريح خاص لـ”العرب” أن لقاء العاهل المغربي محمد السادس برئيس الاستخبارات السعودية “يشكل دعما لمكافحة الإرهاب الذي يهدد استقرار البلدين، خاصة بعد الهجمات الإرهابية الأخيرة التي ضربت فرنسا”.



«ما يغذي الإرهاب هو التطرف، وعلى دول العالم الاستفادة من بعضها في مجال مكافحة الإرهاب ولعل التجربة الجزائرية في مكافحة التشدد تعد من بين التجارب الثرية».

محمد بن علي كومان
الأمين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب

«السود في تونس يعيشون مختلف أشكال التمييز العنصري في حياتهم اليومية، دون وجود تشريع قانوني دقيق وواضح يحميهم من هذه الممارسات».

سعيدة مصباح
ناشطة حقوقية تونسية

«نحن نتقدم كل يوم إلى الأمام في إطار الحوار بغية التوصل إلى حل نهائي للصراع القائم منذ مدة طويلة جدا بمنطقة شمال مالي بيننا وبين الحكومة».

بلال أغ شريف
الأمين العام للحركة الوطنية لتحرير أزواد



قانون مكافحة الإرهاب في تونس يقتنص الحريات بتغليب الخيارات الأمنية

● رئيسة جمعية القضاة لـ«العرب»: القانون يمس بعض الحريات الأساسية ● نقابات الأمن تحذر من المزايدات السياسية



رجال الأمن في حاجة إلى قانون يحميهم من سطوة المتشددين

تلتزم بأوامر الشرطة وترفض التوقف. يشار إلى أن نقابات أمنية أساسية وجهوية نظمت وقفة احتجاجية، أمس الأول، أمام مقرّ مجلس نواب الشعب، لمطالبة الحكومة بالإسراع في سن قانون الإرهاب لحماية رجال الأمن والجنود ضد جرائم الإرهاب، كما دعا المشاركون في المظاهرة التي أطلق عليها اسم “يوم الغضب”، إلى تسليم رجال الأمن والشرطة أسلحتهم الفردية خارج أوقات العمل ودون شروط أو قيود لأنّ حياتهم وحياة عائلاتهم أصبحت مهددة من قبل العناصر الإرهابية المنتشرة في كل مكان. ويبقى قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال رهانا مطروحا على الحكومة المقبلة وعلى البرلمان الذي من واجبه التعجيل بالمصادقة عليه بعد تعديله وجعل فصوله تستجيب للمعايير الدولية خاصّة فيما يتعلق بتعريف النشاط الإرهابي.

القانونية في الاتحاد الوطني لنقابات قوات الأمن التونسي، في تصريحات لـ“العرب”، حيث اعتبر أن قانون مكافحة الإرهاب سيمنح وحدات الشرطة من أداء مهامها بنجاح وسيساعدها على احتواء أعمال العنف المنهجية، كما يمثل حسب رأيه آلية لحماية رجال الأمن المعرضين للموت في كل لحظة وضمان حقوقهم. وأفاد الجويني أن نقابات الأمن في تونس تطالب بضرورة الإسراع في تفعيل القانون نظرا إلى أهميته في وقت تزايدت فيه مخاطر المجموعات والكثائب المتشددة في كامل أنحاء البلاد. وأكد أن هذا القانون خاضع لمزايدات سياسية بامتياز، داعيا نواب البرلمان إلى المصادقة عليه حتى يدخل حيز التنفيذ وحتى يتمكن رجال الأمن من التصدي للإرهابيين وذلك مثلا بإطلاق النار على كل سيارة لا



الفصل 13 بما يتناسب مع الاتفاقيات الدولية والبروتوكولات المتعلقة بالإرهاب وتعديل الفصل 67 الذي يعطي للقاضي سلطة تقديرية واسعة تمكنه من القيام بجلسات مغلقة وغير علنية. ورغم التحفظات المسجلة والثغرات الموجودة إلّا أن قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال يعدّ آلية ناجعة ستساعد السلطات على مقاومة ظاهرة الإرهاب المستفحلة ودرء مخاطرها المتنامية. وهذا ما أكده الصحفي الجويني، المكلف بالشؤون

يعتبر قانون مكافحة الإرهاب من أهم القوانين المطروحة والمثيرة للجدل وسط تصاعد ملحوظ لأعمال العنف والهجمات الإرهابية ضدّ وحدات الأمن والجيش، وتطالب نقابات الأمن وجميع الفاعلين من قضاة وحقوقيين وسياسيين بضرورة المصادقة على القانون وتعديل بعض فصوله حتى يحمي الحقوق والحريات ويحترم أحكام الدستور من جهة ويكون ناجعا في التصدي للإرهاب من جهة أخرى.

بلعيد ومحمد البراهمي، إذ اتفق الفاعلون في المشهد السياسي التونسي على بلورة قانون جديد للتصدي لأعمال العنف والتطرف، لكن لم تتم المصادقة عليه وتفعيله إلى اليوم. وتضمّن نص المشروع الجديد نقاطا إيجابية كثيرة مقارنة بقانون الإرهاب لسنة 2003، حيث ورد فيه قسم خاص بتعويض ضحايا الإرهاب، بما في ذلك تمكينهم من الرعاية الصحية المجانية في المستشفيات العمومية ومن المساعدة القضائية. ولكن مشروع القانون أبقى على تعريف فضفاض لما يعتبر نشاطا إرهابيا، وهو ما قد يسمح للحكومة الجديدة بقمع العديد من الحريات المكفولة محليا ودوليا. وفي هذا السياق، أكدت رئيسة جمعية القضاة، أن مشروع القانون الجديد لا يخلو من مسّ ببعض الحريات الأساسية مثل حرمة المسكن والمعطيات الشخصية، باعتبار أنه من حق الجهة الأمنية التفتّص على المكالمات الهاتفية ومراقبة المراسلات الإلكترونية، داعية إلى ضرورة تشكيل لجان مستقلة للقيام بعملية التفتّص. كما دعت الحكومة إلى الالتزام بتوصيات الأمم المتحدة لتجنب التعريفات العامة والغامضة والقابلة للتأويل والتي من شأنها التضيق على حرية التعبير والتظاهر. واستنادا إلى هذا القانون، يعد مرتكبا لجريمة إرهابية كل من يعتمد بآية وسيلة كانت تنفيذا لمشروع فردي أو جماعي يهدف بحكم طبيعته أو في سياقه إلى بث الرعب، ومن بين الأفعال المذكورة في الفصل 13 والتي تعدّ جرما إرهابيا، الإضرار بالمتكاثات العامة أو الخاصة أو بالمرافق العمومية وتعطيل وسائل النقل، وغيرها من الأفعال التي لا تتوفر فيها نية استخدام العنف، فبموجب هذا التعريف يمكن اعتبار مظاهرات سلمية تتعطل بسببها حركة المرور والنقل عملا إرهابيا يعاقب فاعله بالسجن لسنوات طويلة. وتعالّت الأصوات المنادية بضرورة تعديل فصول عديدة من نص هذا القانون، فقد طالب حقوقيون وسياسيون ورجال قانون بتعديل

ريم بن رجب
تونس – أكدت روضة القرافي، رئيسة جمعية القضاة في تونس، أن قانون مكافحة الإرهاب وغسيل الأموال يعدّ من أهم القوانين المطروحة في المرحلة الانتقالية والمراحل التي ستليها نظرا إلى استفحال الظاهرة الإرهابية وتصادم مخاطرها. وأفادت القرافي في تصريحات لـ“العرب”، أن قانون مكافحة الإرهاب لسنة 2003 والذي اعتمده النظام السابق في نسخة تعدّدت فيها الثغرات القانونية خاصة فيما يتعلق بضمان الحقوق والحريات والمحاکمة العادلة، يعد أداة قمع وتضييق. وشدّدت على ضرورة تلافي كل ما من شأنه أن يمسّ الحريات العامة والفردية للمواطنين وتجاوز هنات القانون القديم، معتبرة أن مشروع القانون الجديد الذي لم تتّمسّ المصادقة عليه بعد، يتطلب الكثير من الجهد والتعديلات حتى يتماشى مع المعايير الدولية. يشار إلى أن قانون مكافحة الإرهاب الذي تبنته السلطات التونسية سنة 2003 بتعلة ضمان الأمن والاستقرار، كان محل انتقاد شديد من قبل المنظمات الدولية والأحزاب المعارضة لحكم بن علي آنذاك، فقد شمل القانون تعريفات عامّة وغير دقيقة للجريمة الإرهابية، كما تضمّن أعمالا من قبيل “تعكير صفو النظام العام”، نتجت عنها تصفية المعارضة السلمية سياسيا ومحاکمة أكثر من ثلاثة آلاف شخص.

ويعد سقوط نظام بن علي، عاد هذا القانون لي طرح من جديد وبقوة خاصة بعد تواتر الهجمات الإرهابية ضدّ وحدات الأمن والجيش واغتيال المعارضين البارزين شكري

روضة القرافي لـ«العرب»: نطالب بتعديلات في القانون حتى يتماشى مع المعايير الدولية



باختصار

أقلت وحدات الحرس الوطني التونسي القبض على أحد العناصر الإرهابية الخطيرة، يدعى عبدالله بن محمد صالح الغربي، بمدينة سيدي بوزيد حسب ما أفاد به مصدر أمني.

أعربت الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثني عن ارتياحها لما جاء في بيان بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا من “تدابير بناء الثقة لحماية وحدة البلاد وتخفيف معاناة الشعب الليبي جراء الأزمة”.

قال رياض المؤخر النائب بمجلس نواب الشعب عن حزب أفاق تونس، إن حزبه قدم لرئيس الحكومة المكلف الحبيب الصيد عدة أسماء من قيادات الحزب لتولي حقائب وزارية في مجالات مختلفة.

أكد مصدر أمني جزائري، خير اعتقال 6 جزائريين بمنطقة الزوية قرب الحدود المغربية، بينهم تلميذ في مرحلة الثانوي، كانوا بصدد الالتحاق بتنظيم “داعش”.

أفادت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنها بصدد إجراء مشاورات مع الأطراف المعنية لنقل الجولة الثانية من “حوار جنيف” إلى الأراضي الليبية.

أجرى وزير الداخلية الأسباني خورخي فيرنانديز دياز مباحثات مع وزير الداخلية الموريتاني محمد ولد أحمد سالم، تناولت عزم البلدين توقيع مذكرة تعاون في مجال الأمن ومكافحة الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب:
editor@alarab.co.uk

التدخل الفرنسي بات وشيكا في الجنوب الليبي

العسكري في ليبيا بات أمرا ضروريا نظرا إلى تصاعد أعمال العنف وتنامي الأنشطة الإرهابية.

ويختلف مراقبون، في طبيعة التدخل الذي يتجه إليه المجتمع الدولي، بين من يرى حتمية التدخل العسكري المباشر، ومن يعتقد أنّ التدخل سيقصر على الضغط لجمع الأطراف الليبية في عملية سياسية، تحترم الشرعية التي تمثلها الحكومة المنتخبة، وتوفر للمجتمع الدولي والقوى الإقليمية شريكا ليبيا مستعدا وقادرا على محاربة الإرهاب.

ولم يستبعد غلاي أيضا أن تشمل العمليات العسكرية الفرنسية إلى جانب ليبيا، منطقة أقصى الشمال المالي ونيجيريا والصومال حيث تنشط جماعتا “بوكو حرام” و“الشباب”، فضلا عن مناطق صراع أخرى تضم بدورها جماعات مسلحة، وأوضح أن “كل ذلك سيتم بموافقة من مسؤولي هذه الدول مع انتفاء احتمال الحصول على دعم عسكري من الجيوش المحلية”.

يشار إلى أنّ وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان سبق وأن أكد أن التدخل

ويرى غلاي أن حادثة شارلي إيبود أفضل تحضير للرأي العام الفرنسي لعملية عسكرية بهذا الحجم، مما يجعل “الجنوب الليبي في مرمى الأهداف العسكرية الفرنسية أكثر من أي وقت مضى”. ورجّح الخبير الفرنسي ألا تبدي باريس أي حماس أو قدرة على المضي في هكذا عملية بمفردها، لحاجتها إلى دعم توفره الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا في المقام الأول، حيث إنّ مثل هذه العمليات تستوجب وسائل كبرى لا تقدر القوات الفرنسية لوحدها على تأمينها.



فسحة من الراحة لقوات الجيش الوطني الليبي إثر معارك دامية مع الميليشيات الإسلامية في بنغازي

بوتفليقة يجمد

مشروع الغاز الصخري

الجزائر – ذكرت مصادر مطلعة في الجزائر أن الرئيس بوتفليقة، قرر تجميد مشروع إستكشاف الغاز الصخري في منطقة الجنوب، بعد ثلاثة أسابيع من المظاهرات والاحتجاجات التي شنها سكان بلدة عين صالح التابعة لمحافظة تمنراست. وأكد عضو تنسيقية الاحتجاجات في عين صالح، سليمان عبد الحميد، القرار الذي اتخذه بوتفليقة، بالقول “لقد قرر رئيس الجمهورية تجميد مشروع استكشاف الغاز الصخري، لكنه لم يوضح إن كان الأمر يتعلق بتجميد مرحلي أو وقف نهائي. وكانت رئاسة الجمهورية قد أودت، المدير العام للأمن الوطني، اللواء عبدالغني الهامل، للتفاوض مع السكان المحتجين، ومن المرجح أن يتم الإعلان عن القرار في غضون 24 ساعة القادمة. وللإشارة فإن اللواء الهامل، كان قد اقترح على مندوبي السكان، التشاور مع مسؤولين سامين في الدولة حول مسألة الغاز الصخري، لكن السكان رفضوا الاقتراح وحملوه رسالة إلى بوتفليقة تتضمن جملة من المطالب في جميع المجالات، يأتي على رأسها وقف مشروع سوناطراك، والاهتمام بالتنمية المحلية والاجتماعية والشغل والصحة والتعليم.



«أهل الموصل مستعدون وهم بانتظار ساعة الحسم لتحرير مدينتهم من داعش جراء ما عانوه من ظلم التنظيم وبطشاه».

أسامة النجيفي
نائب الرئيس العراقي

«كل التحركات في الشارع البحريني محل رصد ومتابعة دقيقة. ونحن على علم بأن إيران تدرب وتمول أطرافاً بحرينية».

الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة
وزير الداخلية البحريني

«الشعب اليمني لم يعد لديه القدرة على تحمل ما هو مطلوب منه من التضحيات بعد أن فاض الإناء بما فيه وأصبحت الأغلبية الساحقة تعيش حياة أسوأ من الموت».

عبدع الجندي
الناطق الرسمي لحزب المؤتمر الشعبي في اليمن



مأرب تستعد لمعركة مصيرية ضد الحوثيين

● قبائل المحافظة تحظى بدعم سعودي ● نقطة ضعف أنصارالله كثرة المرتزقة في صفوفهم



معركة صنعاء هي المرحلة الأخيرة قبل الحسم النهائي في مأرب

التي قد تذهب إليها المعركة. وهي: أن يحسمها الحوثيون سريعاً لصالحهم، ويكونون بذلك قد أحكموا السيطرة على كل الشمال اليمني، وامتلكوا القدرة للذهاب إلى الجنوب للسيطرة عليه. أو أن تتطور المعركة إلى حروب استنزاف بين الحوثيين والقبائل، على غرار ما يحدث في رداع بمحافظة البيضاء. أو أن تتطور المعركة إلى هزيمة كبيرة للحوثيين ثم ملاحظتهم حتى العاصمة صنعاء لإنهاء سيطرتهم عليها وعلى المحافظات التي توسعوا فيها.

وأياً يكن السيناريو المتحقق، فإن الباحث يرى أن «معركة مأرب الوشيكة ستكون مهمة وحاسمة لمستقبل اليمن، ولا تقل أهمية عن معركة العاصمة، فعند معركة مأرب يبدأ الحوثي بسهولة في إكمال سيطرته على البلاد أو تبدأ السيطرة الحالية في الانحسار».

حدود المحافظة نحو 14 ألف مقاتل. وتتميز قبائل مأرب بتوحدّها وإجماعها رغم اختلاف توجهاتها السياسية على القتال ضد الحوثيين ورفض الإذعان لسيطرتهم. لا سيما وأن الأغلبية الساحقة من تلك القبائل تتبع المذهب الشافعي السني.

وبحسب ما يتردد لدى مصادر غير رسمية فإن قبائل مأرب تحظى بدعم سعودي، وهو ما لم يكن متوفراً للقبائل الأخرى التي قاتلت ضد الحوثي في عمران وصنعاء. وتتميز قبائل مأرب أيضاً بأنها تخوض المعركة على أرضها الصحراوية على عكس مقاتلي الحوثي القادمين من الجبال.

وفي ظل ما يتوفر للطرفين؛ الحوثي وقبائل مأرب، من قدرات، يقول الباحث عبد السلام محمد في حديثه لوكالة الأناضول: «يبدو أن كل الاحتمالات واردة بشأن المآلات

ويتقدم الحوثيون نحو معركة مأرب بعد انتصارات كبيرة مكنتهم من السيطرة على أغلب شمالي البلاد، ومن ثم فهم مزودون بعقاد عسكري ضخم نهبوه من معسكرات الدولة التي سقطت في أيديهم، بينما حوالي 120 دبابة، وبمقاتلين كثر انضموا إليهم بعد تلك التوسعات، ولاسيما من أبناء المرتفعات الشمالية. وبذلك يتفوق الحوثيون على قبائل مأرب عدداً وعتاداً.

إلا أن مصادر قبلية ترى أن العدد الكبير لن يكون مفيداً للحوثيين، فليس كل من يقاتل معهم يعتنق أفكارهم. فهؤلاء الذين ينحدرون من القبائل في المرتفعات الشمالية، والذين يشكلون أغلب قوام «اللجان الشعبية» للحوثيين منذ ما بعد السيطرة على صنعاء، يقاتلون مع الجماعة بدوافع الارتزاق. وفي المقابل تحشد قبائل مأرب المرابطة على

المواجهة في محافظة مأرب الاستراتيجية في اليمن أصبحت مسألة وقت بعد استكمال الحوثيين سيطرتهم على مقاليد الدولة وتؤكد قبائل المحافظة من أن لا خيار سوى حمل السلاح وخوض المعركة الحاسمة لمصير محافظتهم واليمن ككل.

في مجال الطاقة حيث أنها محافظة صحراوية تستحوذ على مخزون البلاد الأكبر من النفط، وبالتالي منشآت البلاد النفطية، حيث يصدر منها النفط عبر خط صافر - رأس عيسى على البحر الأحمر، والغاز إلى منشأة بلحاف على بحر العرب، وتوجد بها مصفاة مأرب، التي تزود البلاد بجزء من حاجتها للمشتقات النفطية والغاز، كما توجد في المحافظة محطة مأرب الغازية للكهرباء، وهي المزود الرئيسي للبلاد بالطاقة الكهربائية.

كما أن مأرب، البالغة مساحتها حوالي 17405 كيلومتر مربع ويسكنها 522, 238 ساكناً من أصل حوالي 26 مليون نسمة في اليمن، هي موطن لأهم القبائل المقاتلة في البلاد، وهي بذلك تشكل مركزاً قلوباً لإقليم سبأ، الذي يضم إلى جانبها محافظتي الجوف والبيضاء، واللّتين تشاطرانها ذات الصفات القبلية.

أما ثالث دوافع الحوثي للسيطرة على هذه المحافظة فتمثل في أنها بوابة للسيطرة على عدة محافظات، أكبرها مساحة وأغناها بالثروات النفطية محافظة حضرموت بالجنوب الشرقي.

أما محافظة تعز، وهي أقل أهمية من مأرب، فتمتثل أهميتها في أنها أكبر محافظات اليمن من حيث الكثافة السكانية، إذ يقطنها أكثر من مليوني نسمة، ويتبع سكان المحافظة المذهب الشافعي السني، وينتمي إليها كبار التجار، وهي البوابة الجنوبية للسيطرة على مدينة عدن، عاصمة دولة الجنوب سابقاً. ومحافظة تعز، أقل أهمية من مأرب لطبيعة سكان الأولى غير القتالية مقابل ميل قبائل الثانية إلى القتال، ومن ثم فإنه مع سقوط مأرب سيتمكن مسلحو الحوثي من السيطرة على تعز ربما دون قتال تاماً.

وبحسب مصادر يمنية فإن «الجماعة تحشد كل مقدراتها وقوتها العسكرية لمعركة مأرب لتكون سريعة وحاسمة، ولتجنب أي تداعيات محتملة على المنشآت النفطية، التي تعد المصدر الرئيس والأكبر لموارد البلاد المالية».

أزمة أسعار النفط تجر إيران إلى طاولة الحوار مع السعودية

وبدا العرض الإيراني صريحاً على لسان علي شمخاني، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي وممثل المرشد الأعلى علي خامنئي الذي قال إن بلاده «جاهزة لمواصلة الحوار الصريح والشفاف والشامل، لبحث مجمل القضايا التي هي موضع اهتمام مشترك لدى إيران والسعودية» بحسب ما نقلت عنه الخلفاء وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية.

وقال شمخاني خلال لقاء جمعه بسفير إيران لدى السعودية حسين صادقي، إن الحوار مسألة مبدئية ضمن السياسات الإيرانية تجاه المملكة.

لندن - عرضت إيران أمس بشكل صريح الحوار مع المملكة العربية السعودية، في خطوة ربطها مراقبون بانتهاء أسعار النفط والذي يمثل كارثة لإيران المنهكة اقتصادياً بفعل الحصار المضروب عليها من عدة دول على خلفية الشكوك بعدم سلمية برنامجها النووي.

ويرى خبراء أن ضيق هامش المناورة أمام إيران في موضوع أسعار النفط هو ما يدفعها للعب ورقة الحوار مع السعودية التي تعتبر طرفاً أساسياً لا غنى عنه في إيجاد حل للأزمة النفطية.

داعش يستعد لسيناريوهات ما بعد معركة الموصل

استعدادات تنظيم داعش لمعركة الموصل التي تلوح بمؤشرات كثيرة على قربها، تتجاوز المدينة ومحافظة نينوى عموماً إلى محافظة الأنبار لتمتد إلى الرقة داخل الأراضي السورية، حيث يعمل التنظيم على ضمان ملاذات له في حال فقد سيطرته على الشمال العراقي.

الموصل (العراق) - قال خبراء أمنيون وعسكريون إنهم رصدوا تحركات غير اعتيادية في صفوف تنظيم داعش المسيطر على أجزاء واسعة من العراق.

وربط هؤلاء الخبراء تحركات عناصر التنظيم المتشدّد بالترتيب لمعركة الموصل التي تلوح وشيكة من خلال تصريحات القادة السياسيين والعسكريين.

وقالوا إن استعدادات داعش للمعركة لا تقتصر على الموصل بل تشمل خصوصاً محاولة جعل الأنبار ملاذاً وبدلاً في حال خسارتها. ويأتي ذلك فيما أكدت أمس مصادر عراقية أن عناصر تنظيم الدولة الإسلامية وسّعت من دائرة الاستعدادات لمواجهة القوات العراقية المدعومة من البشمركة والمتطوعين في المعركة المرتقبة لتحرير مدينة الموصل.

وتزامن ذلك مع شن التنظيم موجات متلاحقة من الهجمات في محافظة الأنبار بغرب البلاد أحدثها هجوم من ثلاثة محاور وسط مدينة الرمادي مركز المحافظة.

ونقل أمس عن مصادر عراقية قولها إن تنظيم داعش أجرى بعض التغييرات العسكرية والإدارية، وأمر بتعطيل الدوام في المؤسسات الحكومية وسحب عناصر ما



السياسيون ربطوا مصير العراق بعملية تحرير الموصل

بجروح بليغة. وشرح أن التنظيم هاجم مدينة الرمادي من ثلاثة مناطق هي الفرسان والأندلس والبوسودة وجميعها وسط المدينة، لافتاً إلى أن هذا الهجوم هو الرابع من نوعه لتنظيم داعش خلال 24 ساعة ثلاثة منها في الرمادي والرابع في منطقة الصكار جنوب غرب الرمادي والتابعة لها إدارياً.

لتنظيم داعش، من ثلاث مناطق وسط مدينة الرمادي، مركز المحافظة، هو الرابع من نوعه للتنظيم خلال 24 ساعة.

وأضاف أن الهجوم الذي بدأ صباح الثلاثاء فجّر مواجهات أسفرت عن مقتل 10 عناصر من داعش وتدمير مركبة تحمل سلاحاً ثقيلًا وإصابة اثنين من أفراد الشرطة

باختصار

◀ قضت أمس محكمة جنائية بحرينية بسجن الناشط نبيل رجب ستة أشهر وكفالة بمئتي دينار لوقف التنفيذ بعد إدانته بتهمة إهانة هيئتين نظاميتين على خلفية نشره تغريدات على موقع تويتر قال فيها إن المقاتلين البحرينيين في صفوف الإرهابيين بالخارج هم من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية.

◀ نفت مديرية حرس الحدود السعودي في تصريح صحفي للناطق الرسمي باسمها صحة فيديو يجري تداوله على أنه يصور اشتباكاً بين جنود وإرهابيين على الحدود الشمالية، مؤكدة عدم حدوث أي اشتباك منذ هجوم عرعر على الحدود مع العراق في الخامس من الشهر الجاري.

◀ أمرت النيابة العامة الكويتية بحجز مواطن وأحالت قضيته إلى المحكمة لدعوته إلى نصره تنظيم داعش وزعيمه أيوبكر البغدادي، خلال خطبة له في صلاة الجمعة التي أمّها في مسجد كان ببناء دون إذن من وزارة الأوقاف.

◀ أغلقت عدة سفارات أبوابها في العاصمة اليمنية صنعاء التي تشهد اشتباكات دامية بين الحوثيين والحرس الرئاسي. ومن الدول التي أغلقت سفاراتها مؤقتاً بريطانيا وفرنسا وهولندا.

◀ أعلن مسؤول حكومي عراقي عن ارتفاع أعداد العائلات النازحة من المناطق الشمالية والغربية من البلاد إلى 507 آلاف عائلة وذلك منذ سيطرة تنظيم داعش على أجزاء واسعة من تلك المناطق في يونيو الماضي.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«البرلمان القادم أمامه تحد رئيسي وهو وضع تشريعات من شأنها تفعيل الدستور وتحويل موارده إلى قوانين يتم العمل بها، بالإضافة إلى دور البرلمان في مراقبة السلطة التنفيذية».

حمدين صباحي
المرشح الرئاسي المصري السابق

«نداء السودان مجرد محاولة لإظهار الوجود ولفت الانتباه، فليس هنالك هدف مشترك يجمع تلك الأحزاب المشاكسة وهو ولن يسهم في حل القضايا السودانية».

حامد ممتاز
الأمين السياسي للمؤتمر الوطني الحاكم في السودان

«نضم صوتنا إلى كل المناشادات الأممية بدعم الأردن في موضوع اللاجئين، فما تم تقديمه ما هو إلا علاج مؤقت ولابد من حل طويل الأمد».

حمدان المزروعى
رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي



اللبنانيون يحذرون حزب الله من مغامرة غير محسوبة العواقب

● رد الحزب على إسرائيل معدل على الساعة الإيرانية ● محللون: ليس من صالح الحزب إشعال حرب مفتوحة في سوريا أو لبنان



جهاد مغنية القتل في الغارة الإسرائيلية خلال لقاء له مع المرشد الأعلى لإيران علي خامنئي

التي استدرجها الحزب إليها عبر مشاركته في القتال إلى جانب الأسد.

عنصر آخر يجعل من إقدام الحزب على الرد الفوري على إسرائيل مستبعدا، هو أن الغارة تزامنت مع الاستعدادات للانتخابات البرلمانية في إسرائيل، وقيادة الحزب اللبناني لن تسقط في فخ تقديم نقاط في سلة القيادة الإسرائيلية.

وفي هذا السياق يقول صقر أبو فخر، الباحث في الشؤون الفلسطينية والإسرائيلية: "برأيي حزب الله لن يرد وهو يتمهل للنظر في النتائج المحتملة لأي رد قد يقوم به"، مضيفا: "بالتالي يد حزب الله مغولة" بالنسبة إلى الرد على هذه الضربة.

وفي الختام يجمع المحللون على أن إقدام إسرائيل على الضربة الأخيرة، لم يكن ليحصل لولا تأكدتها من أن الحزب ليس في وراة الرد وبقوة في المرحلة الحالية.

يقدم على فتح جبهة جديدة مع إسرائيل في هذا الظرف.

في هذا السياق يرى الكاتب الصحفي والمحلل السياسي المقرب من "حزب الله"، قاسم قصير أن "أي رد سيعني تدهورا عسكريا، متسائلا "هل من مصلحة حزب الله إشعال حرب مفتوحة في لبنان أو سوريا؟".

وشدد على ضرورة أن يأخذ حزب الله بالحسبان أنه لا يعمل في فضاء منعزل وهناك حسابات ترتبط بسوريا وإيران.

نقطة أخرى يتداولها المحللون السياسيون في تلمس إمكانية رد حزب الله وهي أن إقدام الحزب على عملية عسكرية عبر لبنان يعني نفس الحوارات الجارية بين الأقطاب السياسية بما فيها حواره مع تيار المستقبل، ذلك أن الطيف السياسي المعارض لتدخل الحزب في سوريا، لن يسكت على زج البلاد في متاهات إضافية، فتكفيها الجماعات الإرهابية

كان يتولى قيادة "فيلق الغدير"، وهو ما يعني أنها المستهدفة أيضا وبالدرجة الأولى. وبالتالي فإن طهران لن تسمح بأي شيء يفوت عليها الاتفاق، الذي سيمكنها من العودة ومن الباب الكبير إلى الساحة الدولية.

أما السبب الثاني فهو المازق الذي يعانيه حزب الله في سوريا، وحالة الاستنزاف الكبيرة التي يعيشها، وبالتالي يستبعد المحللون أن

أعرب العديد من ساسة لبنان ومسؤوليها عن خشيتهم من إمكانية جر حزب الله البلاد إلى معركة جديدة مع إسرائيل، رغم استبعاد عديد المحللين السياسيين والعسكريين إقدام الحزب على هذه الخطوة في هذا الظرف الدقيق الذي يمر به هو وحلفاؤه بالمنطقة.

سجعان قزي: "لا نريد 1982 جديدا ولا 2006 جديدا، التحرير حصل سنة 2000 للأرض، والانتصار العسكري والصمود حصلا عام 2006، فيكفي لبنان تحريرا وانتصارات".

ويخشى اللبنانيون من إقدام حزب الله على غرار حرب يوليو على خطوة منفردة، تدخل لبنان في حرب لا ناقة له فيها ولا حمل. وكانت إسرائيل قد شنت في يوليو 2006 حربا على عدة مناطق في لبنان بينها العاصمة بيروت على خلفية قيام حزب الله بأسر جنود إسرائيليين، وقد واجه الحزب خلال الحرب موجة انتقادات من حكومة فؤاد السنيورة آنذاك التي اتهمته بزج البلاد في حرب "غير مبررة" وعدم إعلامها مسبقا بخطواته.

وأكد نهاد المشنوق وزير الداخلية اللبناني في رد منه على الخطوة الممكن أن تتوخاها الحكومة لمنع حزب الله من القيام بأي رد فعل يضر بالبلاد "أنه من المبكر إطلاق أحكام في هذا الشأن وخصوصا أننا لم نناقش في الحكومة هذا الأمر".

ولئن يجد المتابعون والمحللون السياسيون والعسكريون، مخاوف قادة لبنان وساستها مشروعة، إلا أنهم يستبعدون إقدام الحزب على الرد في الظرف الحالي وعبر لبنان خاصة، لعدة اعتبارات.

أولها أن الحزب يدرك جيدا أن من أهداف الغارة الإسرائيلية هو إرباك عملية المفاوضات بين طهران والمجموعة الدولية حول الملف النووي الإيراني.

وللتذكير فإن إسرائيل قد قتلت أيضا في غاراتها، قيادات عسكرية في الحرس الثوري الإيراني لم تعلن طهران إلا عن مقتل واحد منهم وهو العميد محمد علي الله دادي، الذي

ساسة لبنان: يكفينا مغامرات وانتصارات



سجعان قزي:
لا نريد 1982 جديدا ولا
2006 جديدا، التحرير حصل
سنة 2000 للأرض، يكفي
لبنان تحريرا وانتصارات



ميشال سليمان:
المصلحة الوطنية العليا
تكمن في تفويت أي
فرصة يتحينها العدو لزرع
التفرقة بين اللبنانيين



وليد جنبلاط:
لبنان لا يتحمل أي
مغامرة، وما جرى في
القنيطرة هو اعتداء على
سوريا وليس على لبنان

حجب الثقة عن وزير الخارجية الأردني قرار برلماني أم سيادي

وأثر المطار الإسرائيلي على السلامة الجوية الأردنية". ويتوقع متابعون أن يصوت النواب الأردنيون على عملية سحب الثقة من وزير الخارجية، وسط أنباء تتحدث عن وجود غضب من الجهات العليا في المملكة أيضا على ناصر جودة، حتى أن بعض المتابعين للشهد الأردني تنبؤوا قبل فترة بإقالته.

ومرد هذه التخمينات، تولي الملك عبدالله الثاني بنفسه ملف الدبلوماسية الأردنية، خلال الأشهر الماضية، حيث أجرى بنفسه معظم اللقاءات مع دبلوماسيين ومسؤولين أجانب على خلاف ما هو معهود، وسط غياب شبه تام لوزير الخارجية.

الرئيس المصري يدعم حق التظاهر دون الإخلال بالأمن

القاهرة - قال الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، أمس الثلاثاء، إنه يحترم الحق في التظاهر، لكنه حذر من أن الاحتجاجات في الوقت الراهن قد تسبب مزيدا من الضرر بالبلاد أمنيا واقتصاديا.

وفي رد منه على الاتهامات الموجهة إلى الأجهزة الأمنية بارتكاب تجاوزات في حق الناشطاء، أكد السيسي في كلمته بمناسبة الاحتفال بعيد الشرطة أن "لا أحد أبدا ضد حقوق الإنسان، لكن مصر في ظرف استثنائي". ودافع السيسي عن العملية الأمنية الجارية حاليا في شبه جزيرة سيناء والتي عدّها من "أعمال السيادة"، حيث قال إن 208 مسلح قتلوا بনিরান الأمن المصري في أكثر من عام. كما أوضح أن 955 شخصا جرى توقيفهم وأفرج لاحقا عن أكثر من نصفهم.

وقتل وجرح مئات الشرطيين والعسكريين في هجمات المتطرفين وأخزمهم جرح ضابط وجنديين في تفجير عبوة ناسفة استهدفت مركبتهم في منطقة الشيخ زويد، الثلاثاء. ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها أجهزة الأمن في مواجهة الإرهاب الذي يضرب البلاد، إلا أن الأخطاء التي ارتكبها عدد من العناصر والقيادات الأمنية، جعلها محل انتقاد دائم من قبل الناشطاء الذين عبر العديد منهم عن رفضهم الاحتفال بهذا العيد.

الأردنية ويؤثر على سلامتها الجوية". وبموجب الدستور الأردني والنظام الداخلي لمجلس النواب الأردني، فإنه يحق لعضو مجلس النواب طلب طرّح الثقة بأي وزير في حال لم يكن مقتنعا بإجابته على الاستجواب المتعلق بأي قضية.

وفي رده على استجواب النائبة الحروب قال رئيس الوزراء الأردني، عبد الله النسور: "نظرا لتواجد الوزير جودة خارج البلاد، أؤكد للنواب أن الحكومة ليست غائبة وقامت ببحث الموضوع مع مختلف الجهات أكثر من 20 مرة هذا العام، ونعتقد أن إسرائيل قامت بعمل غير شرعي".

عمان - قرر أحمد الصفدي، رئيس مجلس النواب الأردني بالإنيابة، عقد اجتماع للمجلس (الغرفة الأولى للبرلمان)، يوم الثلاثاء المقبل، للتصويت على سحب الثقة من وزير الخارجية ناصر جودة.

جاء ذلك، بعد أن حولت النائبة رولى الحروب، استجوابا قدمته للوزير جودة، إلى مشروع طلب لسحب الثقة عنه، بعد أن أعلنت "عدم اقتناعها" بأجوبة قدمها خطيا لإجراءات وزارته، لوقف إقامة مطار "تمناع"، الذي تشبده إسرائيل بمحاذاة مدينة العقبة الأردنية (300) كلم جنوب العاصمة عمان، مؤكدة أن إقامة المطار "يعد خرقا للسيادة



مقاتل سبعيني من وحدات حماية الشعب الكردي يتخذ موقعا له على خط المواجهة ضد عناصر داعش جنوبي رأس العين من مدينة الحسكة

باختصار

بدأت محكمة أمن الدولة الأردنية محاكمة إمام مسجد، في منطقة الرصيفة بمحافظة الزرقاء، بتهمة حث المصلين على نصره تنظيم داعش في حال دخوله الأردن".

وصل وزير الدفاع اللبناني الأسبق عبد الرحيم مراد، رئيس حزب الاتحاد اللبناني، إلى مصر على رأس وفد في زيارة لعدة أيام يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين، لبحث الأزمة السورية.

دعت وزارة الخارجية الأردنية، رعاياها في اليمن إلى توخي الحذر والتواصل مع سفارتهم هناك للاطمئنان على أوضاعهم.

قرر الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون تعيين اللواء بورنا شاندرانايا (من نيبال) قائدا لقوة الأمم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك (أوندوف) في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على 28 شخصا في التفجير المزدوج الذي استهدف جبل محسن في مدينة طرابلس شمال لبنان.

أعدمت جبهة النصرة إمارة في قرية "حفسرجة" بمحافظة إدلب شمالي سوريا بتهمة "الدعارة"، لتكون ثاني إمارة تقوم الجبهة بإعدامها خلال أسبوع.

نفذ قادة عرب إسرائيل إضرابا عاما في مختلف أنحاء البلاد احتجاجا على مقتل اثنين من البدو في الأونة الأخيرة في مواجهات مع الشرطة.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk



«إنها لحظة تاريخية، كنا جامدين في السياسة الخارجية تجاه كوبا لأكثر من خمسة عقود وأخيرا هذه السياسة باتت لا تخدم مصالح الولايات المتحدة وكوبا والعالم».

ديك دوربين
سيناتور ديمقراطي أميركي

«تنظيم داعش بات يشكل تهديدا كبيرا للمملكة المتحدة، لذلك فإن الحكومة البريطانية تعكف حاليا على تطوير التشريعات لمكافحة الإرهاب».

فرح دخل الله
المتحدثة باسم الخارجية البريطانية

«تزايد النشاط العسكري للقوات الحكومية الأوكرانية في شرق البلاد أضعف بشكل كبير من فاعلية الإعداد لعقد قمة نورماندي لإحلال السلام في أوكرانيا».

ديمتري بيسكوف
المتحدث باسم الكرملين



أخبار

أستراليا ترفع للمرة الأولى أقصى درجات التأهب الأمني

□ سيدني (أستراليا) - رفعت السلطات الأسترالية، الثلاثاء، مستوى التأهب إلى أعلى مستوى تحسبا لخطر استهداف عناصر الشرطة بأعمال إرهاب، على الرغم من تأكيدات مسؤوليها أن عددا صغيرا من الأستراليين من المواليين للجهاديين ينوون التعرض للامنيين، وذلك بحسب وكالة الصحافة الفرنسية. وأكدت شرطة ولاية كوينزلاند الأسترالية أن السلطات الاتحادية رفعت المستوى الرسمي للتهديد الإرهابي ضد ضباط الشرطة في أرجاء البلاد من "متوسط" إلى "مرتفع". وقال إيان ستيورت رئيس شرطة الولاية إن "مستوى التهديد الجديد أخذ في الاعتبار بشكل محدد الهجمات على الشرطة التي وقعت على الساحة الدولية في عدد من المناسبات في الأشهر القليلة الماضية". كما أوضح المسؤول الأمني أن قرار رفع مستوى التأهب إلى درجة "مرتفع" للمرة الأولى في ما يتعلق بقوى الأمن اتخذ خصوصا استنادا إلى معلومات جمعتها أجهزة الاستخبارات.

وسبق وأن رفعت كانبيرا المشاركة إلى جانب أميركا في مكافحة تنظيم ما يسمى بالدولة الإسلامية المتطرف الناشط في العراق وسوريا، مستوى التأهب الشامل في سبتمبر الماضي لمواجهة التهديد الذي قد يشكله الجهاديون العائدون من القتال مع داعش. ويبدو أن الشرطة الأسترالية، بحسب العديد من المحللين، أضحت هدفا رئيسيا للإسلاميين المتشددين مثلها مثل باقي عناصر الأمن في العالم وخصوصا في جغرافيا نشاط تلك المجموعات، وذلك عقب تلقي معلومات تفيد باحتمال استهداف عناصر الشرطة في أوروبا.

وتتخوف الحكومة الأسترالية من تنامي خطر الإسلاميين المؤيدين للجماعات المتطرفة ولاسيما تنظيم داعش والذي بدأ عددهم في تزايد وأن لديهم النية والقدرة على مهاجمة الشرطة.

وتعرضت أستراليا، الشهر الماضي، إلى عملية إرهابية شنّها أسترالي من أصول إيرانية على أحد القاهي وسط سيدني حيث احتجز 17 شخصا رهينة في عملية انتهت بمقتل شخصين والمفد.

وكانت الشرطة الأسترالية قد قامت بحملة مدامات اعتقلت خلالها عدد من المشتبه في دعمهم للحركات الإسلامية، وذلك بعد تلقت معلومات تفيد بأن متطرفين ينوون خطف أحد عناصر الشرطة والقيام بذبحه.

اليابان تصاب بصدمة تهديدات داعش بقتل مواطنيها

● الجهادي جون يمهل طوكيو ثلاثة أيام لدفع فدية قبل ذبح الرهينتين



والا فإن هذه السكينة ستكون كابوسا لكم

إرهاب تنظيم الدولة الإسلامية يصل إلى أقصى شرق آسيا

اليابانيان المحتجزان لدى داعش هما الصحفي كينجي غوتو جوغو وهارونا يوكاوا الموظف بشركة أمنية خاصة

رهائن غربيين بقطع الرأس خلال الأشهر الأربع الماضية، يتصدر قائمة المطلوبين لدى أجهزة الاستخبارات البريطانية وخاصة بعد اشتراكه في إعدام عدد من الجنود السوريين. وعلى الرغم من إصرار رئيس الوزراء البريطاني، ديفيد كامبرون، على ملاحقة هذا "الشبح"، إلا أنه لا دلائل تذكر بشأن التقدم في هذا التعقب. ولا يعرف لحد الآن ما إذا كان التنظيم يحتجز رهائن آخرين لديه، وهو ما سيضع التحالف الدولي أمام خيارات صعبة باعتبار وأن أعضاءه يرفضون بشكل قاطع التفاوض مع التنظيمات المسلحة ولاسيما داعش في هذا الخصوص.

جون" حيث قالت المتحدة باسم الخارجية، فرح دخل الله "نحن على علم بهذا الفيديو وندرس محتواه". ويظهر في الشريط من يعرف بـ"الجهادي جون" ذي اللكنة الإنكليزية حاملا سكيناً ويرتدي ملابس سوداء ويقف بين رجلين آسيويين جالسين أرضا بملابس برتقالية موجهة رسالته إلى اليابانيين قائلا "لديكم 72 ساعة للضغط على حكومتكم لدفع 200 مليون دولار وإنقاذ حياة مواطنيكما". ويواري هذا المبلغ ما تعهدت به حكومة اليابان بتقديمه في إطار مساعدات غير عسكرية في الحرب التي يشنها التحالف الدولي العربي على هذا التنظيم المتطرف. وقدم التنظيم الرهينتين على أنهما كينجي غوتو جوغو، وهو صحفي يبلغ من العمر 48 عاما، وهارونا يوكاوا الذي اعتقله التنظيم في ريف حلب في أغسطس الماضي وقيل أنه يعمل في إحدى شركات الأمن في اليابان، من دون أن يحدد مكان احتجازهما. وللاشارة فإن "الجهادي جون" ذباح تنظيم داعش الذي يشتبه في أنه أعدم

وأكد سوغا أن حكومة بلاده مصممة على بذل أقصى جهودها من أجل الإفراج عن اليابانيين في أسرع وقت ممكن، بالرغم من الضابطة الواضحة في التعامل مع هذه الحادثة التي يبدو أنها شكلت صدمة لدى اليابانيين خصوصا والعالم عموما. ومن المتوقع أن يكون النائب الأول لوزير الخارجية الياباني قد وصل إلى الأردن لإجراء محادثات مع مسؤوليها بشأن أزمة الرهائن المختطفين لدى داعش، فيما لم يعرف بعد ما إذا كانت طوكيو ستعرض لمطالب التنظيم للإبقاء على حياة رعاياها المختطفين أم لا. ويرى خبراء في الجماعات الجهادية أن اليابان أمام حتمية دفع الفدية لإنقاذ حياة الرهينتين، وإلا فإن تهديدات التنظيم ستكون جدية بإعدامهما وذلك بالنظر إلى سوابق داعش في ذلك العمل حينما قام بذبح رهائن بريطانيين وأميركيين على مراحل بهدف ترهيب دول التحالف. وبالتوازي مع ذلك بدأت السلطات البريطانية في التحقق من صحة شريط بيرز أحد الإرهابيين يشتبه في كونه "الجهادي

في سابقة لم تعهدها من قبل ولاسيما بعد انضمامها للتحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش، تجد اليابان نفسها في موقف محرج للغاية فهي أمام خيارين، فإما ضمان الإبقاء على حياة رهنيتها عبر دفع فدية، وإما أن تواجه ضغطا داخليا للانسحاب من التحالف إن أقدم التنظيم على إعدامهما.

□ طوكيو - هدد تنظيم الدولة الإسلامية بقتل رهنيتين يابانيتين زعم أنه يحتجزهما ما لم تدفع طوكيو فدية قيمتها مئتي مليون دولار خلال ثلاثة أيام، بحسب ما ظهر في شريط فيديو نشر، الثلاثاء، على مواقع تعنى بأخبار التنظيمات الجهادية.

وقور تداول الشريط، أذان رئيس الوزراء الياباني شينزو أبي تهديدات متشددية تنظيم داعش لحياة يابانيين قال التنظيم إنهما محتجزان لديه ووصفه بأنه أمر غير مقبول. كما سارعت الحكومة اليابانية إلى التأكيد على أنها لن ترضخ للإرهاب، فيما طالب أبي، الذي قطع جولته لمنطقة الشرق الأوسط بغية التعامل مع أزمة الرهائن اليابانيين المختطفين لدى تنظيم داعش، المجتمع الدولي بعدم الرضوخ لمطالب هذه الجماعة.

ولأول مرة يعلن تنظيم داعش في سوريا عن احتجازه لرهائن يابانيين، ما يشير بحسب مراقبين أن التنظيم يعمل على توسيع دائرة تهديداته لكافة الدول المشاركة في التحالف الدولي العسكري بقيادة الولايات المتحدة للضغط عليها للانسحاب منه أو الحصول على فديات مقابل إطلاق سراح رهائن. وقال الناطق باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، الذي أبدى امتعاضا شديدا خلال مؤتمر صحفي في طوكيو "إن موقف بلدنا وهو المساهمة في المعركة ضد الإرهاب دون الاستسلام، يبقى ثابتا"، مشيرا إلى أن الجهات الأمنية تعمل حاليا على التحقق من صحة الشريط.



شينزو أبي:
على المجتمع الدولي التعاون للرد بقوة دون الرضوخ للإرهاب

باختصار

◀ اعتقلت السلطات التركية، الثلاثاء، 19 من العاملين في هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية التركية في أنقرة، وذلك على خلفية اتهامات بالتلصص غير المشروع على أردوغان.

◀ شنت الشرطة الألمانية، أمس، في برلين حملة مدامات وتفتيش جديدة شملت منازل متشددين يشتبه في صلتهم بالإرهاب.

◀ وجه الادعاء الفرنسي، الثلاثاء، تهما تتعلق بالإرهاب لـ4 أشخاص اعتقلوا في وقت سابق، كما تم اعتقال 5 شيشانيين في جنوب البلاد كانوا يخططون لعمل إرهابي.

◀ أعلن مصدر في بعثة الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى، أمس، عن اختطاف موظفة إغاثة في بانغي، غداة قيام ميليشيا أنتي-بالاكا المسيحية باختطاف عاملين إثنيين.

◀ اتفقت روسيا وإيران، الثلاثاء، على تعزيز التعاون العسكري ولاسيما في مكافحة الإرهاب، وذلك خلال توقيع اتفاق بينهما في هذا المجال في طهران.

◀ أكدت المنظمة الدولية للهجرة في بيان، أمس، أن جماعة بوكو حرام شردت ما يقارب المليون شخص في نيجيريا جراء هجماتها المسلحة.

◀ لوح آلاف الأفغان، الثلاثاء، بمواصلة احتجاجاتهم ضد صحيفة شارلي إبدو إن لم تتخذ كابول إجراء بإغلاق السفارة الفرنسية.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk

المخابرات البريطانية: اضطرابات الشرق الأوسط أكبر تهديد لأوروبا

الآن ظهرت تهديدات جديدة أكثر خطورة بسبب عدم الاستقرار في سوريا والعراق وليبيا واليمن". وطرح سويرز مسألة غاية في الأهمية ألا وهي ضرورة الرقابة على الاتصالات والإنترنت، بحيث تتمكن الحكومة من الدخول على الاتصالات المشفرة التي يستخدمها الإرهابيون لتعقب تحركاتهم، وهو الأمر نفسه الذي تطالب به كافة الأجهزة الأمنية البريطانية. ينسار إلى أن بريطانيا تعيش في حالة تاهب قصوى منذ أشهر بسبب تهديدات داعش وزادت قبل أسبوعين عندما استهدف ثلاثة متشددين نقاطا في العاصمة باريس راح ضحيتها 17 شخصا.

وفي خضم ما تعيشه بريطانيا خصوصا وأوروبا عموما من استنفار غير مسبوق لمواجهة التهديدات الإرهابية، لفت سويرز إلى أن صد هجمات المتطرفين في أوروبا بات أكثر تعقيدا باعتبار وأن التهديدات أصبحت أكثر واقعية. هذه التهديدات الإرهابية الحالية لم تكن بهذه الكمية وعلى هذه المقربة من قبل، حيث أرجع سويرز سبب ذلك إلى أن هذه التشكيلات الإرهابية مثل داعش وأنصار الشريعة أصبحت أقرب من السابق إلى أوروبا "بالف ميل" عندما كانت في أفغانستان، في إشارة إلى القاعدة. وقال في هذا الصدد إنه "على مدار عقدين إلى ثلاثة عقود تم رصد حالات شبيهة، أما

الأوسط تعد أكبر تهديد تواجهه أوروبا منذ الحرب الباردة". وأشار المسؤول البريطاني إلى أن الغرب لا يمكنه فرض حلول على دول الشرق الأوسط، في إشارة إلى العراق وسوريا، وأنه على عاتق هذه الدول وحدها تقع مسؤولية اختيار طريق التطور والخروج من أزمتها الراهنة في محاربة الإرهاب. وتأتي هذه التصريحات في حين تعمل لندن على رسم خطوط حمراء لإسلاميها المتطرفين للتضييق عليهم أكثر، خصوصا بعد التأكد من أن عمليات باريس الإرهابية انطلقت من خلية في ليسستر كان جزائريان لهما علاقة مع تنظيم القاعدة يتسرفان عليها لشن هجمات في أوروبا.

الغموض يلف التحقيقات بشأن تورط إيران في هجمات الأرجنتين



منفذو الهجومين بلا عقاب وسط جمود التحقيقات إثر مقتل ألبرتو نيسمان

كما يشتبه في اقدام كيرشنر، على عرقلة التحقيق الذي أودى إلى مشتبه بهم إيرانيين لحماية بلادهم، ما يعزز فرضية تواطؤها في تلك القضية المثيرة للجدل.

قراءتها بعناية لإبراز إهمال المحققين بعدم أخذ أي بصمات أصابع أو عينات جينية من موقع تفجير التعاونية اليهودية. وتوجه التحقيق في الهجومين على الطائفة اليهودية إلى ثلاث فرضيات، هي ضلوع سوريا أو إيران أو شبكة أرجنتينية تنتمي إلى اليمين المتطرف، لكن الفرضية الإيرانية هي الأكثر توثيقا.

وأصدر القضاء الأرجنتيني في 2006 مذكرات اعتقال دولية بحق مسؤولين كبار في النظام الإيراني يشتبه في إيعازهم بتنفيذ الهجومين، ومن بينهم وزير الدفاع الأسبق أحمد وحيدوي والرئيس السابق علي رفسنجاني والمحق الثقافي السابق لسفارة إيران في الأرجنتين محسن رباني، كما اتهم نيسمان حزب الله اللبناني.

وقد أكد نيسمان بأن لديه تسجيلات للكلمات هاتفية تدين إدارة كريستينا كيرشنر وأن السلطات الأرجنتينية رضخت في السنوات الأخيرة لإبنتاز من قبل النظام الإيراني الذي أغراها بعقود تجارية مهمة. وبعد الفشل في كشف وقائع الهجومين اللذين وقعا في أثناء رئاسة كارلوس منعم البالغ 84 عاما، يفترض أن يحاكم الرئيس السابق بتهمة عرقلة مجرى العدالة، لكن

□ بونبوس أيرس - تتزايد الفرضيات حول هجومي 1992 و1994 في العاصمة الأرجنتينية من إيران إلى سوريا وصولا إلى ميليشيا أرجنتينية تابعة لليمين المتطرف، وسط تحقيق عالق منذ 20 عاما تتخلله العراقيل حيث زادت من الغموض الذي لف وفاة المدعي البرتو نيسمان المكلف بملف هجوم التعاونية اليهودية.

وفي خضم ذلك، أظهر تشريح جثة ممثل الإدعاء بأنه قتل متأثرا بإصابة برصاصة من عيار 22 بالقرب من أذنه اليمنى، عكس ما أشارت إليه بعض المصادر الحكومية بأنه مات منتحرا ما يعزز الشكوك حول الجهة التي تقف خلف ذلك.

وكان من المقرر أن يشارك المدعي الخاص نيسمان في جلسة مغلقة مع الكونغرس الأرجنتيني، الاثنين، بعد اتهامه لرئيسة الأرجنتين بإخفاء اتفاق مع إيران يعتقد بأنهما سعيًا إلى التستر عليه.

ويتساءل المشككون في فرضية الانتحار، لماذا قتل نفسه بعد أن قطع إجازته في أوروبا ليكتشف كيف أن السلطات عرقلت التحقيق. وبعد حوالي 20 عاما من التحقيق حيث يتألف الملف من 20 جزءا و113 ألف صفحة، يفترض على القاضي الذي سيخلف نيسمان

جون سويرز:
الغرب لا يمكنه فرض أجندة على دول الشرق الأوسط لحل أزماته



في العمق



«الرباىض تشعر أن النظام العربى يتفكك، إذ أن كلا من العراق وسوريا فى دوامة حرب شاملة وإيران وتركيا توسعان نفوذهما، لذلك فمصر يمكن أن تقوم بدور كبير يساعد فى قيام قوة ردع»، فواز جرجس خبير فى شؤون الشرق الأوسط

«الكوبىت تنظر إلى مصالحها العليا فى تعاملها مع ملف أسعار النفط ولا علاقة لها بالحروب بين الدول الأخرى ولا يمكن أن تشارك بما يراه البعض حروبا فى أسعار النفط»،

على العمير وزير النفط الكويتى

«قضية النفط أثرت سلبا على جهود تحسين العلاقات المتوترة مع الرياض، وتتوقع الدول المنتجة للنفط فى المنطقة بذل جهد لمنع الإضرار باقتصاداتنا بسبب الآثار طويلة الأجل»،

حسين أمير عبداللهيان دبلوماسى إىرانى مسؤول عن الشرق الأوسط



براغماتية وتوافق وطاقة دفع.. خطط عربية جديدة لمواجهة التحديات

● ترتيب العلاقات داخل الشرق الأوسط أولوية قصوى ● تكتل الموقف العربى السنى لردع النفوذ الإىرانى



يربط تقرير صدر عن مركز "ستراتفور" للشؤون الأمنية والاستراتيجية بين مختلف الأزمات المندلعة فى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويضعها كلها فى بوتقة واحدة، فارتفاع أسعار النفط له علاقة بالتوتر بين إيران ودول المنطقة، وهذا بدوره يرتبط بالصراع الدائر فى سوريا والعراق، وصولا إلى ما يجرى فى ليبيا وكيف ساعد غياب موقع عربى سنّى موحد من استقواء جماعات الإسلام السياسى، الأمر الذى يفرض ترتيب العلاقات داخل المنطقة كبداية لحل الصراعات العالقة فيها.

التي تتحدث عن صحة زعماء هذه الدول. أما فى ما يخص المسألة النووية الإيرانية فبعد أن كان الحوار الجديّ مع الولايات المتحدة أمرا مستبعدا تماما بالنسبة إلى كثيرين، نجد الآن أنه سرّع فى بعض أكبر التحولات فى الديناميات الإقليمية.

الدفع نحو التكتاف السنى

استقبلت الرياض عام 2015، وسط ضغط شديد، نتيجة تداعيات ما واجهته قبل اثني عشر شهرا؛ وإضافة إلى مرض الملك عبدالله بن عبدالعزيز (نوبة من الالتهاب الرئوي أجبرت الحاكم البالغ 90 عاما من العمر على استقبال السنة الجديدة فى المستشفى مع استخدام جهاز التنفس الاصطناعي)، دخل أكبر بلد منتج للنفط فى العالم حرب أسعار مع منتجي النفط الصخري الأمريكيين.

وبما أن السعودية، وحليفها الأساسيتين فى المنطقة الكويت والإمارات، تمتلك أكثر من 3 ترليون دولار من احتياطي العملة الصعبة، ستمكن هذه البلدان من الإبقاء على استقرار مستويات الإنتاج على مدى المستقبل المنظور. لكن منتجي النفط الآخرين الأعضاء فى منظمة الأوبك لم يتمكنوا من تجاوز الأزمة إذ أن انخفاض أسعار النفط بنسبة أربعين فى المئة يضع ضغوطا مالية كبرى على إيران والحكومة العراقية الشيعية.

ولأن تخطيط الرياض وبنائها للاحتياطي المالى يعنى أنه من المستبعد تعرّض أمن المملكة الاقتصادية للتهديد فى فترة تتراوح بين سنة وثلاث سنوات قادمة، بل ستواصل السعودية التركيز ليس فقط على التصدي لإيران لكن كذلك على إعادة بناء العلاقات مع الفاعلين السياسيين السنّة الذين أصابهم الضعف فى السنوات الأخيرة.

من جهتها تواصلت قطر مؤخرا مع الحكومة الليبية المعادية للإسلاميين فى طبرق، ويبدو أن التوترات مع حكومة عبدالفتاح السيسى فى مصر بدأت تهدأ، ويشير كلا الوضعين إلى احتمالية توجه دول مجلس التعاون الخليجى العربى نحو تبني موقف إقليمي موحد بداية من سنة 2015، وهو موقف منسجم أكثر مع رغبة الرياض فى الحفاظ على هيكله المجلس. وقد كان لغياب الانسجام فى السياسات الخليجية تداعيات إقليمية واسعة النطاق بما فى ذلك تمدد مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية فى سوريا والعراق.

دون تدخل عسكري أجنبى إلى جانب المعارضة لن تتمكن أى طائفة مشاركة فى الحرب الأهلية السورية من إعلان نصر

مايكا نابيى أوسكوى

لـ الشرق الأوسط من بين المناطق الأكثر اضطرابا فى العالم، والانتفاضات الشعبية والخلافات الدبلوماسية ليست غريبة عنه. بعد انتفاضة 2009 فى إيران وسياسة التصعيد التي انتهجتها حكومة محمود أحمدي نجاد جاء ما يسمى بالربيع العربى ثم انتشار الصراع السوري داخل الأراضي العراقية وصولا إلى إمكانية إعادة ترتيب العلاقة الأميركية الإيرانية، بما يضرّ مصالح الدول العربية.

لكن على خلاف السنوات الأخيرة، من المحتمل أن نرى المصالح العربية السننية تتجه نحو التوافق ضمن استراتيجية جديدة، تتماشى وواقع المنطقة الخارجة من ضبابية نصف العشرية الأخير والآن بدأت تتشكل أسس مستقبلها. وهذه العملية لن تكون ناعمة أو مرتبة، لكن التغيرات تحدث بوضوح فى ما يتعلق بالصراعات الدائرة فى سوريا وليبيا فضلا عن توجّس المنطقة من الاستقراّات الإيرانية.

يدخل الشرق الأوسط سنة 2015 وهو يواجه عدة أزمات. إذ يبقى الوضع مضطربا فى ليبيا ومشكّلا خطرا على أمن شمال أفريقيا، ويتوجب على منطقة المشرق والخليج العربى أن تفكر فى كيفية تعديل المسار فى أعقاب المفاوضات الأميركية الإيرانية والحرب الشيعية السننية بالوكالة فى سوريا والعراق. زد على ذلك الهبوط الحاد فى أسعار النفط العالمية، إذ تواجه أغلب اقتصاديات الشرق الأوسط نتائج وخيمة باستثناء الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة التي يمكنها استخدام احتياطياتها المالية الكبيرة لتجاوز الأزمة.

تحطمت القبضة الحديدية التي كان يسيطر بها نظام صدام حسين على العراق وتم استبدالها بنظام بقدر ما هو معرّض لتهديدات الدولة الإسلامية، معرض لتهديدات مساراته السياسية الخاصة به.

وقد ول عهد الزعماء المعمرين لدول مثل تونس وليبيا ومصر. وفى الوقت نفسه تواجه كل من الجزائر والسعودية وعمان تحولات غير مؤكدة يمكن أن تحدث فى أي وقت هذه السنة، خاصة مع تواتر البيانات

◀ هناك حاجة ماسة إلى قيادة سننية أقل نزعة إلى التفرقة لتنسيق الجهود الهادفة إلى حل الصراعات

صواريخ إسرائيلية على طاولة الملف النووى الإىرانى

ضربة جوية، شحنة صواريخ فى سوريا قالت إنها كانت فى طريقها إلى حزب الله. وفى 20 يناير 2013 نفذت القوات الجوية الإسرائيلية غارة استهدفت مركزا عسكريا للبحوث العلمية التابعة للجيش السوري فى منطقة جمرايا بريف دمشق. أما فى 31 ديسمبر 2012 فقد شنت إسرائيل غارة جوية ضد أربعة أهداف سورية على الأقل.

والأهم أن الغارة الإسرائيلية الأخيرة وضعت حزب الله، ومن ورائه إيران، فى موقف الاختبار. فلو رد حزب الله بحرب واسعة قد يعصف بوجوده فى سوريا، بل قد يجرده، لبنانيا من وهج قوته الظاهرية وبغري خصومه السياسيين اللبنانيين والسوريين بالإجهاز على ما بقى له من مواقع، أما إذا عمد إلى استخدام انتحاريين لمهاجمة أهداف إسرائيلية فى الخارج فلن يكون أكثر من هواء فى شبك، وسيجعله فى نظر مقاتليه قبل غيرهم نمرا من ورق ويدفع بالكثير منهم إلى الإحباط.

أما إيران فهي فى وضعها الحالي، ووجودها المختار فى مساحة واسعة من الإقليم، أعجز من أن تدخل فى مواجهات غير مضمونة النتائج هي فى غنى عنها حاليا. فإى عمل انتقامى إىرانى ضد إسرائيل، فى هذا الوقت بالذات، قد يخلط أوراقها فى سوريا، وقد يمنح المعارضة السورية فرصة الانقضاض على ما تبقى من مواقع النظام وحزب الله والحرس الثورى، وهذا انتحار.

صواريخ إسرائيلية على طاولة الملف النووى الإىرانى

لكن جميع ردودها، فى أكثر من مناسبة وفى أكثر من مكان فى سوريا، ومنها الهجوم على المفاعل النووى فى دير الزور فى سبتمبر 2007، والذي فضل الأسد تجاهله والإدعاء لاحقا بأن إسرائيل قصفت منشأة زراعية ليست ذات أهمية. وفى السابع من ديسمبر عام 2014 قامت إسرائيل بعملية جوية استهدفت موقعين بالقرب من مطار دمشق وفى بلدة الديماس قرب الحدود مع لبنان، ووقتها دخلت بعض المقاتلات الإسرائيلية من جهة القنيطرة ومرت فوق مدينتى جاسم ونوى بدرعا، واتجهت إلى ريف دمشق، فيما دخلت مقاتلات إسرائيلية أخرى سوريا عن طريق لبنان من جهة بلدة ينعفور بريف دمشق، وقصفت المقاتلات الإسرائيلية مقرات للنظام السوري فى المنطقتين، شملت كتيبة الصواريخ "أرض - أرض" فى الديماس، و"كتيبة اللواء 105"، وشحنات عسكرية كانت فى طريقها إلى "حزب الله"، وكتيبة الدفاع الجوى التابعة للفرقة الرابعة.

ودمرت تلك الغارة الإسرائيلية جزءا من مركز الاستشعار والتحكم فى بلدة الصبورة المجاورة لبلدتي الديماس ويعفور، واستهدفت غارة مقرات قرب مطار دمشق الدولي، وقد تكون استهدفت شحنات لصواريخ "أرض-جو" من طراز "إس 300" روسية الصنع. وفى يوم الجمعة 3 مايو 2013، استهدفت مقاتلات إسرائيلية، فى

وقد وصفت وسائل الإعلام الاسرائيلية غارة الطائرات مؤخرا فى الجولان السوري المحتل بأنها "حدث جديد لم نر مثيلا له من قبل"، فى إشارة إلى حجم الضرر السياسى والعسكرى الهائل الذى ألحقه الهجوم بالحزب وحليفه الإىرانى، خصوصا فى أعقاب تهديدات حسن نصر الله بهجوم محتمل على شمال إسرائيل.

وقال خبير الشؤون العسكرية ألون بن دافيد إن "إسرائيل سمحت لنفسها بالعمل فى سوريا فى السابق، لكن ليس بهذا الشكل. وهذه هي المرة الأولى التي تستهدف فيها موكبا لحزب الله على بعد كيلومترات عدة من الحدود مع إسرائيل". ويفضح توقيت الهجوم علاقة الصواريخ الإسرائيلية بالملف النووى الإىرانى، أكثر من علاقته بالصراع فى سوريا والمنطقة، لأن آخر ما يقلق الإسرائيلىين هوية من يقف على حدودها، مادام يلتزم بالخطوط الحمر المرسومة. فالحرب الدائرة فى سوريا على امتداد أكثر من ثلاث سنوات لم تجعل إسرائيل تشعر بخطر يهدد أمنها. ولا تنسى أن سقوط صواريخ وراء حدودها فى الجولان المحتل لم يتوقف، منذ بدء الحرب السورية، من أطراف متحالفة مع النظام السوري وإيران، أو مناوئة لهما ومعارضة لوجودها فى سوريا، دون أن تكلف إسرائيل نفسها عناء الرد. فإسرائيل ليست طرفا فى الحرب السورية، ولا تريد أن تكون.

واستخدام وسائل ضغط أخرى أكثر حسما لتزكيح النظام الإىرانى، وإحراجة داخليا وإقليميا، وإجباره على التسليم برغبة المجتمع الدولى وفتح جميع مواقعه النووية السرية للمفتشين، وهذا ما سوف يكون بداية اهتزازة وربما سقوطه فى النهاية. ويميل كثيرون إلى اعتبار التشدد الحوثى فى اليمن، والتصعيد مع البحرين، والإصرار على مواصلة تعقيد الساحة اللبنانية ومنع البرلمان اللبناني من انتخاب رئيس، وانغماس إيران، علنا وبجدية أكثر، فى حرب المليشيات الإيرانية العراقية ضد داعش ومسلحي العشائر السننية المعادية للوجود الإىرانى فى العراق، دليلا على شعور القيادة الإيرانية بالضيق، وبجدية التحديات، وفداحة الخسائر المنتظرة. إنه نوع من الهروب إلى الأمام ليس أكثر. بالمقابل، وفى نفس الوقت، فإن هذه الهجمات التسعيرة التصعيدية من جانب القيادة فى طهران، فى أكثر من موقع، ألقت على كاهلها أعباء لا طاقة لاقتصادها المنهك على احتمالها.

ثم تأتي حرب الأسعار النفطية الساخنة التي تقودها دول الخليج العربية لتضعها أمام تحديات جديدة وجدية لا قبل لها بها. وتقول التقارير المحايدة إن حزب الله أكثر أجنحة إيران تضررا بحرب الأسعار. فقد عمد إلى خفض إنفاقه على عملياته العسكرية فى سوريا ولبنان.



إبراهيم الزبيدى

لـا من الصعب اعتبار الضربة الإسرائيلية لحزب الله اللبناني والحرس الثورى الإىرانى فى سوريا ردعا استباقيا لخطر حقيقى كان يهدد الأمن الإسرائيلى. والأكثر ترجيحا أنها تعضيد مقصود، وفى هذا التوقيت بالذات، لهجمة الكونغرس الجمهورى ضد سياسات الرئيس الأمريكى باراك أوباما المترسخة تجاه الملف النووى الإىرانى، وورقة ضاغطة أخرى تضاف إلى مجموعة أخرى من الأوراق بهدف إنهاء المراوغات الإىرانية فى هذا الملف.

ويبدو أن الوقت قد حان لكى ينحني أوباما أمام صلابة الكونغرس الجمهورى، ويتخلى جزئيا أو كليا، عن تشبته بسياسة النفس الطويل مع إيران، أملا فى الحصول على نصر تاريخى يساعد حزبه فى الانتخابات المقبلة، بتوقيعه اتفاقية نهائية تمنع إيران من حيازة سلاح نووى، عن طريق المفاوضات، خصوصا وأن المفاوضات الغربيين بدأوا يفقدون الحماس لمواصلة الدوران فى هذه الحلقة المفرغة. ولأن العقوبات الغربية، والأميركية بوجه خاص، لم تقلح، وحدها، لحد الآن، فى تحقيق هذا الهدف، فقد أصبحت الحاجة ملحة لتغيير قواعد اللعبة على الأرض،



«التنمية الاقتصادية أصبحت مرتبطة بالمعرفة والابتكار لذلك قد تقدم قوة العمل أقصى ما يمكنها في استثمارها لعوامل الإنتاج ومع ذلك تتباطأ معدلات النمو».

حامد عمار
باحث مصري

«أحد أهم أسباب بروز ظاهرة "الجماعات المتطرفة" في العالم العربي، هو تفشي البطالة، ولو لم تكن البطالة، ما كان هناك تطرف أبداً».

أحمد السيد النجار
خبير اقتصادي مصري

«لا يمكن تحقيق الريادة التجارية والإبداع دون تعليم وأنظمة تدريب فعالة، ولهذا السبب نحن بحاجة إلى صياغة سياسات تعزز الإبداع العلمي والتكنولوجي في المنطقة كلها».

الأمير الحسن بن طلال
رئيس مجلس أمناء المعهد الملكي للدراسات الدينية



في العمق

منظمة العمل الدولية ترسم صورة قاتمة لسوق التشغيل

● نسب البطالة في ارتفاع مطرد ينذر بالأسوأ ● طوابير العاطلين في العالم العربي تتجاوز 80 مليوناً عام 2025



تمثل مشكلة البطالة هاجساً دائماً، يؤرق العالم عموماً، والبلدان العربية على وجه التحديد. وعلى الرغم من الإجراءات الإصلاحية التي عمدت إليها الدول الأكثر تصرراً، والتي تمت تحت وطأة الاحتجاجات الشعبية حيناً ووفق قاعدة الاستباق والحيلة أحياناً أخرى، إلا أن هذه المعضلة ما فتئت تقض مضاجع الحكومات وتفرض عليها بذل المزيد من الجهود من أجل الخروج بسلام من هذه العاصفة التي يبدو أنها بدأت تأخذ بعداً شمولياً يهدد حتى الاقتصادات الكبرى على حصانتها.

لندن - لطالما حذرت المنظمات الدولية والمنتديات العالمية التي تُعنى بالشأنين الاقتصادي والاجتماعي من تفاقم نسب البطالة وتكاثر تداعياتها على رفاه الشعوب واستقرار الدول الأكثر تضرراً، واستأنست بالخبراء والباحثين المختصين من أجل صياغة الاستراتيجيات اللازمة واستنباط الحلول الكفيلة بوقف هذا المد الجارف الذي أضحت معه كل الانفجارات الاجتماعية واردة، خاصة في البلدان العربية التي تشهد منذ سنة 2011 موجة من الانتفاضات الشعبية، التي حركتها مشاعر الحقن تجاه سياسات الحكومات التي يبدو أنها أسقطت من حساباتها إيجاد حلول عاجلة وناجعة لمعضلة البطالة ولم تول مسألة حفظ الحد الأدنى الاجتماعي لشعوبها الأهمية اللازمة.

موجة من الانتفاضات الاجتماعية في عمقها، بلغت حد إسقاط الأنظمة الحاكمة في بعض بلدان ما سُمي بـ"الربيع العربي"، شأن ما حصل في تونس ومصر وليبيا وسوريا، زادت من المخاطر الدولية المتعلقة بهذه المعضلة التي ارتفعت فيها أسقف الخلل إلى أقصاها في ظل أزمة اقتصادية عالمية كشرت عن أنيابها منذ سنوات ولم تؤثر بعد على ملامح تذكر لأي انفراجة محتملة على المدايين القريب والمتوسط على أقل تقدير، وتنامت على إثرها التحديات المطروحة على البلدان العربية، التي تفيد التقارير المتعلقة بالأهداف الإنمائية للألفية الثالثة (التي حددتها الأمم المتحدة في وقت سابق وحدتها زمنياً بسنة 2015 كمحطة نهائية للوقوف على ما أفضت إليه من نتائج) بأنها ما زالت تغالب مشاكل الفقر والبطالة ونسبر بنسق متفاوت نحو تحقيق المعدلات التنموية المطلوبة، لأسباب عديدة أبرزها غياب التنسيق ومحدودية التعاون الاقتصادي والمضي في صياغة مشتركة لحل الأزمات الإقليمية التي تنعكس بالضرورة على الجميع ولا يمكن أن تعالج بصفة فردية.

أزمة عالمية شاملة

في إطار رصدنا لمشاكل العالم الاقتصادية والقيام بوظيفتها من أجل وضع معايير وصياغة سياسات للنهوض بالعمل اللائق

ضعف آفاق التوظيف بشكل

كبير في العالم العربي مرده التراجع الكبير في أسعار النفط والغاز

في مختلف أنحاء العالم، حذرت منظمة العمل الدولية (تابعة للأمم المتحدة ومقرها جنيف)، في تقرير نشر مؤخراً، من أن عدد العاطلين عن العمل سيزيد بشكل إضافي بحوالي 11 مليوناً على الأقل في السنوات الأربع المقبلة ومن أن التفاوت الاجتماعي في العالم سيتفاقم. وفي ذات السياق، أشار تقرير المنظمة إلى أن عدد العاطلين عن العمل قد يتخطى الـ 219 مليون شخص بحلول سنة 2019.

حيث قال مديرها العام، غاي رايدر، إنه "تم فقدان أكثر من 61 مليون وظيفة منذ بداية الأزمة العالمية سنة 2008"، لافتاً إلى أن التوقعات تشير إلى أن نسبة البطالة ستواصل

نسق الارتفاع الذي تمضي فيه حتى نهاية العقد. ما يعني أن أزمة الوظائف لم تنته بعد. من جهة أخرى، أفاد تقرير المنظمة بأنه إذا كان وضع الوظائف قد تحسن في الولايات المتحدة واليابان وبريطانيا فإنه يبقى في المقابل صعباً في عدة اقتصادات متطورة أخرى خصوصاً في أوروبا.

وبالتالي لا تتوقع منظمة العمل الدولية تراجعاً كبيراً في معدلات البطالة في فرنسا قبل 2017، حيث يُرتقب أن تتراجع نسبته بشكل طفيف دون عتبة 10 بالمائة (9.9 بالمائة) وهو مستوى العام 2015.

أما في ألمانيا فيمكن أن يزيد معدل البطالة ليصل إلى 5 بالمائة (مقابل 4.7 بالمائة سنة 2015)، وبالتالي حول أسباب هذه الوضعية قال رايدر إن "سياسات التقشف، خاصة في أوروبا، ساهمت في زيادة كبرى في نسب البطالة. ولا اعتقد أنها كانت حتمية".

بدورها، تدهورت آفاق التوظيف بشكل كبير في العالم العربي وبعض مناطق أميركا اللاتينية والكاريبي، خاصة بسبب التراجع الكبير المسجل في أسعار النفط والغاز.

وفي المقابل فإن هذا الوضع يمكن أن يُحسن آفاق الوظائف "في العديد من الاقتصادات المتطورة" وفي عدة دول آسيوية، وفق ذات التقرير.

وسيبقى الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 سنة، والذين تضرروا بشكل خاص من جراء الأزمة الحالية مع نسبة بطالة عالية بلغت حوالي 13 بالمائة، الأكثر تأثراً في السنوات المقبلة لكن بطريقة غير متعادلة.

تتوقع المنظمة تراجع البطالة بين الشباب بشكل شامل في الدول المتطورة بحلول 2019 (أكثر من ثلاث نقاط انخفاض في أسبانيا أو اليونان)، فهي تترقب زيادة كبيرة في هذه النسبة في الشرق الأوسط (ارتفاع بمعدل نقطة في السعودية أو حتى 8 في عمان) وفي جنوب شرق آسيا (ما يصل إلى نقطتين في الصين وماليزيا)، مشددة في هذا الصدد على "التفاوت المتزايد والمستمر والأفاق غير الأكيدة في مجال استثمارات الشركات".

في ما يتعلق بتأثير هذا الوضع على الأبعاد التنموية، أوضح رايدر "أنه إذا أرغم مستوى الرواتب الضعيف الناس على تخفيف الاستهلاك، وإذا استمر الاستثمار متواضعاً، فإن ذلك سيترك بالتأكيد عواقب سلبية على النمو"، مشيراً إلى "أنه في بعض الاقتصادات المتطورة، أصبحت هي الأخرى تشهد تفاوتاً في الرواتب يقرب من مستويات تسجل في الاقتصادات الناشئة التي حققت في المقابل تقدماً عبر خفض مستوى التفاوت الكبير لديها".

وحسب التقرير، فإن التفاوت في الدخل سيستمر مع حصول الـ 10 بالمائة الأكثر ثراء

على نسبة تتراوح بين 30 و40 بالمائة من مجمل المداخيل، فيما يكفي الـ 10 بالمائة الأكثر فقراً بالحصول على ما بين 2 و7 بالمائة. بالنظر إلى التبعات المحتملة التي يمكن أن تنعكس جراء هذه الحالة التي بدأت تكتسب بعداً عالمياً شاملاً، ولو بتفاوت، حذرت منظمة العمل الدولية من أن "انعدام الاستقرار الاجتماعي يعتبر حاداً بشكل خاص في الدول والمناطق التي تشهد مستويات عالية من بطالة الشبان أو تسجل ارتفاعاً سريعاً"، مؤكدة أن عدد الاضطرابات الاجتماعية اليوم يُعد أعلى بنسبة 10 بالمائة مقارنة بما كان عليه قبل أزمة العام 2008.

العرب ليسوا بمعزل

العالم العربي لم يكن بمعزل طبعاً عن هذا الوضع العالمي المتنازم، بل إن البطالة ظلت من بين المشكلات المعقدة التي تنهكه، إذ تفيد العديد من الإحصائيات بأن نسبة البطالة في الوطن العربي إجمالاً تتراوح بين 15 و20 بالمائة، ويصل عدد مواطنيه العاطلين عن العمل إلى حوالي 25 مليون شخص من إجمالي عدد القوى العاملة الذي يبلغ نحو 120 مليون عامل، ويضاف إليهم 3.4 مليون عامل سنوي، في ضوء حقيقة مفادها أن 60 بالمائة تقريبا من سكان البلاد العربية دون سن 25 سنة، وهو الأمر الذي يتوقع معه أن يصل عدد العاطلين عن العمل لسنة 2025 إلى حوالي 80 مليون عاطل، ممّا يتطلب ضخ نحو 70 مليار دولار لرفع معدلات النمو الاقتصادي في المنطقة، وذلك لخلق ما لا يقل عن 5 ملايين فرصة عمل سنوياً.

غاي رايدر:

تم فقدان أكثر من 61 مليون وظيفة في العالم منذ بداية الأزمة سنة 2008



على الرغم من أن معضلة البطالة تكتسي طابعاً اقتصادياً بالأساس، إلا أن لها أبعاداً أخرى أشد خطورة وفتكا تتعلق بتفاقم المشاكل النفسية والاجتماعية والأمنية والسياسية، وهو ما بدت مظاهره بالتشكل منذ انتفاضات سنة 2011 التي شهدتها بلدان "الربيع العربي" والتي يعيد المحللون أسبابها الكبرى إلى الضيق الاقتصادي الذي شهدته تلك البلدان وتفاقم نسبة البطالة وانسداد الأفق أمامهم.

في سياق متصل، سبق أن تضمّن التقرير الاقتصادي العربي الموحد لعام 2002 الكثير من المؤشرات الاقتصادية الحيوية ذات

الصلة بتوجهات التنمية والتحديات التي تواجهها البلدان العربية مستقبلاً. وأشار التقرير حينها إلى أن البطالة تعتبر أحد أهم التحديات التي تواجه الاقتصادات العربية في المراحل القادمة وخلال السنوات المقبلة نظراً لانعكاساتها العميقة على الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

في ذات الإطار طرح عدد من المراقبين سؤالاً مفاده: إذا كان هذا هو حال الاقتصادات العربية سنة 2002، فكيف ستستطيع هذه الدول مواجهة مشكلة البطالة والقضاء عليها، هذا مع الوضع في الاعتبار أن عدد سكان الوطن العربي يتجاوز حالياً الـ 340 مليون نسمة وسيرتفع إلى 482.8 مليون نسمة سنة 2025؟

الحل، وفق رأيهم، يتطلب توفير فرص عمل تواكب هذه الزيادة، حيث أن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بحاجة إلى 100 مليون فرصة عمل جديدة بحلول عام 2020 لمواجهة مشكلة البطالة التي تسجل معدلات مرتفعة جداً في دول هذه المنطقة، وفقاً لما ذكره تقرير سابق صادر عن منظمة العمل العربية.

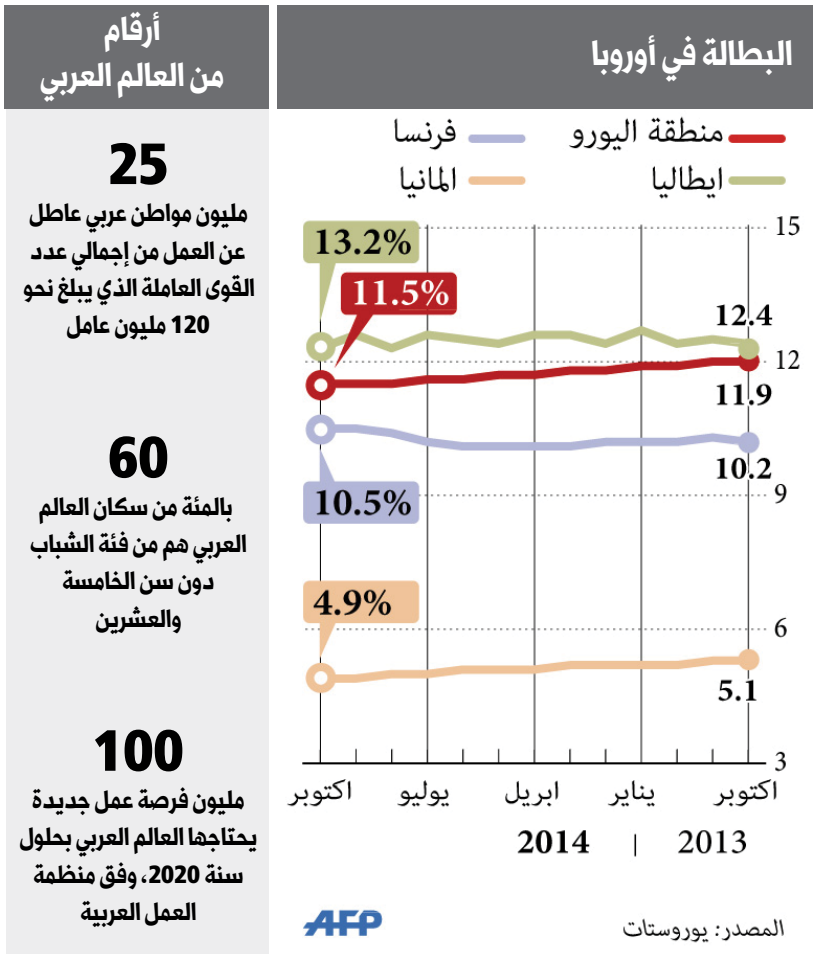
الحل يجب أن يكون شاملاً

لأن البطالة من بين أهم التحديات التي تواجه الدول العربية، وهي سبب رئيسي لتفشي ظاهرة الفقر، وما ينتج عنها من آفات اجتماعية خطيرة تهدد أمن المجتمعات، في ظروف الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية وتداعياتها، فإن القضاء عليها يعد أولوية الأولويات يتطلب مزيداً من التنسيق بين الجهود العربية المبذولة في هذا الصدد.

في هذا السياق فإن القضاء على أزمة البطالة المتنامية مع دخول أعداد كبيرة من الشباب سوق العمل يحتاج إلى إرادة سياسية فاعلة تأخذ هذه المشكلة ضمن الأولويات القصوى، حيث تحتاج المعالجة إلى توافق عربي نحو تحقيق القدر الأدنى من الاندماج والتكامل الاقتصادي، ورسم سياسات اقتصادية منتجة يمكن أن تستوعب كل هذا الفائض من قوة العمل، وما عدا ذلك فلا يرى المراقبون لأي دولة ما القدرة على تجاوز هذه المشكلة بمفردها.

وتعد النواقص التي تظهر في سوق العمل العربي إحدى العقبات الأساسية التي تعترض سبيل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ممّا يحول دون وجود حل جذري لمعضلة البطالة.

وبذلك فإن التغلب على البطالة يقتضي إيجاد حلول ناجعة للمشاكل الاقتصادية المتسببة فيها بشكل مباشر، تحت غطاء الإرادة السياسية طبعاً، وهذا يبقى مرهوناً بتكثيف العمل العربي المشترك.



آراء



«إن المتمردين الحوثيين سيطروا على وكالة الأنباء الرسمية (سبأ) والتلفزيون الرسمي، واعتبروا أن محاولة اقتحام القصر الرئاسي هي بمثابة خطوة نحو الانقلاب».

نادية السقا
وزيرة الإعلام اليمنية

«دعت الحكومة إلى اجتماع عاجل لتأكيد تطبيق اتفاق السلم والشراكة بين الرئاسة اليمنية والحوثيين، وذلك عقب تصعيد من قبل جماعة الحوثي ضد الرئاسة والحكومة في صنعاء».

من بيان
الحكومة اليمنية

«الجامعة العربية تدعو كافة القوى السياسية اليمنية إلى العمل من أجل الوقف الفوري للعنف واحترام السلطة التشريعية للبلاد، ومساعدة الرئيس منصور هادي في جهوده لرأب الصدع».

أحمد بن حلي
نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية

هل استنفذ الحوثيون ورقة عبد ربه

في تصعيدهم في اليمن؟ هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن؟ ما يحصل على الأرض تفكيك لليمن يأخذ بدوره السلطة القائمة أو ما بقي منها. هذه السلطة لم تعد قادرة على إقرار مسودة الدستور الجديد الذي توصلت إليه لجنة الحوار الوطني، والذي يدعو إلى قيام "دولة اتحادية" ذات ستة أقاليم. اعترض الحوثيون على الأقاليم الستة. كان الأجدر بالرئيس الانتقالي إدراك أنهم قادرون على تنفيذ تهديداتهم التي تشمل تطبيق "اتفاق السلم والشراكة" الذي فرضوه بعد سيطرتهم على صنعاء في 21 من أيلول الماضي. يريدون تطبيق الاتفاق ولكن بالطريقة التي يعتبرونها مناسبة لهم لا أكثر ولا أقل!

كذلك، كان مقترضا بالرئيس الانتقالي الإعلان، رسميا، أنه لم يعد قادرا على تغطية تصرفات الحوثيين الذي نشروا "اللجان الشعبية" في كل أنحاء العاصمة وحولها وصاروا موجودين في كل وزارة أو مؤسسة رسمية يراقبون ما يجري فيها. صار "أنصار الله" الطرف الأمر والنهي في صنعاء ومناطق أخرى. صاروا السلطة الحقيقية في حين لا دور للرئيس الانتقالي سوى إعطاء صيغة شرعية لتصرفاتهم.

نفذ الحوثيون انقلابا على مراحل. هناك استعجال لديهم الآن. هذا الاستعجال تفرضه الأجندة الإيرانية ولا شيء آخر. ما النتائج التي يمكن أن تترتب على ذلك؟ الأكيد أن اللعبة التي يمارسها "أنصار الله" في غاية الخطورة، لا شيء سوى لأن ليس لديهم أي مشروع يواجهون من خلاله مشاكل البلد. مشاكل اليمن لا تحصى خصوصا تلك المرتبطة بالفقر والتخلف والنمو السكاني وانعدام الموارد الطبيعية والتطرف الديني الذي بدأ يأخذ شكلا جديدا في ضوء المواجهة ذات الطابع المذهبي بين "أنصار الله" من جهة، والمناطق ذات الأكثرية الشافعية من جهة أخرى... هذا دون الحديث عن مشاكل الجنوب والصراعات فيه.

هل اتخذت إيران قرارا بالسيطرة على قسم من اليمن في غياب القدرة على بسط نفوذها عليه كله؟ الجواب أن هذا الأمر يمكن أن يكون واردا في حال أصر "أنصار الله" على تعرية الرئيس الانتقالي كما فعلوا عندما خطفوا مدير مكتبه وأعلنوا صراحة مسؤوليتهم عن ذلك. قد يطلقون بن مبارك، كما قد يحتفظون به لفترة. لكن المهم في ذلك أن الخطف حصل وأن الرئاسة باتت مكشوفة. يبدو أن هناك قرارا لدى الحوثيين بالتخلي عن ورقة التين التي كان يوفرها عبد ربه منصور. لم تعد هناك حاجة إليه، على الرغم من أنه يمثل، شئنا أم أبينا، شرعية ما. السؤال الآن ماذا بعد هذه الخطوة. هل دولة في شمال اليمن، عاصمتها صنعاء... تقف حدودها عند تعز وفي مناطق على مشارف مأرب قابلة للحياة؟ هل يمكن لمثل هذه الدولة خدمة إيران في شيء؟ هل تفتيت اليمن يمكن أن يخدم هدفا ما، باستثناء تمكن إيران من إيجاد موطئ قدم في أرض يمنية لديها حدود طويلة مع المملكة السعودية؟ الواضح أن إيران على عجلة من أمرها هذه الأيام. الواضح، أيضا، أنها تتصرف تحت ضغط قوي عائد إلى تدهور أسعار النفط. ما هو أكثر وضوحا أن اليمن يمكن أن يدفع ثمنا غالبا لهذا الاستعجال الإيراني الذي لا أفق سياسيا له... هناك بكل بساطة تفكيك في اليمن نتيجة تفكيك للسلطة، أو ما بقي منها، فيه.

* إعلامي لبناني

مكان تمتلك فيه أوراقا؟ من الصعب فصل ما يقوم به "أنصار الله" في اليمن من تصعيد عن رد الفعل الإيراني على هبوط أسعار النفط إلى درجة بات النظام في طهران مهتدا؟ هاهم يخطفون الآن مدير مكتب رئيس الجمهورية الانتقالي، بعدما وضعوا في الماضي القريب فيتو على توليه رئاسة الحكومة. يبدو همهم محصورا في تأكيد أن ليس في الإمكان تمرير الدستور الجديد الذي كان بن مبارك يحمل مسودته إلى اجتماع يحضره أعضاء في لجنة مهمتها مراقبة تنفيذ مخرجات الحوار اليمني، التي من بينها مسودة الدستور الجديد. من الواضح أن لدى الحوثيين خطة بديلة في حال تعذر عليهم حكم اليمن كله. الدليل على ذلك، تركيزهم في المرحلة الراهنة على الإمساك بكل مراكز القرار في صنعاء، ووضع اليد على منطقة مأرب الغنية بالنفط بعد عجزهم عن التقدم إلى داخل تعز، عاصمة الوسط الشافعي.

لن تكون معركة مأرب سهلة على "أنصار الله"، خصوصا أن القبائل في تلك المنطقة في غاية الشراسة، إضافة إلى أن عليهم التقدم في مناطق مكشوفة. لكن المرجح أنهم سيتمكنون من تحقيق اختراق ما في تلك المنطقة على الرغم من الخسائر الكبيرة التي يمكن أن تلحق بهم.

يعكس ما يشهده اليمن من أحداث متسارعة مدى التضاييق الإيراني من هبوط أسعار النفط. لذلك نرى منفذي الأجندة الإيرانية يضغطون في كل مكان يستطيعون فيه الضغط. ليس كلام السيد حسن نصر الله الأمين العام لـ"حزب الله" في لبنان بعيدا عن هذا الجو. صعد نصر الله مع البحرين، وبالتالي مع دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إلى أبعد حدود. سبقه إلى ذلك الحوثي نفسه في خطبة عيد المولد النبوي. سعى نصر الله بعد ذلك إلى توجيه تهديدات إلى إسرائيل.

إلى أي حد يمكن أن يذهب "أنصار الله"



عقل المعتزلة وتزييف النصوصيين

ومغازي محمد بن إسحاق فوضعت الحديث حسبة، وكان سهلا ويسيرا عليهم أن يضعوا الحديث عن الرسول بحجة "إنما كذبت له لا عليه"، ولذلك كان من المهم أن يبرز المعتزلة لسد الفراغ النضّي الذي أحوج البعض للكذب وملئه بنظر عقلي نخل نحتاجه حتى لا نقع في فخ النص والتزييف والجمود. والشاهد أن اتباع النص الجاهز يمكنهم أن يجدوا مساحات واسعة لتأويله وتفسيره بحسب السياقات الفقهية والمجتمعية والذاتية والفردية التي تجعلهم يوظفونه بصورة غير منطقية تتنافى مع شروط العقل في معقولة المعنى، لأن معقولة المعنى أحد أهم الأركان التي تجعل الدين فكرة تعبدية وعقدية منطقية، وذلك لا يمكن أن يتم دون مسوغات عقلية، وبالتالي ظهرت أدبيات متساهلة على شاكلة "من يجتهد ويخطئ له اجر" ولا يمكن حسمه مع تقادم الأزمان. فنحن لا نزال على منهج فقهي، كما ذكرت سابقا منذ القرن الثالث عشر، هو المسيطر على غالب طرائق المجتمعات في تصرفاتها وسلوكياتها الدينية، والنتيجة أن حصلنا على تلقين وحشو ديني لا يسمح للعقل بالتفكير والتدبر، أي مسلم أو مؤمن سلمي.

الصدام بين العقل والنص لم يكن ليكون مهما لو أن ذلك لم يتحول إلى صراع وتكفير وإقصاء ظل أحد أبرز موروثاتنا، لأن النصوصية لا تزال منذ القرن الثالث عشر وحتى يومنا هذا، تسعى جاهدة لإقصاء العقل والإبقاء على النقل، لذلك أجد أهمية استثنائية للمعتزلة في تطويرهم للأفكار الداعمة للعقل باعتباره مناط التكليف والخيارات والقناعات، ولا يمكن لتأويلات ثابتة ولا تتحرك مع الزمن أن تظل مهيمنة على حياة الناس دون تجديد أو تجويد فقهي يضعها ويكيفها على مسار الواقع. صحيح أن هناك فرصة نموذجية لتكامل العقل والنقل والاحتفاظ بقدسية النص دون إضرار بالتعطيل، ولكن دخولنا في صراعات بقاء يجعل عالمنا غائبا ومغيبا عن التفكير السليم ومسارية حركة الحياة والدنيا التي تتطور، فالنصوصيون حينما لم يقدرُوا على الشغل العقلي اتجهوا إلى تزييف الواقع، بوضع الأحاديث حتى من أكثرهم صلاحا وسلامة لدى العامة، وهاهو أحدهم وهو أبو عصمة حينما سئل: من أين لك عن عكرمة عن ابن عباس؟ أجاب: إنني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن واشتغلوا بفقهاء أبي حنيفة

والدين والسياسة يفسران بعضهما، ولا يوجد في الحقيقة ما يمكن أن يوجد جفوة بينهما إلا حين يتم توظيفهما بصورة متداخلة متمدة لإبد وأن تنتهي بالتضحية بأحدهما في مرحلة ما أو موقف ما، وهنا نتطرق إلى عامل عقلي يخطئ ويصيب، ولكن غالبا ما يكون الخطأ مكلفا وله ثمن باهظ. وذلك يمكن أن نعرّزه باستعادة تاريخية عجلت في كثير من العصور بدءا من الدولة الأموية وما تلاها من دول ودويلات إسلامية، مروراً بالفوضى التي ضربت أوروبا في عصورها الوسطى ومداخلات رجال الكهنوت والشغل الإكليريوسي الذي قضى على الدين والسياسة معا.

في فضائنا الإسلامي نجد أن الفكرة العقلية غير قابلة على مزاحمة الدين، لماذا؟ لأن النص يمنع التدبر العقلي، حتى أن بعضهم وضع قاعدة فقهية مفادها "لا اجتihad مع النص" وذلك بعني تعطيل العقل بصورة قطعية، غير أننا نلتمس جهدا عقليا في أداء المعتزلة الذين أرسوا فكرة الإقناع بالنظر العقلي، لم يكونوا يرغبون في سيطرة النص الديني على مجريات الدنيا، ولذلك وجدوا أنفسهم في تصادم مع النصوصيين الحنابلة.

زيارة السيسي للإمارات تاريخية



حمد المزروعى

الامن الإقليمي واحد من أهم الخطوط الحمراء التي يرسمها الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي. دون أمن لا وجود لأي شكل من أشكال الاستقرار والتنمية والتعليم، بل وحتى من جدوى للنظر في المستقبل. الرئيس المصري يتطابق في نظرته مع الاستراتيجية التي أرستها الإمارات في تعاملها مع المنطقة. الأمن ليس إجراءات تتخذها الدول على أرضها، بل مقاربة شاملة تراعي العوامل الداخلية والإقليمية والدولية. الأمثلة على ما يمكن تدميره بسبب ضياع الأمن أكثر من أن تحصى. فلنلتفت حولنا ونرى دول المنطقة وما حل بها. وقبل توجيه الاتهامات يمينا ويسارا، دعونا نشارك الرئيس المصري توصيفاته. يقول السيسي من على منبر أنبوظبي إننا نندم أنفسنا. والتدمير يشمل كل شيء. مظاهره الداعشية والميليشاوية هي الشكل الدامي. لكن التدمير كان أعمق لكي يفرض المشاهد الحاضرة على شاشاتنا، المترسّخة في بعض البلاد العربية. اغتيلت ثقافة التسامح التي جاء بها الإسلام، وحل محلها نمط عنيف من العلاقات مع الآخرين، سواء من أبناء البلد أو مع غيرهم. تلاشى الفهم الأرحب للدين، وحلت محله تفسيرات ضيقة وطائفية ومزاجية صار يقف من ورأئها الرعاع ممّن يسمون أنفسهم بمسميات دينية ويرتدون عمامة الدم والموت. حوصرت المرأة بدعوات العفة والعزل، فحسرتها نصف المجتمع بغمضة عين. كيف تتربى الأجيال على أفكار المستقبل بيد أمهات معزولات بعيدات عن إيقاع الحياة. "خرب البيت" على حد وصف الرئيس المصري، صار سياسة تتبناها حركات الإسلام السياسي. انظر كيف يتعامل الإخوان أو حزب الله أو حماس مع فكرة العنف كاداة لتخويف المجتمعات، كما هي أداة لترويع الرافضين. خراب البيت هو البديل الوحيد الذي يقدمونه أمام رفض الآخرين: إما أن نحكم كما نريد، أو لا نبقي حجرا على حجر.

حملة التدمير الذاتي صارت سمة لكثيرين. المهاجر القادم لأوروبا من شمال أفريقيا أو القرن الأفريقي أو الشرق الأوسط يرمي نفسه في البحر لكي يصل سواحل أوروبا للفرز بعيش كريم. في أقل من 10 سنوات، صار هذا القادم ذاته، بفخر نفسه في أحياء لندن أو يطلق النار على الناس في شوارع باريس. من غسل عقول هؤلاء ووجههم للتدمير الذاتي؟ السيسي كان الأقرب سياسيا وأمنيا لما كان يحدث في مصر من تخريب خلال سنة حكم الإخوان. كان شاهدا على الرغبة في إحلال ثقافة محل أخرى، ثقافة مغلوطة تقدم بدعوى الإصلاح. مصر في قلب المواجهة بكل أبعادها. وتعويل الخليج على مصر إستراتيجيا هو النضير لتعويل مصر على الدعم الخليجي. لأول مرة منذ الزلزال العراقي عام 2003 ونتاجه المتواصلة نحو خريف العنف والتطرف الذي سمي جورا بالربيع، يقف قادة عرب من مصر والسعودية والإمارات سوبا لمنع الانجراف الذي يعصف بالأمة. زيارة السيسي للإمارات محطة تاريخية سيكون ما يتبعها كبيرا وجوهريا.

* كاتب إماراتي

خير الله خير الله

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن

إلى أي حد يمكن أن يذهب «أنصار الله» في تصعيدهم في اليمن. هل يريدون تفكيك السلطة في اليمن، أم تفكيك اليمن



«الوضع في جنوب لبنان هادئ ولم يتغير بعد الضربة الإسرائيلية لمجموعة من حزب الله بالقيطرة جنوب سوريا، والقوات الدولية المنتشرة في جنوب لبنان تستمر بالتنسيق مع الجيش اللبناني».

أندريا تينيني
الناطق باسم القوات الدولية لحفظ السلام في لبنان

«نشدد على ضرورة التنبيه الدائم لإسرائيل ومخططاتها العدوانية، لكن التعامل مع هذا العدو يتم من خلال الدولة اللبنانية، وليس من خلال تفرد حزب الله بقرار الحرب والسلام».

محمد الحجار
النائب في البرلمان اللبناني عن تيار المستقبل

«نتمنى أن تضبط الدولة اللبنانية كامل حدود الوطن وأن يكون قرار الحرب والسلام بيدها، لبنان لا يحتمل اليوم الدخول في أي صراعات جديدة في ظل الأوضاع التي يعاني منها».

إيلي ماروني
النائب في البرلمان اللبناني عن حزب الكتائب

الإرهاب عنوان عام 2014

سيناء وغيرها. الرئيس عبدالفتاح السيسي تعهد بمكافحة "التحدي الإرهابي" الذي تواجهه مصر. الصورة على ضفاف النيل ما زالت غير واضحة الملامح، التهم ضد الحكم السابق شملت انتشار الفساد وقتل المتظاهرين وتصدير الغاز لإسرائيل. مصير المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين ومئات آخرين من المنظمة الإرهابية مازال مجهولا، وحتى بعض الإعلاميين تخلوا عن مصداقيتهم وساندوا جماعة الإخوان المحظورة فاندسروا إلى مستنقع التهويل والإشاعات والأكاذيب.

أما ليبيا 2014 فهي حكاية أخرى. فقد اقتحم مسلحون مبنى البرلمان الليبي بعد أن هاجموه بصواريخ ومدافع مضادة للطائرات، المنظر يذكرنا بتحريك الدبابات السوفياتية متوجهة إلى مبنى البرلمان الروسي في حقبة "البريستوريكا". سيطرت المنازعات السياسية والمناوشات العسكرية بين حكومتين وبرلمانيين نصب كل منهما نفسه ممثلا حصريا للشعب الليبي. النتيجة أن الليبيين فقدوا السلطة والسيطرة على أراضيهم ومواردهم، واستمر التناحر العسكري بين الميليشيات في حالة من الفوضى العارمة تحت راية القضاء على الإرهاب.

الربيع". في نهاية الأمر، سار القاتل في الجنازة وأدلى حاكم دمشق بصوته في "الانتخابات" الرئاسية، وكان شيئا لم يكن. العراق لم يكن في أفضل حال، فقد عانى العراقيون من جهتين، الهجمات الانتحارية الإرهابية، وتنافر القوى السياسية مما حال دون تمتع أهل الرافدين بحياة مستقرة آمنة. في تلك الأثناء، التهم ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية ثلث الأراضي العراقية في غضون أسابيع قليلة.

تمكن تنظيم داعش الإرهابي من استقطاب مقاتلين من عشرات الدول، احتلوا مباني حكومية، أعدموا الأسرى، شردوا عشرات الآلاف، بثوا الرعب والخوف بين الأقليات، وعاثوا في الأرض فسادا.

اقتحمت داعش مجال تصوير أفلام الربيع وبثت لقطات فيديو تظهر قطع رأس الصحفي الأميركي جيمس فولي الذي فقد في سوريا قبل نحو عامين، تلاه شريط آخر يظهر قطع رأس الرهينة الأميركي ستيفين سولتوف، ثم شريط ثالث يُظهر قطع رأس موظف المساعدات البريطاني ديفيد هابنز، ثم ذبح البريطاني الآن هيننج، ثم تسجيل فيديو لذبح الرهينة الأميركي بيتر كاسيج.

التفجيرات الإرهابية تتوالى في القاهرة مستهدفة قوات الجيش ومنشآت الدولة في

لَمْ يَخْتَلَف عام 2014 كثيرا عن سابقة، السعودية شهدت عدة أحداث إرهابية أبرزها اعتداء مجموعة مسلحة دخيلة على حدودنا الجنوبية في منفذ الوديعة، استشهد بعدها أربعة من رجال الأمن. كذلك تم تفكيك شبكة إرهابية مكونة من ست خلايا في أربع مناطق في المملكة وتم القبض على 88 شخصا من الإرهابيين، 59 منهم سبق إيقافهم في قضايا أمنية، وهذا بالمناسبة يتطلب مراجعة صارمة لبرنامج المناصحة الذي بدأ يفقد مفعوله. في شرق السعودية نفذ 4 إرهابيين على ارتباط بتنظيم "داعش" اعتداء على مواطنين آمنين في قرية الدلوة في الأحساء، سالت الدماء الطاهرة، توفى سبعة من المواطنين الأبرياء، وأصيب ثلاثة عشر آخرون، واستشهد رجلا آمن.

استمر الإرهاب والقتل والتدمير في أرض الشام، واستمرت براميل الموت المتفجرة بالسقوط على المدنيين الغزل والعالم يتفرج بصمت. ولكن ما أن اندلعت مواجهة متواضعة بين بضع محتجين والشرطة في العاصمة الأوكرانية "كييف" حتى هبّت أوروبا كلها انتصارا للشعب الأوكراني المظلوم". تعيش سوريا اليوم مرحلة من الإرهاب مثل التي عاشتها فرنسا بين عامي 1789 و1799 والتي يصفها المؤرخون بـ"فترة

سوريا تعيش مرحلة من الإرهاب مثل التي عاشتها فرنسا بين 1789 و1799، وفي النهاية سار القاتل في الجنازة وأدلى حاكم دمشق بصوته في «الانتخابات» الرئاسية

سفارة العراق في الفلوجة

الأشخاص وتقع الواقعة، فإذا بالحلب مثلا يؤدي ببلدين أو أكثر إلى حرب خفية ثم معلنة، لتحصد أرواح الآلاف من البشر. مع التقدم ومغادرة (القبة الحمراء أو الطربوش أو القبعات السياسية) المشهد الاحتفالي لحفلات السفارات القديمة، صارت الجاسوسية ممارسة تصل إلى المراهقين وعشاق الهرز والقابعين خلف حاسوب يجوب العالم وأزقة الملفات، في أرقى وسائل التشفير والترميز المعقدة جدا، مع ذلك، الأسلوب القديم مازال حيا ولم يركن في الرفوف العالية، كل شيء جائز وحلال، ولا يظن أحدهم أبدا أن بلدا ما لا يتجسس، فذلك من سليات العمل الدبلوماسي بين الدول، الكل يتجسس والأعداء عند الفضائح جاهزة، الحرب الاقتصادية، وجود المافيات الدولية، الإرهاب، القرصنة، المعلومات الخطيرة، إلى غير ذلك، حتى بلادنا قديما وحديثا (اقصد الزمن وليس التطور) فنحن مثل المثل المعروف لديكم، استخدمنا سفاراتنا لسياحة الأهل والأقارب ولجمع الرواتب السخية من الخارجية، ولاصطياد الخصوم وتعقب المطلوبين أصحاب الألسن الطويلة، ورغم غياب الرومانسية من قصص الدبلوماسية، لكن في ذاكرتي عشرات الأمثلة لسفراء

وكرامة الدولة وهيبته بين الأمم، وفي جعبة معظم الدول ما تخفيه في حقائبها (حصانة) مكفولة في الاتفاقات والمعاهدات الأممية، لكن تظل الدول (تلعب بذيلها) واحدة على الأخرى رغم الوجه البارد الدبلوماسي، ولنا في تاريخ السفارات المكان الأمثل للجاسوسية، قصص وروايات وأفلام اعتمدت المقرات الدبلوماسية لبدء نسيج العنكبوت الواهي وحتما "تحت السواهي دواهي" كما يقول المثل، وبعد حين تتكشف مخاطر الاختراقات عن طريق التشغيل المحلي من جنسيات البلد الذي فيه السفارة، والشطارة في كيفية التمويه والتدليس والحبكة، ربما الجاسوس أو الجاسوسة لا علاقة لها بالخيوط الأولى أو التجهيز (الدبلغري) المسبق بخدمات التوصيل السريعة، بعضها يرتبط بالأعداد، لكن بعضها الآخر بالتجنيد بعد اكتمال التحريات الخاصة بالسفارة وأجهزتها في أرضها الأم، أو داخل حدود السفارة.

ربما الموظفون العاديون جدا أو أصحاب الخدمات الفنية أو عمال التنظيف أو المضيفات، وهنا تبدأ حكاية الإغواء والإثارة، وصولا حتى إلى الحب ومخدرات الأسرار الدولية في مخازع العشاق، وتنفذ الدول في حصادها المعلوماتي ومراقبة

الدبلوماسية، كلمة أو مصطلح يخفي خلفه وجهها أوليا تم ابتكاره استنادا إلى ما نتداوله اليوم بإنتاج واسع، الحقيقة لأذعة، وتعني النفاق أو الاستخدام المزدوج والمتناقض وتبديل المواقف والسحنات لنيل الأهداف المرجوة، ولأنها، أي الدبلوماسية، ترتبط بالتفاوض، فالمعنى في حصولك على الوثائق التي تمكنك من التجوال بحرية والاستقصاء والبحث في أرض غير أرضك، واليوم نستخدم كابسة تربط الأوراق وتمنع فرط عقدها، ربما بدأت في القرن السابع عشر، أي قبل الكبس والحصص، استخدمت قطعة من الحديد (كلبشات) لشد وثاق الوثائق وسميت دبلوما، المهم بدأت الدبلوماسية في العالم وتم إنشاء السفارات وابتعث المبعوثين لأغراض الإقناع والتفاهم والتواصل واستخدام الكابسات لإيقاف المعتنقين في الخصومات الدولية، وعدم السماح بانفلات الحروب إلا بعد فقدان أمل الحوار والتوصل إلى حلول.

كانت السفارات والقنصليات والعمالون فيها وما زالت، مثار إشكالات ومسببات أزمات، وليس غريبا أن تتداول وسائل الإعلام، إلى يومنا هذا، طرد عدد من الهيئات الدبلوماسية غير المرغوب فيها، وأحيانا التعامل بالمثل، لحفظ ماء وجه

حامد الكيلاني

سفاراتنا استخدمت لسياحة الأهل والأقارب ولجمع الرواتب السخية من الخارجية، ولاصطياد الخصوم وتعقب المطلوبين أصحاب الألسن الطويلة

حزب الله في مواجهة أساطيره

الداخل. لا نقصد بالداخل البيئة اللبنانية التي لن تقبل بكل أطرافها مشروعا انتحاريا جديدا يقودها إليه الحزب كما في عام 2006، بل كذلك البيئة الداخلية للحزب نفسه التي اعتادت على العيش في ذلك الجو السحري المشحون بالانتصارات الدائمة، والذي نجح في خلق جمهور يتألف من حشد من الذوات المنتفخة التي تحيا حالة انتشاء دائمة يصبح معها أي حضور للوقائع مستحيلا، بل قاتلا. يضع حزب الله نفسه وبيئته أمام مواجهة انتحاريين أو موتين. الانتحار الأول هو ما يمكن أن يجزه أي رد على إسرائيل في ظل هشاشة الوضع السياسي اللبناني، وسيادة جو الاحتقان بين مكوناته، وذلك الفرق الكبير في القوة بين الحزب وبين إسرائيل، والذي يميل لصالحها، والذي قد يؤدي استخدام، في ظل غياب أي مظلة حماية عربية ودولية، إلى خراب غير مسبوق في البلد. يضاف إلى ذلك فقدان الحزب لمشروعيته كمقاومة. لعل تلك اللامبالاة التي استقبل بها اللبنانيون خبر سقوط قياديه في القنيطرة، تقول بشكل واضح إن هناك رأيا عاما لبنانيا واسعا مناهضا للحزب يعتبر من قتلوا شهداء الحزب، وليسوا قطعاً شهداء البلاد. تاليا لا يعكس البكاء عليهم حالة حداد وطنية عامة يمكن استثمارها في تكوين إجماع سياسي يغطي أي مغامرة يرد فيها الحزب على سقوطهم، بل على العكس تماما يعتبر الكثيرون أن سقوط هؤلاء بهذه الدرجة من السهولة يعلن، بوضوح، أن الحزب مخترق بقوة ويجب عليه عدم الرد. من هنا يمكننا تلمس بداية ظهور وجهة نظر تعتبر أن الحزب قد دخل في مرحلة الهشاشة والتفكك. الانتحار الثاني وهو الأقسى والأثقل وطأة، هو ما وجد حزب الله نفسه واقعا فيه أمام نفسه. مواجهة المراهبا عندما تكون للمرء عيوب واضحة تبدو صعبة للغاية، ولا يمكن التحايل عليها سوى بتدمير المراهبا، أو بتغيير

تتالت الخروقات في جسد الأسطورة الإلهية التي صممها حزب الله، وحرص على تمكينها وإقبالها بشكل لا تستطيع معه الوقائع البشرية والسياسية العبور. اغتيال ستة من قادته، ومقتل قيادي إيراني كبير في عملية أمنية نوعية نفذتها إسرائيل في الأراضي السورية بعد أيام قليلة من مقابلة حسن نصر الله، التي أعلن فيها أن أي استهداف إسرائيلي للنظام السوري لن يكون دون رد، يعني أن على حزب الله أن يدافع بشراسة عن أسطوره التي بدأت تتهاوى. مشكلته تكمن تحديدا مع أسطوره، فهو غالبا ما مارس نوعا من التعالي الأرعن عن كل الوقائع، ولكن الوقائع الجريجة كانت تنتظر الفرصة للانتقام منه، وما هي تتكاثر عليه، وتوشك أن تنهش جسمه.

حزب الله لا يستطيع، عمليا، أن يرد لأنه لا يستطيع أن يفتح على نفسه جبهة جديدة، خاصة أن إسرائيل في ظل الخروقات الأمنية التي رعتها في جسمه، والتي كان تنفذ عملية القنيطرة بهذه الدرجة من السهولة واحدا من آثارها، لا تجد نفسها مضطرة للرد عبر حرب واسعة ومكلفة، بل عبر عمليات نوعية شبيهة بعملية القنيطرة، ما سيعمق من جراح الحزب ويفقده القدرة على المبادرة. يعيش الحزب أزمة مالية حادة إثر خفض إيران لمخصصاته المالية بسبب الأزمة التي تسبب فيها الهبوط الحاد في أسعار النفط، والذي يجعل من أي انفراج في مفاوضاتها مع الغرب عنوانا لأزمة جديدة، لأن السماح لها بتصدير نفطها من شأنه زيادة الطلب في سوق يعاني من طلب عال، ما سيتسبب في مزيد من هبوط الأسعار، والمزيد من الخسائر للاقتصاد الإيراني الذي يقدر العجز في موازنته لهذا العام بحوالي 17 مليار دولار. من هنا يمكن أن نتلمس أن هذا الحزب الذي طالما اعتاش أيديولوجيا وميدانيا على الصراع مع الخارج، بات الآن في مواجهة مع

شادي علاء الدين

مشكلة حزب الله تكمن تحديدا مع أسطوره، فغالبا ما مارس نوعا من التعالي عن كل الوقائع، ولكن الوقائع كانت تنتظر الفرصة للانتقام منه، وما هي تتكاثر عليه وتوشك أن تنهش جسمه

المأساة تكمن في أن الحزب كان قد صمم مراهبا تقدم له صورة ذاتية تحتشد فيها مبالغات بلغت حد الأسطورة

الوجه نفسه. عمليات التجميل التي من المفترض أن يقوم بها الحزب حتى يتصالح مع المراهبا، تتطلب منه إنجاز رد حاسم يكون في حجم القياديين الذين اغتالهم إسرائيل، هذا الأمر صعب حاليا، ما لم نقل مستحيلا. المأساة تكمن في أن الحزب كان قد صمم مراهبا تقدم له صورة ذاتية تحتشد فيها مبالغات بلغت حد الأسطورة. هذه الأسطورة اكتسبت بفعل آلية التكرار ورن الحقائق الدامغة التي لا تقبل الجدل عند جمهور الحزب ومؤيديه. لذا فإن أي فعل عادي سوف لن يكون مثارا للتندر والسخرية عند خصوم الحزب وحسب، ولكنه سيكون عنوانا لتأسيس صدمة هلعية في صفوف جمهور الحزب، وهو ما لا يستطيع الحزب احتماله في ظل ذلك الضغط الهائل الذي يفرضه على بيئته حتى تقبل بدفع الأثمان الغالية لشبكة تورطاته التي تطال سوريا، والعراق، واليمن، والتي أعلن نصر الله مؤخرا أنه ينوي توسيعها لتشمل البحرين كذلك. هل سينجح حزب الله في النجاة من هذه الميئات الكثيرة التي تلاحقه بإصرار؟

* كاتب لبناني



مثلوا بلدانهم ومنها العراق خير تمثيل، وكانوا شركاء في إرساء قواعد الصداقة والاحترام وتقديم التسهيلات في تعاون مشترك يخدم الاقتصاد والسياسة والثقافة وتقارب الشعوب.

سفاراتنا عليها أن تترك أنها مجسات لاستشعار الأحداث ورصد معالم الأفكار في كل الاتجاهات للبلد المضيف، ولواقعنا في العراق أحاديث في الإدارة وتسهيل الوثائق لمواطنيها وهي خدمات لا تحتاج مهانات المراجعات والرشاوى والانتظار وتخلف الجهاز الإداري الحكومي الذي مازال يراوح في الأختام المختارية والتوقعات البلدية وشهادات الحصص التموينية ومراكز الشرطة وغيرها.

صديق لي (مشلوع قلبه) تم تهجيريه في عام واحد هو وأسرته إلى أكثر من مكان، ذهب لتحديد جواز طفلة لا تتعدى العاشرة، قال له الموظف الكبير في سفارة بلاده بعد حركة الطابور المهين وعند وصوله نافذة الرحمة: صورة ابنتك في هوية الأحوال المدنية بعمر صغير والتعليمات لا تسمح؟ وماذا أفعل؟ اذهب إلى القلوجة.

* كاتب عراقي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk

للمشاركة والتعقيب:

opinion@alarab.co.uk

تربليون دولار حجم صناديق الثروة السيادية في الدول الخليجية حاليا، يتصدرها صندوق أبوظبي بنحو 773 مليار دولار، حسب معهد صناديق الثروة السيادية.

2.43 مليون وظيفة فقدتها الاقتصاد العالمي منذ بداية الأزمة العالمية في 2008، حسب منظمة العمل الدولية التي رجحت فقدان 11 مليون وظيفة أخرى بحلول 2019.

8 بالمئة نسبة نمو الطلب الصيني على النفط في شهر ديسمبر الماضي بمقارنة سنوية ليصل إلى نحو 10.6 مليون برميل يوميا وهو مستوى قياسي جديد.

الارتباك السياسي يدفع الاقتصاد الروسي إلى حافة الانهيار

● النخبة الاقتصادية الروسية تحذر من سيناريو كارثي ● مخاوف من تفجر الاحتجاجات الداخلية بسبب انسداد الأفق



نيكولاي بيتروف:

لدينا انطباع بأن السلطة الروسية ليست لديها استراتيجية مضادة للأزمة

وتحدثت صحيفة "فيدوموستي" الاقتصادية المرموقة عن وجود إرباك سياسي في التعامل مع الأزمة الاقتصادية، مشيرة إلى أن الحكومة اتخذت تدابير متناقضة بين دعم رسمي لبعض القطاعات ووجود بخفض النفقات.

وأشارت الصحيفة إلى تناقض خطة وضعتها الحكومة منذ شهر تقريبا لتعويم المصارف، بالتزامن مع دعمها لشركات الطيران والإفراج عن أرصدة تتعلق بمشاريع البنى التحتية.

ويرى مراقبون أن الأزمة الاقتصادية الخائفة دفعت الحكومة إلى الضغط على البنك المركزي، الذي تدخل بضخ مليارات الدولارات لوقف انهيار الروبل. وتسبب ذلك في تراجع احتياطات النقد الأجنبي في روسيا.

وقد انتهى المصرف الذي تعرض للانتقاد بسبب تأخره في التحرك لمواجهة انهيار الروبل، إلى اتخاذ قرار في منتصف ديسمبر الماضي، رفع بموجبه نسبة الفائدة بشكل جذري من 10.5 إلى 17 بالمئة، وكانت النتيجة أن كلفة الاقتراض أصبحت غير محتملة، وهو ما أدى إلى تفاقم الصعوبات الاقتصادية.

ولجأ المركزي الروسي إلى استدعاء ديمتري تولين أحد مسؤوليه القدامى لإدارة السياسة النقدية.

ورغم إشادة قطاع واسع من النخبة الاقتصادية بتولين، أقر المستشار الاقتصادي للكرملين اندريه بيلوسوف بأن "شخصا واحدا، حتى لو كان مرموقا، لا يستطيع تغيير عمل البنك، خصوصا أن المشكلة لا تقتصر فقط على البنك المركزي، بل تمتد إلى الحكومة أيضا".

ويؤكد ذلك الرأي الذي يؤكد عدم وجود إستراتيجية تضع حدا لانحدار الأزمة نحو الأسوأ، وسط مخاوف جدية أخرى من تفجر الاحتجاجات مدفوعة بانسداد أفق معالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية المتركمة.



وصول الأزمة إلى غذاء الروس ينذر بانفجار الاحتجاجات

مضادة للأزمة". وأضاف أن أساس المشكلة في تركيبة الحكومة "التي تمثل مجموعات ليبرالية وأخرى محافظة تنادي بإدارة موجهة للاقتصاد، وأن بوتين يراوغ بينهما منذ وصوله إلى الحكم قبل 15 عاما".

فقد تمحور النقاش بأكمله حول المبلغ الذي يتعين إنفاقه ولاي فترة، وهذا أسوأ نموذج للسياسة النقدية".

وقال نيكولاي بيتروف، الأستاذ في المدرسة العليا للاقتصاد في موسكو: "لدينا انطباع بأنه ليست لدى السلطة استراتيجية

حالة من القلق تسود النخبة الاقتصادية في روسيا، وسط اتهامات للقيادة السياسية بالارتباك في معالجة الأزمة، والبحث فقط عن سد الثغرات لمواجهة الركود، بينما يتجه وضع الاقتصاد إلى المزيد من التأزم.

محمد الهادي الحيدري

الروسي. وقال بعضهم إن الحكومة الروسية لا تملك في ظل الاضطرابات الاقتصادية والتوترات الجيوسياسية، هامش مناورة لتهدئة قلق النخب الاقتصادية، وطمأنة الشعب الروسي.

وأضافوا أن الاقتصاد قد يشهد انفراجا نسبيا إذا تمكنت الحكومة من خفض المشاحنات السياسية مع الغرب وتخفيف وطأة العقوبات الاقتصادية وتحسين العلاقات الخارجية، لكنه لن يصل إلى مستوى التعافي.

ويتهم أبرز الاقتصاديين الروس، الحكومة باتباع سياسة نقدية مربكة وإستراتيجية اقتصادية غير فعالة.

وقال غيرمان غريغوف وزير الاقتصاد الروسي السابق ورئيس مجلس إدارة سبير بنك الروسي: "قرأت كل وثائق الحكومة ولم أر فيها هدف السياسة الاقتصادية".

ودعا غريغوف الذي يتمتع بنفوذ لدى الفريق الليبرالي في السلطة إلى تغيير "جذري" للسياسة من أجل استعادة ثقة رجال الأعمال.

وتقول حكومة ديمتري ميدفيدوف إن تراجع عوائد النفط والعقوبات الغربية المتصلة بالأزمة الأوكرانية، سيؤديان إلى تراجع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة قد تبلغ 5 بالمئة وقد يصل معدل التضخم إلى 17 بالمئة.

وكان ميدفيدوف قد وعد بمساعدة المتقاعدين والعائلات الكبيرة، مؤكدا أن موسكو لا تنوي العودة إلى السراء وأنها متمسكة بنظام السوق الحر.

ويرى اقتصاديون روس أن التصريحات الرسمية سواء لميدفيدوف أو للرئيس فلاديمير بوتين، ظلت في إطار البروباغندا السياسية، ولم تأت بتدابير ملموسة أو إصلاحات مدروسة، وأن الحكومة تركت للوزراء مهمة استخدام الاحتياطات المتركمة لمعالجة الأزمة واعتماد سياسات التقشف.

ونقلت صحيفة كومرسانت عن غيرمان غريغوف قوله: "حصل ما كنت أخوف منه،

أزمنا إيران وروسيا تعمقان جراح الاقتصاد السوري



عبدالله الدردري:

لا بد من سيادة الدولة، وتوفير الأمن أولا كشرط أساسي للاستثمار

حاليا، إن الشرط الرئيسي للاستثمار في أي بلد هو احترام وحدة وسيادة البلد وتوفير الأمن أولا، ويجب إعادة النظر في ماذا نستثمر وكيف وأين ومن أجل ماذا".

ومع قرب دخول الأزمة السورية عامها الخامس، يتراجع حجم الناتج المحلي السوري إلى النصف تقريبا ليصل إلى 30 مليار دولار، في وقت استنزفت فيه الحرب الأهلية في العام الماضي نحو 140 مليار دولار من أموال الدولة وفق تقرير أسكوا.

النرويج تبدأ استثمار نفط القطب الشمالي

□ أوسلو - قالت النرويج أمس إنها وضعت تعريفا جديدا لموقع حافة الجليد القطبية، مما يمهّد السبيل للحكومة كي تشرع في منح تراخيص للتنقيب عن النفط والغاز في المنطقة القطبية خلال الأسبوع الحالي.

وأكد وزير البيئة النرويجي ناين سندنوفت لوكالة أنباء إن حافة الجليد القطبية تتراجع منذ عدة سنوات وأصبحت الآن في مناطق تعتبر خارج منطقة التنقيب عن النفط والغاز.

وكان الجدل المثار حول موضع حافة الجليد القطبية قد أرجأ البدء في إصدار تراخيص جديدة، حيث ترى بعض الأحزاب السياسية أن الجليد في حالات متطرفة يمكن أن يصل إلى مواقع تنقيب مستقبلية مما يخلق مخاطر متعلقة بالسلامة.

ومنذ عشرات السنين تنشط شركات الطاقة النرويجية، وخاصة شتات أويل، في التنقيب في المنطقة القطبية الشمالية لأن مياهها خالية من الجليد نسبيا بفضل تيارات الخلجان الدافئة. وكانت بعض الأحزاب السياسية قد أثارت جدلا بشأن تعريف حافة الجليد القطبية، مما وضع عقبات أمام الحكومة في إصدار تصاريح التنقيب عن النفط والغاز، إضافة إلى النزاعات الحدودية مع روسيا.

2011، أن الاقتصاد السوري يشهد تحولات استثمارية ومحاولات متناقضة للاستفادة من مناحات معينة في بعض المناطق، في وقت تسيطر تنظيمات متطرفة، بينها جبهة النصرة وتنظيم داعش على مساحات واسعة.

وتفيد الأنباء بأن تنظيم داعش يعتزم إنشاء مصرف إسلامي، على غرار المصرف الذي أنشاه في مدينة الموصل العراقية لتمويل عملياته العسكرية، مستفيدا من مبيعات النفط في السوق السوداء، بعد سيطرته على مناطق نفطية في سوريا والعراق.

ويقول عبدالله الدردري النائب السابق لرئيس مجلس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية، ونائب مدير لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (أسكوا)

إجراءات تحفيزية لتشجيع الاستثمار المحلي، وتوجيهها نحو الاستثمار في قطاع الصناعة، أمر يبدو غير ذي جدوى، في مناخ غير آمن، مشيرين إلى أن الحرب الأهلية، دفعت معظم رجال الأعمال إلى مغادرة البلاد ونقل أموالهم واستثماراتهم إلى خارج سوريا، بينما يعاني القطاع المصرفي من مشكلة ضخامة الديون المتعثرة.

ويشكل محللون اقتصاديون في جدوى محاولات تنشيط مناطق صناعية بضخ استثمارات تصل إلى 3.25 مليار دولار في 4 مدن صناعية لتحفيز المستثمرين، حسب تصريحات رسمية. وقالوا إن من شروط جذب ونجاح الاستثمار، وجود مناخ آمن واستقرار وضع المصارف، ووجود بنية تحتية، وهذا غير متوفر حاليا.

ويرى المتابعون لتطورات الأزمة منذ

□ دمشق - تتجه الأزمة الاقتصادية السورية إلى المزيد من التأزم، مدفوعة بتأثيرات الحرب الأهلية، وبتناقضات التوجهات الاستثمارية، بالتزامن مع تراجع التمويل الإيراني، وانحسار الدعم الروسي.

ويقول مراقبون إن الحرب الأهلية في سوريا تدفع اقتصاد البلاد إلى الهاوية، متوقعين أن يزداد الوضع قتامة، في ظل تراجع الاستثمارات المحلية، وعلى ضوء تدهور اقتصادي روسيا وإيران الدولتين الحليفتين للنظام السوري، ومصدر تمويله. ولا يستبعد محللون أن تراجع كل من موسكو وطهران، موقفهما من دعم النظام السوري بالمال والسلاح، بسبب ضغوط العقوبات الدولية عليهما، وتأثر اقتصاديهما بالهبوط الحاد لأسعار النفط. ويرى هؤلاء أيضا أن اتخاذ الحكومة السورية سلسلة



□ مواطن إماراتي يلتقط صورة "سيليفي" مع طائرة سولار إمبلس المعروضة على هامش فعاليات أسبوع أبوظبي للاستدامة. وتستعد الطائرة للقيام برحلة حول العالم دون استخدام قطرة وقود واحدة، تنطلق في مارس من أبوظبي وتعود إليها.

باختصار

◀ استقر الذهب قرب أعلى مستوى في 4 أشهر أمس بعد أن عزز مكانته كملأذ آمن بسبب انتشار الاضطراب في الأسواق وبعد خفض صندوق النقد الدولي توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي.

◀ قفز الدولار إلى أعلى مستوياته في أسبوع أمام الين أمس بعد ما جاءت بيانات النمو الصينية أفضل من توقعات الكثيرين، وهو ما حد من الطلب على العملة اليابانية التي تعتبر ملاذا آمنا.

◀ ارتفعت ثقة المستثمرين في ألمانيا خلال شهر يناير الجاري إلى أعلى مستوياتها منذ 11 شهرا. وأرجع محللون سبب ذلك إلى انخفاض أسعار النفط وضعف العملة الأوروبية الموحدة (اليورو).

◀ توقع البنك الدولي أن تسجل دول منطقة أفريقيا جنوب الصحراء نموا نسبته 4.6 بالمئة في عام 2015، وأن يرتفع النمو إلى 5.1 بالمئة في عام 2017، مقارنة بنحو 4.5 بالمئة في العام الماضي.

◀ رفعت المفوضية الأوروبية الحظر الذي كانت تفرضه على واردات الاتحاد الأوروبي للمانجو من الهند، وذلك بعدما حققت نيودلهي تقدما في ضمان خلو المانجو من الآفات مثل ذبابة الفاكهة.

◀ تفتتح الصين نهاية الشهر الحالي خط أنابيب للنفط وميناء في ميانمار، في مسعى لإيجاد منفذ بديل للواردات الصينية للحد من اعتمادها على الشحنات الواردة عبر مضيق ملقا المحفوف بالمخاطر.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.645.86 ▲ 0.34%	8.483.62 ▲ 0.01%	3.877.77 ▼ 0.40%	4.525.78 ▼ 0.91%	11.862.32 ▼ 0.25%	5.652.22 ▼ 0.05%	1.436.18 ▲ 0.30%

البنك المركزي المصري يمعن في خفض الجنيه لجذب الاستثمارات الأجنبية

● القرار ينقل أعباء الحكومة إلى كاهل المواطن المصري ● الجنية يفقد أكثر من 2 بالمئة من قيمته خلال 3 أيام



توقعات بأن يدفع المستهلك ثمن خفض قيمة العملة المصرية

لـ"العرب"، إن رفع خفض قيمة الجنيه سيؤدي إلى ارتفاع الأسعار وأن المستهلك سيدفع الثمن. ورجّح أن يمتد تأثير ذلك إلى سوق العقارات التي تستورد الكثير من المواد الأولية. وتوقع أن ترتفع أسعار الوحدات العقارية بنسبة 10 بالمئة على الأقل. وأكدت أمنية حلمي، مديرة البحوث بالمركز المصري للدراسات الاقتصادية لـ"العرب"، أن تراجع الجنيه سيؤدي إلى ارتفاع التضخم، وخاصة أسعار الغذاء.



رشاد عبده:
ضربة موجعة للمضاربين
في العملات الأجنبية في
السوق الموازية

باختصار

- تعتقد دول الخليجي اجتماعا في الرياض، غدا الخميس، مع منظمة التجارة العالمية وممثلي الاتحاد الأوروبي لمناقشة الاستراتيجية النفطية لدول الخليج، إضافة إلى تطورات أسواق الغاز العالمية.
- تعتزم شركة نستله السويسرية للصناعات الغذائية استثمار 138 مليون دولار في مصر خلال الأعوام المقبلة. ورجّحت أن تسفر الإصلاحات الاقتصادية التي اتخذتها البلاد عن نتائج إيجابية.
- اتفق بنك ميزوهو الياباني وبنك اليابان للتعاون الدولي وبنك ستاندرد شارتد على تقديم قرض بقيمة 129 مليون دولار لتمويل أكبر محطة للطاقة الشمسية في الأردن بطاقة 52.5 ميغاواط.
- حققت شركة إيني الإيطالية كشفا نفطيا جديدا في الصحراء الغربية المصرية على بعد 300 كيلومتر غرب مدينة الإسكندرية. وقالت إنها حفرت بئرا سينتج بمعدل 2100 برميل يوميا.
- أكدت شركة تسويق للتطوير العقاري أنها تخطط لتنفيذ مشروع مشترك لبناء مجمع للأغراض السكنية والتجارية في إندونيسيا، يمتد على مساحة 1.3 مليون متر مربع وبقيمة 300 مليون دولار.
- كشفت مصلحة الضرائب المصرية عن أن إجمالي المتأخرات الضريبية في مصر بلغت نحو 10.5 مليار دولار بنهاية العام الماضي، مقارنة بنحو 10.3 مليار دولار في منتصف العام الماضي.

- كشفت مصلحة الضرائب المصرية عن أن إجمالي المتأخرات الضريبية في مصر بلغت نحو 10.5 مليار دولار بنهاية العام الماضي، مقارنة بنحو 10.3 مليار دولار في منتصف العام الماضي.
- كشفت مصلحة الضرائب المصرية عن أن إجمالي المتأخرات الضريبية في مصر بلغت نحو 10.5 مليار دولار بنهاية العام الماضي، مقارنة بنحو 10.3 مليار دولار في منتصف العام الماضي.

بعد قفزات السوق الرسمية، التي تعد الأكبر في تاريخ سعر صرف الدولار أمام الجنيه المصري. وأشار إلى أن هناك هدوءا تاما في حركة سوق الصرف، حيث تمتنع العديد من شركات الصرافة عن بيع الدولار للمواطنين تقربا لأي زيادات جديدة على مستوى سعر الصرف الرسمي. ووصلت تقديرات معدل "الدولرة"، وهي اتجاه المواطنين لتحويل مدخراتهم إلى الدولار، لنحو 22.8 بالمئة من المدخرات في منتصف سبتمبر الماضي. وقام البنك المركزي، أمس، بحملات موسعة للتفتيش على شركات الصرافة في أنحاء مصر لفحص دفاترها ومراقبة حركة التداول في سعر صرف العملات. وقال حسين صبور، رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين

وقال رشاد عبده، رئيس قسم الاقتصاد في الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية لـ"العرب"، إن إجراءات البنك المركزي خلال الأيام الثلاثة الماضية تعد ضربة قوية للمضاربين الذين يبيعون الدولار في السوق الموازية. وأضاف أنها تشجيع المستثمرين الأجانب على الاستثمار في مصر قبل انعقاد مؤتمر تنمية الاقتصاد المصري في مدينة شرم الشيخ في مارس المقبل. وكشفت دراسة للمركز المصري للدراسات الاقتصادية أن الجنيه المصري تراجع أمام الدولار بنسبة 23 بالمئة خلال الفترة من ديسمبر 2010 إلى نوفمبر 2014. وقال مسؤول في إحدى شركات الصرافة وسط بالقاهرة لـ"العرب"، إن سعر الدولار وصل في السوق الموازية إلى نحو 7.92 جنية،

السعودية عازمة على إخراج منتجي النفط الهامشيين من الأسواق

وبالتالي لا دخل لها أو لدول أوبك في الانحدار السريع لأسعار النفط في السوق العالمية. وتذهب قراء أخرى إلى أن تمسك السعودية بسقف الإنتاج الحالي للنفط، يدخل في إطار حرب الطاقة مع الولايات المتحدة التي استثمرت في الغاز الصخري رغم كلفته العالية. ورفعت إنتاجها بشكل كبير للتقليل من اعتمادها على النفط العربي. ويرى مراقبون أن الرياض ليست مسؤولة عن خفض أسعار النفط، لأنها من أكبر الدول التي خسرت ماديا بسبب هذا التراجع الحاد في الأسعار، مشيرين إلى أنها كانت تتحمل العبء الأكبر في الحفاظ على الأسعار واستقرار سوق النفط وذلك بالتزامها بجميع القرارات السابقة التي اتخذتها منظمة الدول المصدرة للبترول أوبك.



محمد الصبان:
السعودية قادرة على
التعامل مع هبوط أسعار
النفط لمدة 8 سنوات

توقعات صندوق النقد الدولي للنمو الاقتصادي					توقعات معدلة
2016	2015	2014	2013		
العالم	3.7	3.5	3.3	3.3%	
الاقتصاديات المتقدمة	2.4	2.4	1.8	1.3	
الولايات المتحدة	3.3	3.6	2.4	2.2	
اليابان	0.8	0.6	0.1	1.6	
بريطانيا	2.4	2.7	2.6	1.7	
منطقة اليورو	1.4	1.2	0.8	-0.5	
فرنسا	1.3	0.9	0.4	0.3	
ألمانيا	1.5	1.3	1.5	0.2	
الاقتصاديات الصاعدة والنامية	4.7	4.3	4.4	4.7	
أوروبا الوسطى والشرقية	4.4	2.4	1.5	4.3	
روسيا	-1.0	-3.0	0.6	1.3	
آسيا النامية	6.2	6.4	6.5	6.6	
الصين	6.3	6.8	7.4	7.8	
الهند	6.5	6.3	5.8	5.0	
أمريكا اللاتينية والكاريبي	2.3	1.3	1.2	2.8	
البرازيل	1.5	0.3	0.1	2.5	
المكسيك	3.5	3.2	2.1	1.4	
أفريقيا جنوب الصحراء	5.2	4.9	4.8	5.2	
جنوب أفريقيا	2.5	2.1	1.4	2.2	

وجه البنك المركزي ضربة جديدة لأسواق صرف الدولار بعد إعلانه عن عطاء استثنائي مفاجئ، أمس، فرض من خلاله خفضا جديدا لسعر الجنيه. وقال مراقبون إن الحكومة تسعى لتشجيع الاستثمار، عن طريق ترك العملة تصل إلى السعر الذي تراه السوق عادلا.



إيهاب سعيد:
البورصة الرابع الأكبر من
خفض قيمة الجنيه لأنه
يزيد جاذبية الأسهم

والاثنين والأربعاء والخميس. وقال عمرو علوية رئيس جماعة المهندسين الاستشاريين لـ"العرب" إن مسلسل رفع سعر الدولار من خلال السوق الرسمية يعكس سياسة البنك المركزي المصري الرامية إلى تخفيض قيمة الجنيه أمام الدولار، بهدف تشجيع الاستثمار في مصر من جهة، ودعم قطاع التصدير من جهة أخرى. وغض البنك المركزي المصري الطرف عن الإعلان صراحة حول تحرير سعر صرف الدولار في السوق المصرية، واكتفى بمفاجآت العطاءات الاستثنائية منذ بداية تعاملات الأسبوع الحالي. وأشار علوية إلى أن هذه المفاجأة تعد رسالة واضحة بأن الحكومة لن تدعم سعر العملة المحلية مجددا بعد الضغوط التي شهدتها الفترة الماضية، وأدت إلى تراجع الاحتياطات النقدية لدى البنك المركزي لتصل نحو 15.3 مليار دولار في نهاية العام الماضي مقارنة بنحو 36 مليار دولار قبل ثورة يناير 2011.

وقال إيهاب سعيد عضو الجمعية الأميركية للتحليل الفني لـ"العرب"، إن خفض قيمة الجنيه المصري بهذا الشكل والسرعة له تأثيرات إيجابية على أداء البورصة المصرية، لأنه يعزز تدفق الاستثمارات غير المباشرة إلى السوق، وتجعل أسعار الأسهم المصرية أكثر جذبا للمستثمرين الأجانب. ووقف مؤشر البورصة المصرية الرئيسي، والذي يقيس أداء أنشط 30 شركة مدرجة أسس بائتر من 2 بالمئة لتصل مكاسبه إلى نحو 10 بالمئة منذ بداية العام الحالي.

صندوق النقد يستثني الولايات المتحدة من خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي

الاقتصاد الأميركي إلى 3.6 بالمئة مقارنة بنحو 3.1 بالمئة في توقعات أكتوبر. وخفض توقعاته لنمو منطقة اليورو بنسبة 0.2 بالمئة ليضعها عند 1.2 في العام الحالي، وقال إن المنطقة ستبقى عرضة لمخاطر الانكماش التي تبطئ نشاطها. وجاءت الضربة الشديدة في توقعات نمو الاقتصاد الصيني التي خفضها الصندوق بنسبة 0.3 بالمئة مقارنة بتوقعات أكتوبر ليضعها عند 6.8 بالمئة خلال العام الحالي. كما ساءت التوقعات منذ أكتوبر للدول الناشئة. وأبدى تشاؤما حيال اقتصاد البرازيل الذي أضعفته هجرة رؤوس الأموال، متوقعا أن يتفادى بالكاد الانكماش هذا العام ولا يتجاوز النمو نسبة 0.3 بالمئة مقارنة بنحو 1.4 بالمئة في توقعات أكتوبر. وتوقع الصندوق أن ينكمش اقتصاد روسيا بنسبة 3 بالمئة بسبب تدهور أسعار النفط والعقوبات الاقتصادية الغربية على خلفية أزمة أوكرانيا.

وبأتي ذلك بعد يومين من السماح للجنيه بالانخفاض عن 7.14 للمرة الأولى في ستة أشهر مما يعزز وجهة النظر بأن الحكومة تسعى لتشجيع الاستثمار عن طريق ترك العملة تصل إلى السعر الذي تراه السوق عادلا.

وقال البنك المركزي إنه عرض 40 مليون دولار وحده أقل سعر مقبول عند 7.29 جنية للدولار، وبذلك ارتفعت خسائر العملة المصرية إلى أكثر من 2 بالمئة هذا الأسبوع. وجاء ذلك عقب القرار المفاجئ للبنك المركزي بخفض أسعار الفائدة الرئيسية بنصف نقطة مئوية. ولم يذكر البنك المركزي سببا لتلك الخطوة المفاجئة التي أربكت الأسواق المصرية.

وقال متعاملون في السوق السوداء إن إجراءات البنك المركزي دفعت الجنيه في السوق الموازية إلى مستويات غير مسبوقة بلغت نحو 7.92 جنية للدولار أمس الثلاثاء.

وتتحدد الأسعار المسموح للبنوك بتداول الدولار بموجبها على أساس نتائج عطاءات البنك المركزي مما يعطيه سيطرة عملية على سعر الصرف الرسمي، لكن السوق السوداء تظل نشطة. وجاء عطاء أمس في غير الأيام المعتادة لعطاءات البنك المركزي وهي الأحد



عمرو علوية:
رفع سعر الدولار يهدف
لجذب الاستثمارات الأجنبية
ودعم قطاع التصدير

الرياض - قال محمد الصبان، المستشار السابق لوزارة النفط السعودية، أمس، إن بلاده قد تسمح بتراجع أسعار النفط لأدنى مستويات ممكنة لدفع المنتجين الهامشيين إلى الخروج من الأسواق. واتني تصريحات الصبان متناغمة مع تصريحات سابقة لوزير النفط السعودي علي النعيمي، أكد فيها في أكثر من مناسبة على ضرورة إتاحة الفرصة للمنتجين الأكثر كفاءة لمواصلة العمل والإنتاج. كما سبق للنعيمي أن أكد أن منظمة أوبك لن تخفض الإنتاج حتى لو بلغ سعر البرميل 20 دولارا. وأوضح الصبان أن بلاده تريد الدفاع عن حصتها السوقية، مؤكدا أنها قادرة على التعامل مع هبوط أسعار النفط لمدة 8 سنوات

صندوق النقد يستثني الولايات المتحدة من خفض توقعات نمو الاقتصاد العالمي

واشنطن - خفّض صندوق النقد الدولي بشكل كبير، أمس، توقعاته لنمو الاقتصاد العالمي ولا سيما في منطقة اليورو والصين، رغم التحفيز الناجم عن هبوط أسعار النفط. واستبعد أن ينمو الناتج المحلي العالمي باكثر من 3.5 بالمئة في العام الحالي ونحو 3.7 بالمئة في عام 2016، ما يعكس في الحاليتين خفضا بنسبة 0.3 بالمئة مقارنة بتوقعاته السابقة في أكتوبر الماضي. وأكد الصندوق في تقرير موجز أن التراجع الكبير في أسعار النفط الذي يشكل ربعا صافيا للنمو العالمي، لن يتمكن من العوامل السلبية ونقاط الضعف العميقة. وأضاف أن الانهيار المذهل في أسعار البرميل التي تراجعت بنسبة 55 بالمئة منذ يونيو سيؤدي بشكل عام الدول المستوردة للنفط لكنه لن يخفي "الخلافات المتنامية" بينها. وتوقع أن تؤكد الولايات المتحدة دورها كمحرك للاقتصاد العالمي، ورفع توقعاته لنمو



«أتوقع من الإعلام الرسمي أن يحترم كافة القوميات والأديان والمذاهب في إيران، وألا تتم الإساءة للقوميات والأديان في الإعلام الرسمي من خلال الأفلام والمسلسلات وسائر البرامج».

عبدالحمد إسماعيل زهي
إمام السنة في إقليم بلوشستان

«بينما كنت أعارض المحاكم العسكرية في الماضي بات اليوم أمن الشعب الباكستاني في رأس سلم الأولويات وتحتمل الحكومة مسؤولية الأمن في البلاد».

سيد خورشيد احمد شاه
زعيم المعارضة في البرلمان الباكستاني

«تطرقنا بشكل خاص إلى كيفية الارتقاء بالعلاقات الكويتية التركية المشتركة والمتميزة، خاصة على المستويين التجاري والاقتصادي، نظرا إلى التعاون الكبير القائم بين البلدين في هذا المجال».

الشيخ صباح
وزير الخارجية الكويتي



ترك عجم

تركيا تتسلل عائدة إلى الخليج فوق جسر الكويت

● المصالحة الخليجية تقلص قدرة أنقرة على الفعل السياسي ● إخوان الكويت بوابة مبتكرة لفك عزلة أردوغان في المنطقة



الكويت بديلة للدوحة لحمل أنقرة إلى المنطقة

ينحصر تأثيرهم في العالم العربي عقب عودة سفراء السعودية والإمارات والبحرين إلى الدوحة مرة أخرى، بعد أن كانوا قد تم سحبهم في مارس الماضي، على خلفية اتهام الدول الثلاث لقطر بعدم تنفيذ اتفاق وقع في الرياض في نوفمبر الماضي، ويقضي بعدم التدخل في شؤون أي من دول مجلس التعاون، قبل أن تتمكن وساطة كويتية من التوصل يوم 17 أبريل الماضي، إلى اتفاق بين الدول الخليجية على الية لتنفيذ الاتفاق. كما أن المصالحة المصرية القطرية بواسطة سعودية من الممكن أن تقضي على آمال أنقرة في التوغل في منطقة الشرق الأوسط بشكل عام، إلى جانب تحقيق تقدم في الملف الليبي الذي يحاول أردوغان لعب ورقة الإسلاميين فيه كآخر عناصر التعويل في المنطقة.

التقارير قالت إن تحركات دبلوماسية مصرية سعودية مكثفة كانت وراء الفشل التركي، وإن حربا باردة تشتعل خلف الكواليس بين المعسكر الإقليمي المصري-السعودي-الإماراتي من جهة والمعسكر التركي-القطري من جهة أخرى. ولم تكن التقارير وحدها هي من كشف عن القلق التركي العميق حول هذه التحركات، بل عبر جوايش أوغلو نفسه عن هذا القلق علانية حينما قال لنظيره الكويتي في المؤتمر الصحفي الذي عقد بينهما: "هناك بعض بلدان في منطقة الخليج عملت ضد تركيا بسبب انتقاداتنا (لمصر)، وهذا ليس صائبا، وإن أقدمت مصر على خطوات تجاه الاستقرار فنحن سنحسن علاقاتنا معها"، دون ذكر من يقصد بتلك البلدان. ويخشى الأتراك أن

صعوبة الوصول إلى معلومات دقيقة حول تفاصيل هيكلية هذه التيارات الدينية وتنظيمها في الكويت. وقد كشف محمد سالم الراشد، نائب رئيس تحرير مجلة المجتمع التابعة لجمعية الإصلاح الاجتماعي الواجهة الأولى لعمل حركة الإخوان المسلمين في الكويت، صراحة في وقت سابق، عن أن تنظيم الإخوان في الكويت يعول على قيادات شابة وقرية أكثر إلى المدرسة النوافقة مع السلفية. الدعم التركي للإخوان في الكويت لم يرق على ما يبدو لقادة الخليج، وعبرت تقارير سابقة عن حالة عدم الرضى، التي اشتركت مصر فيها، بشكل واضح بعدما فشلت تركيا في الحصول على مقعد بين الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن.

يحاول الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تكسير الجليد الذي أخذ في التراكم حول علاقة بلاده بدول الخليج منذ سقوط حكم الإخوان المسلمين في مصر صيف عام 2013.

في ظل تزايد الاضطرابات في مصر وسوريا وليبنان التي كانت تمثل في السابق، إلى جانب دبي، وجهات تقليدية لأهل الكويت. وأقرت تركيا مؤخرا تشريعات سمحت لمواطني كثير من الدول، ومنها دول مجلس التعاون الخليجي، بشراء المنازل والشقق بلا قيود. كما سمحت بتملك الأراضي أيضا، وهو ما أزال عقبة كبيرة كانت تحول دون الاستثمار، وسمحت أيضا بمنح تأشيرات الدخول في المطار وحق الإقامة لمدة معينة لمن يمتلك عقارات بها. وتسعى تركيا لتحقيق زيادة مطردة في أعداد السياحة القادمة إليها سنويا وتركز بشكل خاص على دول الخليج النفطية التي تفضل كثير من أسرها السفر إلى تركيا عوضا عن دول أوروبا والولايات المتحدة، نظرا إلى القرب الجغرافي وتشابه العادات والتقاليد. وطبقا لبيانات وزارة السياحة التركية فإن عدد السياح الأجانب الذين زاروا تركيا في الأشهر العشرة الأولى من العام ارتفع 10,2 بالمئة إلى 31,8 مليون سائح، وذلك رغم الاحتجاجات التي شهدتها. ورغم تنامي الحركة السياحية ومعدل الاستثمارات الخليجية في تركيا، تظل العلاقات السياسية تتحرك داخل إطار ضيق، ربما باستثناء قطر والكويت. وتجمع أنقرة علاقات استراتيجية تنبني في مؤداها على دعم تنظيمات الإسلام السياسي النابعة من الأجندة التي تحملها الأسرة الحاكمة في الدوحة، وهيمنة حزب العدالة والتنمية الإسلامي على السلطة في أنقرة.

لكن محاولات التقارب مع الكويت طبقا لمحللين تتصل مباشرة بنشاط جماعة الإخوان المسلمين المتزايد في الدولة الخليجية الصغيرة التي يتمتع الإسلاميون فيها بنفوذ عميق. وتقول تقارير كويتية إن هناك اتصالا مباشرا بين الإخوان في الكويت وجهات تركية حكومية وأخرى تعمل تحت غطاء أهلي، وإن دعما مباشرا يصل إلى التنظيم سواء عن طريق تركيا أو بدرجة أقل (نظرا إلى القيود الخليجية) عن طريق قطر. وتنظيم الإخوان المسلمين في الكويت لا يزال إلى الآن يفضل العمل السري وعدم الكشف عن نواته وهوية قياداته وحتى الإعلان عن قانون ينظم الأحزاب. فهناك

□ أنقرة - تظل تركيا في ظل الممانعة الكبيرة التي تلقاها في كل مرة تحاول فيها الاقتراب من مجلس التعاون من قبل القوى التقليدية المتمثلة في المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين، على مناوراتها من أجل التسلل إلى المنطقة من خلال الكويت.

وزيارة وزير الخارجية التركي للكويت يوم الأحد الماضي تحمّل دلالات التحركات التركية وتعكس ما يختبئ في أجندة الحكومة الحالية من مكاسب العودة إلى منطقة الخليج التي انعزلت عنها على غير إرادتها خلال العامين الماضيين.

وقال وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، أثناء استقباله لأوغلو، إنه بحث مع وزير الخارجية التركي أليات جديدة لتعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات، وعلى رأسها التعاون في المجال العسكري والصحي والسياحي والمواصلات.

وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره التركي في الكويت أن المناقشات تناولت سبل تطوير أوجه التعاون والشراكة بين تركيا والكويت في مختلف المجالات. وأشار الوزير الكويتي إلى أن معدل التبادل التجاري بين البلدين بلغ 600 مليون دولار العام الماضي، بزيادة 150 بالمئة مقارنة بعام 2010.

وأوضح أن حجم استثمارات القطاع الخاص الكويتي في تركيا بلغ نحو 2,5 مليار دولار في كافة القطاعات.

وقال الصباح: "تركيا مقصد سياحي للمصطافين الكويتيين، ومعدل الرحلات الجوية بين الدولتين وصل إلى 38 رحلة أسبوعيا، وهو ما يشير إلى مدى التواصل بين مواطني البلدين".

وخلال العامين الماضيين غدت تركيا قبلة للكويتيين الراغبين في شراء عقارات، إذ تحولت إلى ملاذ أمن لقاصدي السياحة والاستثمار من الأفراد والأسر والشركات

◀ جاويش أوغلو: هناك بعض بلدان في منطقة الخليج عملت ضد تركيا بسبب انتقاداتنا لمصر

باختصار

◀ بعد شهر على المجزرة التي ارتكبتها حركة طالبان الباكستانية في مدرسة في بيشاور وأسفرت عن 150 قتيلا معظمهم من التلاميذ بدأت نخبة مثقفة في المدن الباكستانية تجمع صفوفها بهدف "استرداد باكستان من براثن التطرف والعنف، كما يقول ممثلوها.

ويعتبر مشهد هؤلاء الناشطين الذين يحملون لافتات وشموعا خلال تجمعاتهم ضد التعصب الديني غير مألوف في بلد اعتاد على التظاهرات الحاشدة التي تنظمها الجماعات الإسلامية وتسير على وقع الهتافات التي تردد الموت للغرب أو الهند.

وفي حين يخوض الجيش الباكستاني حملة في المنطقة القبلية شمال غرب البلاد ضد الحركات المسلحة المتطرفة وعلى رأسها حركة طالبان، يرى المعارضون التقدميون أن على الدولة بما فيها الجيش والأحزاب السياسية أن تفعل أكثر لضبط الجماعات الإسلامية التي كانت تقليديا تتلقى الدعم من السلطات.

وحققت حركة "استرداد" باكستان نصرا صغيرا عندما تمكنت من إعادة فتح تحقيق لإمام. ولقيت هذه الحركة أقبالا عبر وسائل التواصل الاجتماعي وبدأت المجموعات التي تشترك في تفكيرها في المدن الرئيسية مثل لاهور وكراشي بتنسيق تحركاتها وإدانة المجموعات المتشددة الناشطة في هذه المناطق. ويرى محللون أن بعض الجماعات المتشددة تلقى دعما من مؤسسات الدولة لأنها يمكن أن تستخدم لتوسيع نفوذ باكستان في الهند وأفغانستان، وهي استراتيجية يريد التقدميون وضع حد لها.

للمشاركة والتعقيب:
turk@alarab.co.uk

التلفزيون الرسمي الإيراني لا يدور بعيدا عن عمامة المرشد

● الدبابات كفيلة بعزل الشعب عن العالم الخارجي

ومنذ العام 2007 تشغل إدارة التلفزيون الإيراني سبع قنوات أرضية وثلاث فضائيات و12 قناة وطنية محلية، و33 قناة للمقاطعات وقناتي تلفزيون عبر الإنترنت، إضافة إلى 10 قنوات إخبارية بالغة الإنكليزية، حسب ما ذكرته صحيفة الغارديان البريطانية.

وداخل إيران تبت القنوات بتقنيات رقمية وعالية الجودة "أتش دي" عبر 8 قنوات أطلقت قبل 3 سنوات وتركز على التسوق والمواضيع الصحية والرسوم المتحركة، رغم انسداد أفق البث الدولي جراء العقوبات المفروضة على طهران.

وتظهر هذه التحولات ابتعادا عن الخطوط الحمراء الأيديولوجية الإيرانية، ويقول سيماتي: "العديد من البرامج مستوحاة من أخرى غربية، وبعض آخر يدبلج عروض مترجمة إلى اللغة الفارسية".

ويعتبر "بجمان" أوسع البرامج شعبية على شبة الشباب "القناة الثالثة" ويستقطب نجوم كرة القدم في البلاد ويمرّج الحياة الحقيقية مع الخيالية.

وتقدم قناة الأفلام، عرضا من هوليوود لكبار الممثلين مثل دينزل واشنطن وويل سميث ونيكول كيدمان وهاريسون فور، ونظرا إلى أن مشاهد الخمر والجنس والمخدرات ممنوعة في البلاد إلا أن برنامج تحرير إيراني يسمح بتغطية هذه المشاهد. مثل الحرس الثوري الإيراني ومليشيا الباسيج الأيديولوجية تحاول اختبار طرق السيطرة على التلفزيون الرسمي. وفي طهران والمحافظات تنظم "الباسيج" فعاليات في المساجد تدعو المواطنين إلى تسليم الصحن اللاقطة غير المشروعة في البلاد (كلفتها 120 دولارا)، مقابل صناديق لالتقاط البث الرقمي الإيراني (بكلفة 30 دولارا) لمشاهدة البرامج المحلية فقط. ولاستدلال على ذلك، فقد قام لواء من الحرس الثوري في مقاطعة فارس في سبتمبر 2013 باستخدام الدبابات لتدمير 800 صحن لاقط جرى جمعها لإحياء الذكرى السنوية للحرب العراقية الإيرانية.



التلفزيون الإيراني ذراع إعلامية ثورية للمحافظين

التقادم، ولم يعد بوسع الإيرانيين سوى متابعة القنوات الفضائية، معبرين عن قلقهم من وقوف التلفزيون الوطني يراقب التطورات دون تطور، فيما تقوم الشرطة بنزع أطباق "الساتلايت التلفزيوني" عن أسطح المنازل. وبعد ثلاث سنوات أنهى التلفزيون الإيراني معالجة بعض النواقص رغم المشاكل الاقتصادية في البلاد، وأنفقت الموارد اللازمة لتكنولوجيا التلفزيون معززة بجودة الصوت والرؤية لكن دون تغييرات واسعة في المحتوى البرامجي، سوى ليونة في وسائل الترفيه والدعاية.

ويقول مهدي سيماتي أستاذ الاتصالات في جامعة النينوي الشمالية: "طهران غير قادرة على منع إشعارات الأقمار الصناعية من الخارج، لا يوجد لديها خيار سوى الرد، على مدى سنوات قليلة نرى صورا ملونة على التلفزيون الرسمي وموسيقى البوب، وإنانا تلونت وجوههم بالمكياج".

الجمهورية الإسلامية السيطرة على وسائل الإعلام الرسمية وتوجيهها لخدمة توجهات المرشد الأعلى للثورة. ولم يكن التلفزيون يمتلك الأدوات الحديثة أو الإمكانيات البشرية التي تمكنه من الحفاظ على أجندة النظام الأيديولوجية وفي نفس الوقت السير في مسارات الترفيه وتقديم برامج تلفزيون الواقع وإبعاد الاهتمام الشعبي عن القضايا السياسية التي تسعى المعارضة دائما إلى طرحها للنقاش. وتوصلت لجنة شكلت في ربيع العام 2010 من نواب إيرانيين ورجال دين وخبراء في الإعلام إلى ضرورة إعادة تشكيل برامج التلفزيون الرسمي، مع "غزو" فضائيات تبت من خارج البلاد باللغة الفارسية تسبب "تخريبا ثقافيا". وأدرك المسؤولون في إيران أن المؤسسة الإعلامية العملاقة المكلفة بنقل قيم الجمهورية الإسلامية إلى الخارج يعثرها

□ طهران - لا يمتلك الإيرانيون تلفزيونا حكوميا شعبيا أو إعلاما يمكن النظر إليه كمرآة كاشفة للواقع الإيراني، لكن بدلا من ذلك يسيطر المرشد الأعلى للثورة علي خامنئي على الإعلام الرسمي الذي يتحرك خارج إطار طموح الرئيس حسن روحاني وحكومته. ولم يتوقف الاستثناء عند رجال السياسة الإيرانية على الرئيس والحكومة فقط بل امتد أيضا ليشمل رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني.

واتهم رفسنجاني مؤسسة التلفزيون الرسمي التي تخضع لإشراف المرشد الأعلى للثورة الإيراني علي خامنئي ببث الاختلافات داخل المجتمع الإيراني. وقال في ملتقى نبى الرحمة بطهران: "إن التلفزيون يساهم في بث البرامج التي تتسبب في الاختلافات بين الأحزاب"، وكان التلفزيون الإيراني الذي يمتلك أكبر موازنة مالية في البلاد قد منع بث أي لقاء تلفزيوني مع رفسنجاني منذ أحداث عام 2009 وقد أحيأ التلفزيون مناسبات وطنية تتعلق بالثورة لم يستخف فيها رفسنجاني رغم مطالبة الشخصيات السياسية في النظام في الحوارات المباشرة بضرورة الاستعانة برفسنجاني باعتباره أحد الأعضاء المشاركين بالفعل في صناعة هذه الأحداث. ويتهم الأصوليون رفسنجاني بالوقوف إلى جانب زعماء المعارضة عام 2009 ضد خامنئي.

وإلى جانب رفسنجاني اتهم الرئيس حسن روحاني التلفزيون بحجب أنشطة حكومته، وقال في وقت سابق: "إنه والله الحمد فإن وسائل الإعلام الأجنبية تنقل نشاطات حكومتنا في جميع المجالات، لكن التلفزيون الإيراني لا ينقل إلا الانتقادات". وكان الوقت مبكرا عندما قرر المحافظون في

هاشمي رفسنجاني:

التلفزيون يساهم في

بث برامج تتسبب في

الاختلافات بين الأحزاب



«خلال الفترة الأخيرة تطور داعش بشكل كبير وأعلن أنه تنظيم دولة خلافة إسلامية، وتلك هي الفكرة الملهمة للمجموعات المتطرفة في مصر».

نبيل نعيم
جهادي مصري سابق

«هناك ثورة فعلية كانت تحدث في العراق، ولدت من رحم المقاومة التي واجهت الأميركيان، لكن داعش مثل الطابور الخامس وأميركا وإيران لإحباط تلك الثورة».

يورغن تودنهورف
برلماني ألماني سابق وخبير في شؤون العراق

«إعلان ما يسمى داعش للخلافة الإسلامية في العراق ليس سوى تمهيد لتقسيم العراق فعلياً، ونحن لا نعتبر أن هذه الخطوة في صالح العراق والإسلام بأي حال من الأحوال».

حارث الضاري
رئيس هيئة العلماء المسلمين في العراق

إسلام سياسي

الغرب أحسن استغلال للإسلاميين لتطويع عنفهم في مشروعه الاستعماري

● مضخمات إعلامية وشيوخ سخرها لتقوية الإسلام السياسي ● أميركا تستغل الإسلاميين كعدو موهوم للسيطرة على العالم



الإسلام السياسي الشيعي يعد من منفذي سياسة تقسيم المنطقة بممارساته الطائفية التصوفية

بدورها شرخا خطيرا بين الولايات المتحدة الأميركية والعالم الإسلامي، لاسيما أنه بات ينظر إليها، أميركا، بأنها تحارب الإسلام خاصة بعد كل ما قامت به من غزوات منها احتلال العراق في العام 2003، الذي أصبح مرتعا لإيران، بالإضافة إلى موقفها الداعم لاستمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية، وهو ما دفع جميع الحركات الإسلامية المتطرفة لإعلان “الجهاد” ضد الغرب وضدها (أميركا) وذلك لخلق صراع موهوم بين الغرب “المستعمر” وجهاديين إرهابيين عوض أن تكون المعركة الحقيقية بين التوق إلى التحرر الوطني واستعمار إمبريالي. وقد أكد عديد الباحثين في الحركات الإسلامية أن الجماعات الرئيسية التي تتبنى الفكر الجهادي، ليس مستبعدا أن تكون مدعومة بشكل أو بآخر من الأميركيان أنفسهم، لتأييد تعلقة الغرب في السيطرة على العالم، وهي محاربة للإرهاب في إطار سيناريو “صنع العدو وملاحقته”.

◀ **الوضع الاقتصادي والاجتماعي واليأس والجهل من أهم العوامل أيضا في انتشار التطرف والإرهاب**

تشير الإحصائيات إلى ارتفاع معدل البطالة الذي يتراوح بين 25 و50 بالمئة في معظم البلدان العربية والإسلامية، وهو ما خلق نفورا وغضبا بين الشباب اليائس والدولة، وقد يجد الشاب نفسه جنديا في المنظمات الإرهابية، بما في ذلك الدولة الإسلامية في العراق والشام “داعش”، أو بين صفوف تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وغيرها من التنظيمات المسلحة.

وقد أظهرت استطلاعات الرأي العام في الدول العربية والإسلامية، أن السياسات الأميركية تجاه العرب والمسلمين خلقت

ويؤكد الهالسي أن العديد من القادة المسلمين وعلماء الدين في جميع أنحاء العالم، استنكروا الهجوم على المجلة الفرنسية، لكن لا يزال العديد من الحكام والحكومات الإسلامية يحاولون استغلاله لأسباب أجنبية. واستنادا إلى استطلاعات الرأي العام، فإن العوامل الرئيسية التي ساهمت في نمو التطرف والإرهاب، وجود سياسة قمعية داخل الدول العربية والإسلامية، وغلو خطاب التعصّب السلفي على حساب الخطاب المعتدل. وهنا تشدد الهالسي على أهمية أن يتخذ علماء المسلمين خطوات ملموسة ومحددة من أجل تحييد هذه العوامل وتصحيح مفهوم الخطاب الديني الوسطي.

وفي الساحة السياسية الداخلية، يقود القمع والفساد والبطالة وتقصر التعليم والفقر والظروف الصحية السيئة، إلى إدراك المدخل الإسلام لعلاج ظاهرة الإرهاب وإمكانية اتخاذ خطوات ملموسة نحو التطرف. إن

ليس هناك شك في أن الإسلام السياسي أصبح واحداً من الأيديولوجيات في العالم العربي خلال الوقت الحاضر، ليس فقط كلاعب سياسي، ولكن كبأث لسموم خطاب ديني وسياسي واجتماعي وثقافي، ينهل من أفكار قاداته المؤسسين ومن جميع حركات العالم الإسلامي التي نقلت أفكارهم وطورتها حتى تكون مُلائمة للوضع الراهن وللسياسة الغربية التي أحسنت استغلال إرهاب الإسلام السياسي.

متباعدة على كافة الأصعدة والتوجهات، ودلّ على كلامه بحركة حماس في فلسطين، وحزب الله في لبنان، والجمبهة الإسلامية للإنقاذ في الجزائر، أو حتى النظام الجمهوري الإسلامي في إيران، ويرى أن جميع هذه الحركات لديها خيارات أيديولوجية متعددة في الإسلام السياسي، ويتجلى أيضا في الخطاب الإسلامي، لكنها قد تشترك فقط في سلسلة من العناصر الأساسية التي تربط بين مفاهيم الدعوة من وجهة نظر أخلاقية حول الإصلاح الإسلامي، إلا أنها تتبنى فكرا مُتشددا يعكس نظرة سوداء حول مفهوم الإسلام الحقيقي. إن العنصر الأيديولوجي هو القاسم المشترك في خطاب الأحزاب والحركات الإسلامية التي ترغب في السلطة، والتي ترى أن الدين هو السبيل الوحيد لإخضاع الشعوب، أو لإضفاء الشرعية على النظام السياسي، مع التأكيد على العنصر الأخلاقي والاجتماعي، باعتباره المحور الرئيسي للعمل السياسي. وقد اتقنت الحركات الإسلامية بترسانة من الشيوخ والمرجع الموهومة التي صنعتها وسائل الإعلام الموجهة والممولة، مهمة نقل الخطاب النظري الديني إلى جملة من القواعد المستحدثة في تفاصيل السلوكات الحياتية، وتطويع مقاصد الشريعة إلى إرادة سياسية أفقدت تلك المقاصد عمقها ومتانتها، فأسقطها خطاب شيوخ الحركات الإسلامية في المجال السياسي اليومي والمتعلق بالإدارة وإدارة الدواليب.

ويوضح سعد الدين الهاللي، أستاذ الفقه المقارن بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، مسالة خيار العنف الذي يعد أبرز مثال في تشويه حقيقة الشريعة وربطها بالسياسة، قائلا إن الهجوم الإرهابي المروع على المجلة الفرنسية الساخرة “نصارلي إبيدو”، أثار مرة أخرى سؤالاً حول ارتباط العنف بالإسلام، لاسيما أن كل حادث إرهابي في الغرب يكون مصحوبا بشعارات وتعابير إسلامية، مثل “الله أكبر” أو “النصر للإسلام”، للاحتفال بعنفهم الدموي، وأضاف الهاللي قائلا “للأسف يكون الإسلام والمسلمون هم الضحايا”.

تونس - بعد ثورات الربيع العربي 2011، برز دور الإسلام السياسي كبديل أيديولوجي للأنظمة السابقة التي لم تتميز بملامح فكرية واضحة، لتلبسها الحركات الإسلامية عبر مضخمات إعلامية قوية ومدعومة، لباس العلمانية، رغم أن تلك الأنظمة لم تكن فعلا علمانية على مستوى نقاذ القوانين والمنظومات الأخلاقية العرفية. وبالوسائل نفسها، قدمت تلك الحركات الإسلامية نفسها للشعوب العربية المعنية بما سمي الربيع العربي، على أنها المنقذ من الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية التي مرت بها خلال فترة تواجد الأنظمة الحاكمة، رغم الاختلاف الجوهري أحيانا الذي يمايز بين الحركات الإسلامية في كل من مصر واليمن وتونس والمغرب والجزائر وصولا إلى العراق وإيران. ومع ذلك كان الهدف مشتركا بين جميع الحركات في دول الثورات، وهو قيام مشروع سياسي يقوم على الشرعية الدينية يدمج بين الإسلام كدين والسلطة السياسية كإدارة للدولة، وتطويع كم هائل من التراث الديني من التاويل القرآني والتفسيرات الأيديولوجية للشريعة الإسلامية للهيمنة على الجماهير.

وفي هذا الإطار، يقول سالم عبدالجليل، الوكيل السابق لوزارة الأوقاف المصرية لشؤون الدعوة إن “الإسلام السياسي يمثل تعبيرا عن وجود اتجاه فكري وسياسي داخل الحركة الإسلامية، ولكن قادة هذا الفكر فشلوا في محاولة إعادة بناء الخطاب الإسلامي بشكل وسطي أمام الغرب، وبالتالي أصبح تيار الإسلام السياسي مركزا للشقات الفكرية والرؤية المتناقضة في الفكر والأهداف”، ويشير سالم عبدالجليل إلى أن حركات الإسلام السياسي في العالم العربي، تزعم أنها متسقة فكريا، ولكن الواقع يقول إنها

◀ **الإسلام الحركي أتقن تطويع التراث الديني لصالح تكتيكاته السياسية الطامعة في السلطة بتعسف وعنف**

داعش يحول إرهابي مصر من جماعة محلية إلى تنظيم دولي



تنظيم أنصار بيت المقدس، بعد مبايعته داعش، تصبح عملياته أشد دموية وإرهابا

الميليشيات الإسلامية المتطرفة، أفاد أيمن فايد، وهو قيادي سابق في تنظيم القاعدة، أن عناصر تلك الجماعات يخضعون لبرامج تدريبية مكثفة من لياقة بدنية وتدريبات عسكرية، بالإضافة إلى استخدام الأسلحة الثقيلة والإعداد النفسي والمعنوي والديني، وهذا ما ظهر في العمليات التي قامت بها تلك التنظيمات في الفترة الأخيرة، والتي أظهرت قدرات تلك الجماعات العسكرية والتسليحية. ويوضح فايد أن “تضاريس سيناء وجبالها الوعرة توفر البيئة المناسبة لتدريب عناصر تلك الجماعات بعيدا عن أعين قوات الأمن”، لافتا إلى أن مُعسكرات تدريب الجهاديين تنتشر في أماكن مُتفرقة في سيناء، لعل أبرزها ثلاثة معسكرات رئيسية، أحدهم في شمال قرية الجفن، والثاني في أقصى شمال مدينة العريش، والثالث بقرية الجورة.

وتفيد معلومات بأن هناك عدة عوامل داخلية ساعدت على ظهور تلك التنظيمات من اضطرابات سياسية وانفلات أمني.

على التحرك والتخفي، مما أدى إلى حدوث تطور نوعي في أداتهم التنظيمي ودقة في التنفيذ، بالإضافة إلى أسلوبهم الهجومي، ما جعل عملياتهم في تلك المرحلة، تكون أكثر قوة ودموية.

وقد شهدت ساحة المواجهات في سيناء استخدام الأسلحة الثقيلة، وتنفيذ عمليات كبيرة كمهاجمة كمين “كرم القوايس”، والذي قتل فيه العشرات من جنود القوات المسلحة. ويشير الخبر طلعت موسى إلى أن الجماعات الجهادية وسّعت من نطاق المواجهات ونوّعت أساليب وطرق الهجوم، بهدف تشتيت جهود الأمنيين وعدم تركيزهم على منطقة سيناء فقط، فشهدت مصر ولأول مرة منذ حرب أكتوبر، مهاجمة زورق حربي تابع للقوات البحرية في دمياط، ومقتل وفقدان العشرات من جنود البحرية، مما عكس قدرات تلك الجماعات وبرايتها العالية بفنون وأساليب الحرب.

ولمزيد من الاستيضاح بخصوص مسألة التدريب العالي الذي تحظى به تلك

أظهرت العمليات التي قام بها تنظيم أنصار بيت المقدس والجماعات الجهادية في سيناء وغيرها، درجة عالية من التسليح والقدرات التنظيمية التي مكنت هذه التنظيمات والجماعة من الإيقاع برجال الجيش والشرطة وقتل العشرات منهم في هجمات مُتفرقة ومُتتوعة، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول كيفية تدريب عناصر تلك الجماعات وأماكن تدريبهم، وقدرتهم على استخدام الأسلحة الثقيلة للقيام بعمليات نوعية غير تقليدية.

مما جعل الحرب ضد هذه الجماعات أكثر شراسة“. وفي إطار البحث في تاريخ تطور هذه الجماعات الإسلامية المتطرفة، والتي خاضت تجربة خاصة بها رغم أنها ولدت من رحم الجماعة الأم (الإخوان المسلمين) في سبعينات القرن الماضي، وجب التفريق في تقييم أداء التنظيمات الجهادية في مصر بين مرحلتين، وذلك حسب معيار ظهور ما يسمى بداعش في الشرق العربي. فالمرحلة الأولى هي مرحلة البداية قبل الانضمام إلى تنظيم الدولة الإسلامية وبداية عمليات القوات المسلحة في سيناء، والتي كانت العمليات فيها محدودة، تستهدف ضابطا وجنودا من الجيش والشرطة، باستخدام أسلحة رشاشة خفيفة وقاصف “آر بي جي”، في حين بدأت المرحلة الثانية مع إعلان جماعة أنصار بيت المقدس والجماعات الجهادية في سيناء، انضمامها إلى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام ومبايعة أبي بكر البغدادي، حيث تغير اسمها إلى الدولة الإسلامية “ولاية سيناء”، وقد تزامن ذلك مع بدء عمليات القوات المسلحة في سيناء لتطهيرها من البؤر الإرهابية.

وقد أكد الخبر طلعت موسى، المستشار العسكري بأكاديمية ناصر بالقاهرة، أن الجهاديين استغلوا دخول الجيش إلى سيناء لتأليب الناس وخلق حاضنة شعبية ساعدتهم

القاهرة - بدأ استهداف رجال القوات المسلحة في سيناء، مع قدوم الرئيس المعزول محمد مرسي إلى الحكم، وذلك بتنفيذ عملية رفح التي راح ضحيتها 23 مجندا أثناء تناولهم طعام الإفطار في رمضان، وكانت العملية الثانية خطف عشرات الجنود، وتم الإفراج عنهم بعد المفاوضات.

وفي عهد الرئيس عبدالفتاح السيسي، تم لأول مرة منذ حرب أكتوبر، استهداف قطعة حربية تابعة للقوات البحرية في دمياط، إلا أن العملية الأبرز في سلسلة العمليات الإرهابية هي مهاجمة كمين “كرم القوايس”، والتي خلفت 25 قتيلًا وعشرات المصابين.

وقد صدرت عدة تقارير عالمية، تصنف مصر على أنها أصبحت مركزا رئيسيا لتدريب المسلحين الجهاديين، وكان من أبرزها التقرير الذي أصدرته المخابرات الألمانية إبان حكم الرئيس السابق محمد مرسي. وأعلنت القوات المسلحة عن عملياتها لتطهير سيناء من البؤر الإرهابية، ونجحت في تحقيق تقدم كبير وقتل العشرات من المسلحين، ومازالت العملية مُستمرة في ظل صعوبات عدة تمثلها التضاريس الوعرة، وبيئة يصعب على الجيش النظامية التعامل معها، خاصة أنها تحوي تركيبة سكانية مُعقدة استغللتها الجماعات الإسلامية المتطرفة استغلال مثاليا للتواري والاجتماع والتدريب واستقطاب العناصر. ويقول اللواء عادل سليمان، مدير منتدى الحوار الاستراتيجي في هذا السياق، إن أسلوب وأداء الجماعات المسلحة والتنظيمات الجهادية في مصر شهد تطورا نوعيا كبيرا “حوّلها من جماعات محلية إلى تنظيمات دولية تتمتع بإمكانيات قتالية عالية وقدرات استخباراتية وتمويلية كبيرة،

باختصار

◀ أحرق حوالي مفتين من السلفيين الجهاديين تظاهروا أمام المركز الثقافي الفرنسي في غزة، العلم الفرنسي، وهذّوا بمهاجمة الفرنسيين القاطنين هناك.

◀ تمكن الجيش الكامروني من تحرير 20 رهينة من أصل 70 اختطفهم حركة بوكو حرام الإسلامية في هجومها الأخير على الحدود الكامرونية النيجيرية.

◀ أعلنت السلطات الأردنية القبض على المنظر الجهادي أحمد بوادي الذي أشهر دعمه لداعش حاضا أتباعه على الانضمام إليها.

◀ دعت جماعة الإخوان المسلمين باسم ما يسمى تحالف دعم الشرعية إلى القيام مجددا بمظاهرات في شوارع مصر، للمطالبة بإطلاق سراح سجنائها.

◀ تعهد وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي، بالتصدي للمتشددين الإسلاميين العائدين من سوريا والعراق، بطرق أفضل دون سن قوانين جديدة.

◀ قال وزير الداخلية الإيطالي، أنجيلينو ألفانو، إن بلاده طردت تسعة جهاديين مشتبه بانهم على صلة بتنظيم الدولة الإسلامية من بينهم 5 تونسيين.

◀ بدأت أسس الثلاثاء وقائع محاكمة إسلامي يشتبه في صلته بالإرهاب أمام محكمة مدينة ميونيخ الألمانية بإجراءات أمنية مشددة.

للمشاركة والتعليق:
islam@alarab.co.uk



قال الروائي الفلسطيني عاطف أبو سيف مرشح «البوكر»، إنه بسبب الحصار لا يمتلك نسخة من روايته «حياة معلقة»، الصادرة عن دار «الأهلية للنشر والتوزيع» في الأردن.

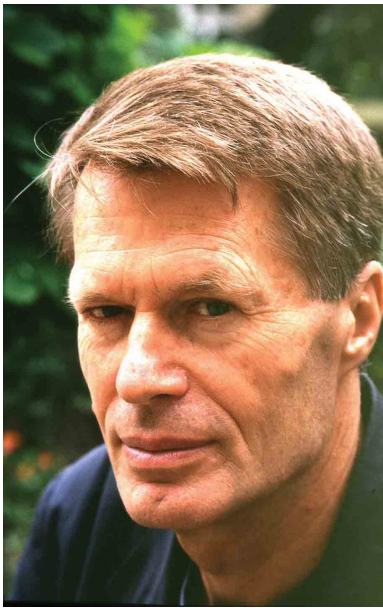
سيصدر عن دار «العلوم للنشر والتوزيع»، ديوان «الأسد الحلو» للشاعر ميسرة صلاح الدين، ومن المقرر طرح الديوان بمعرض القاهرة الدولي للكتاب في نهاية الشهر الحالي.

افتتح، بجازان السعودية، المعرض التشكيلي الشخصي للفنان عبدالوهاب عطيف، وذلك بمركز كادي مول التجاري، والمقام بالتزامن مع مهرجان جازان الشتوي السابع.



كتاب عالميون بفرنسا يرفعون أصواتهم ضد الإرهاب والتطرف

● لوكليزيو يساند مشاركة ابنته في مسيرة 11 يناير ● راسل بانكس يحذر فرنسا من انتهاج سياسة تأديبية



مثلما كان الحال بعد الهجمة الإرهابية التي هزت الولايات المتحدة الأميركية في الحادي عشر من شهر سبتمبر عام 2001، تشهد فرنسا راهنا سيلا من المقالات ومن المواقف والتصريحات المتصلة بالجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها 12 صحافيا يعملون في جريدة «شارلي إيبدو» الساخرة.

حسونة الصباحي

لا في ملحقتها الأدبي الأسبوعي الصادر يوم الجمعة 16 يناير 2015، أصدرت جريدة «لوموند» الفرنسية ملفا تضمّن تعاليق كتاب فرنسيين معروفين وغير فرنسيين على الحدث المذكور.

وفي رسالة وجهها إلى ابنته التي شاركت في مسيرة 11 يناير الضخمة، كتب لوكليزيو الحائز على جائزة نوبل للآداب، والمتزوج من سيدة من الصحراء المغربية، يقول: «أخترت أن تشاركي في المظاهرة الكبرى ضد العمليات الإرهابية. أنا سعيد بأن تكوني حاضرة في صفوف كل الذين شاركوا في المسيرة ضد التطرف الأعشى للمتمزتين. كنت أرغب في أن أكون إلى جانبك غير أنني كنت بعيدا، وعلى أن أقول لك إنني أشعر أنني شخت بالقدر الذي لا يسمح لي بالمشاركة في هذه التظاهرة التي مشى فيها كثيرون».

الهبوط إلى الجحيم

في مكان آخر من رسالته، كتب لوكليزيو يقول: «ثلاثة قتلة ولدوا وكبروا في فرنسا روعوا العالم بوحشية جريمتهم، غير أنهم ليسوا متوحشين؛ هم يشبهون أولئك الذين نلتقي بهم في سائر الأيام، وفي كل لحظة، في المعهد، وفي قطار الأنفاق، وفي الحياة اليومية. وفي لحظة ما من حياتهم انجرفوا إلى الجريمة بسبب علاقاتهم السيئة مع آخرين، أو لأنهم لم ينجحوا في دراستهم، أو لأن الحياة من حولهم لم تمنحهم أي شيء

الأخوان كواشي ولدا ودرسا

في المدارس الفرنسية، دون

أن يتمكن كل واحد منهما من

قراءة الكلمات

باختصار

◀ استضافت مكتبة البلد، بالقاهرة، لقاء لمناقشة وتوقيع كتاب «القرآن وثالوث الاستبداد»، للباحث نشأت جعفر، بحضور عدد من الباحثين والمثقفين.

◀ أعلنت اللجنة المنظمة للمهرجان الدولي للموسيقى بجبل طارق، عن موعد انطلاق الدورة الرابعة لهذا المهرجان، ابتداء من 18 يونيو القادم، بمشاركة بارزة لفنانين من طنجة.

◀ يقيم بيت ثقافة النصر، التابع لإقليم القناة وسيناء الثقافي، مجموعة من المحاضرات الثقافية في الفترة من 18 إلى 27 يناير الجاري.

◀ يبدشن معهد جوته، بالقاهرة، يوم الخميس 22 يناير الجاري، مشروع «مكتبة القهوة» الذي يهدف إلى تأسيس نموذج جديد لربط الأنشطة الثقافية بالأعمال التجارية في الصعيد، وذلك بحضور الكاتب أحمد مراد ومسؤولين بعدد من دور النشر.

◀ عن دار «سليكي أخوين للطباعة والنشر والإعلاميات»، بطنجة، صدر كتاب بعنوان «البرق وحلم المطر: قراءات في القصة العربية القصيرة جدا». تأليف المغربية نادية الأزمي.

◀ صدرت حديثا الطبعة الأولى من كتاب يحمل عنوان «لظى المواجه وندى البدائع»، للكاتب حنا ميخائيل سلامة نعمان، في 268 صفحة من القطع الكبير.

لمراسلة المحرر

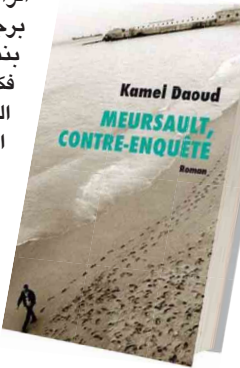
culture@alarab.co.uk

الجريمة والعنف، وفشلوا في أن يرسخوا في كيانيهما المعاني العميقة والحقيقية للثقافة الفرنسية، والمتمثلة في سخريته رابليه، وحكمة مونتاني، وتسامح فولتير.

أما الكاتب الأميركي راسل بانكس فيعتقد أن هناك تشابها بين هجمة الحادي عشر من سبتمبر 2001، وجريمة السابع من يناير 2015، الفرق الوحيد بينهما هو أن الأولى كانت هجمة ضد

الرأسمالية المتمثلة في برجي التجارة العالمي بنيويورك. أما الثانية فكانت جريمة ضد حرية التعبير التي تتميز بها الدول والمجتمعات الغربية.

وحذر راسل بانكس فرنسا من انتهاج سياسة تأديبية ضد بلدان أخرى مثلما فعلت الولايات المتحدة الأميركية، بل عليها أن تعاقب مقترفي الجريمة الإرهابية، وتتبع من يساندتهم فعليا. هذا هو المطلوب منها فقط ولا غير.



السابعة عشرة من عمره، أي في سنّ المطلق، فكيف يكون؟ إن الأصولية الإسلامية تلتهمه، ويصبح رهينة لها لتنتقل في جسده، وفي تربيته الجنسية وفي حياته، وفي علاقاته مع الآخرين. في الأفق ليس هناك أي شيء، إنها الكارثة الفلسفية في العالم العربي».

لا للسياسة التأديبية

الكاتب والأكاديمي الفرنسي المرموق أنطوان كابانيون يرى أن مقارنة جريمة «شارلي إيبدو» بحادثة الحادي عشر من سبتمبر 2001 في نيويورك قد تحجب الكثير من الحقائق المتعلقة بالواقع الفرنسي والسياسة الداخلية الفرنسية. فمقترفو جريمة السابع من يناير 2015 لم يأتوا من خارج فرنسا مثلما هو الحال بالنسبة لمنفذي هجمات 11 سبتمبر، الذين قدموا إلى الولايات المتحدة كسياح.

والمفزع في الأمر أن الشبابين الأخوين كواشي ولدا ودرسا في المدارس الفرنسية من دون أن يتمكن كل واحد منهما من قراءة الكلمات، ومن قراءة الصور بطريقة صحيحة. والمفزع كذلك أن العائلة والمدرسة والمجتمع فشلوا جميعا في تربيتهم حتى لا ينساقا إلى

القارة التي استقادت أكثر من غيرها من القارات، ومن خيرات الكون، لكن في نفس الوقت هي التي أعطت أكثر للآخرين. ويمكن أن نقول إن ما منحته أوروبا ينتمي إلى حلقة واحدة، هي حلقة القيم الروحية، أي الفلسفة والفن والأدب والديمقراطية وحرية التعبير التي بسببها تم ضربها في الصميم».

وفي الحوار الذي أجري معه، أشار الكاتب الجزائري كمال داوود صاحب رواية «مارسو، تحقيق مضاد»، التي كادت تفوز بجائزة «غونكور» المرموقة لعام 2014 بأن الأمر ثقافي أساسا، فالمرء لا يولد تكفريا وجهاديا، وإنما يصبح كذلك بسبب كتب أو أفكار. لذلك لا بد من مواصلة الكتابة والرسم والغناء لكي يتعرف الطفل الذي يأتي إلى العالم على أفكار مختلفة عن تلك

التي تحرض على القتل وقرهيب الآخرين سواء باسم الدين أو باسم شيء آخر». وأضاف كمال داوود قائلا: «المشكلة في الجزائر هي أننا لا نملك أيديولوجيا بديلة للأصولية الإسلامية، وإذا ما كان الواحد في



سوى عالم مغلق لا مكان لهم فيه، كما هم يظنون».

ويواصل: «أول هبة للانتقام أحرقتهم، ظانين أنه دين ما هم متعلقون به، في حين أنه لا يعدو إلا أن يكون استلابا وارثهانا. هذا الهبوط إلى الجحيم هو الذي يتحتم إيقافه وإلا فإن هذه المسيرة

الجماعية الكبيرة ستكون بمثابة اللحظة العابرة، وبالتالي لن تغير شيئا. لا بد من تحطيم الغيوتات، وفتح الأبواب، ومنح كل واحد من سكان هذه البلاد حظه في الحياة، والاستماع إلى صوته، ولا بد أن نتعلم منه بنفس قدر ما يتعلمه هو من الآخرين. ولا بد من وضع حد لظهور ما هو غريب وهجين داخل الأمة. ولا بد من معالجة بؤس العقول للقضاء على المرض الذي يقوّض الأسس الديمقراطية لمجتمعنا».

ووصف الكاتب الألباني إسماعيل كاداريه جريمة «شارلي إيبدو» بـ«القاسية والدرامية» قائلا إنها «أصابت أوروبا في الصميم»، وأضاف صاحب رائعة «جنرال الجيش الميت» يقول: «صحيح أننا نعتبر أوروبا

عياش يحيايو يرصد مكانة الناقة عند البدوي الإماراتي

الآلف والفاف وتاء التانيث المربوطة لتشكل اسم هذا الكائن الأنثوي؟

أما الأمثلة الشعرية التي تطرّق عياش يحيايو إليها، فهي كثيرة ومتنوعة تميزت جميعها باختلاف تناولاتها وباختلاف قائلتها. مثلا جاء على لسان سالم الجمري الذي قال مؤكدا أن ناقته لا تنحني وهي ذات سلوك حسن.

أيضا يحاول الكتاب أن يتطرق إلى دخول الناقة في فلسفة الهوية الوطنية الإماراتية. ما جعلها واحدة من أبرز معالم بيئة الإمارات، وقامت لأجلها العديد من المسابقات والمهرجانات كان أحدها مهرجان الظفرة الذي حاز على متابعة إعلامية عالمية، باعتباره يجسد الموروث الحي لواحد من الشعوب.

الإماراتي من صورتها المثالية إلى صورتها المتوترة، ويقف باحثا في أسباب ذلك التوتر خاصة بعد التحولات التي طرأت على حياة البدو عند ظهور البترول وقيام دولة الإمارات بمؤسساتها التنموية. ويخصص الكتاب مساحة لجمال الناقة وصفاتها التي تغنى بها الشعراء النبطيون، والتداخل المجازي بين جمال الناقة وجمال المرأة».

يحتوي البحث على عدة مداخل تبدأ من الناقة المقدسة وتنتهي بمزاينة بينونة للإبل 2014 وباسماء وصفات النوق. لكنه يبحث ضمن فصل «الناقة - المرأة - الجمال» في كيفية ترويض العرب لهذا الكائن الوحشي الأسطوري ليصبح جميلا في نظره وجميلا في نظر أحفاده العرب من بعده. طارحا سؤال: لماذا اجتمعت النون وحرف العلة

في كتابه «الناقة في الشعر النبطي بالإمارات: مقامات الأمومة ومسرات الجمال»، الصادر عن المجلس الوطني للإعلام في أبوظبي، يبحث الكاتب الجزائري عياش يحيايو، عن تمثيلات الناقة في الثقافة الإماراتية، منذ تاريخ التباريح الصحراوية العالية حيث كان الترحال النمط السائد في الوضع المعيشي عند الإماراتيين.

رضاب نهار

لا يبرز عياش يحيايو بحثه في توطئة الكتاب مشيرا إلى أن الاقتراب من الناقة هو اقتراب من الأمومة في أصفى حالاتها واكثف معاني التضحية والعطاء من دون طلب لمقابل معلوم أو غير معلوم. وهو اقتراب من وجدان البدوي الذي تشكل الناقة مركزا وجوديا في تقاليد حياته. مبينا أنه وما إن تم تأسيس دعائم دولة الاتحاد حتى أصبح للإبل عموما

وللناقة خصوصا موقع استراتيجي في مسار التنمية الاقتصادية والسياحية. ويقول: «يتناول الكتاب تحليلا للناقة الأم، المضحية في الشعر النبطي الإماراتي في سبيل الاستمرار الحيوي لمالكها وجماعته، بجوارها وحياتها وجهدها الخارق لانتقاذ راكبها من الموت في الصحراء عطشا وجوعا، ولتحويل عطاء جسدها من حليب ولحم ووبر إلى طاقة تمنح البدوي القدرة على الاستمرار. ويتناول الكتاب طبيعة العلاقة بين البدوي



امرأة تلتقط صورة أمام منحوتة الأكريليك لدب، في ساحة سان فرانسيسكو دي أسيس في هافانا، ضمن مشروع «الثقافة من أجل السلام»



صدرت حديثاً عن دار «ن» للنشر، رواية بعنوان «الرباط الأسود» للكاتبة سلمى فايد، ومن المقرر أن تشارك الدار بهذه الرواية في معرض القاهرة الدولي للكتاب، في دورته السادسة والأربعين

بدأت مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التحضير للموسم الثامن لمهرجان ربيع الشعر العربي في الكويت، والذي سيقام في 29 مارس 2015.

أعلن الروائي الهندي بيرومال موروغان عن وفاته كممارس للكتابة الإبداعية إثر قيام متظاهرين ينتمون إلى اليمين الهندوسي بتهديد حياته، والتعرض الطائفي ضد كتاباته.



الغلو والتطرف في مدينة الاعتدال والقانون

● رشيد الخيون يفتح نافذة بين التراث العربي والواقع المعاصر في محاضرة بلاهاي



رشيد الخيون استطاع بصور دقيقة أن يربط بين التراث واللحظة الحاضرة

كانت مدينة لاهاي يوم 10 - 1 - 2015 تشهد أمطارا غزيرة، مصحوبة برياح عاتية فرضت على السيارات التحرك بحिطة وهدوء، حسب توجيهات شرطة المرور، التي تقوم ببثها عبر الراديو والتلفزيون. في تلك الساعة كنت وصاحبي نظن أن قلة تحت هذا الطقس الغاضب والمتطرف سيشارك في أمسية الاستماع إلى محاضرة الدكتور رشيد الخيون عن "التطرف والغلو".

جاسم المطير

لاهاي - موضوع التطرف والغلو لا شك أنه على غاية من الأهمية، خاصة في فترة حرجة يمر بها العالم كله في تلك الساعة، التي تصاعد فيها إرهاب العناصر الإسلامية المتطرفة بكل نباتاتها ومساراتها؛ من تنظيم القاعدة إلى جبهة النصرة، وداعش المولود في العراق وبلاد الشام بأشنيات مكروهة الرائحة. وقد خلف الإرهابيون المتطرفون جريمة كبرى في مدينة باريس التي تحمل أجنحة الحرية الرزقاء في القارة الأوروبية، حيث أن مجموعة صغيرة العدد شديدة العدوان والخطر، تشبثت بالجريمة، فقتلت 17 مواطنا فرنسيا في يوم واحد.

تراث التطرف

في ظل الطقس الممطر بلاهاي والطقس الناري بباريس وجد العراقيون في مدينة العدالة، والقانون، والمهندسين، والعلماء، والشعراء، وأصحاب الملايين أنهم أمام تحد كبير لعبور العتبة الصعبة لحضور ندوة تبحث في أصول الغلو وحدة التطرف وسهول الحرية. تعلم العراقيون من الهولنديين أن لا يوقفهم شيء من أخبار الدنيا الملتهية أو لا طقس ردي عن العمل والنشاط؛ لا حر ولا برد، ولا مطر مهما كان غزيرا، يمنع الناس في هولندا عن نشاط متدنى علمي. بروح التوثب العراقي، فاقوا كل المتوقع في تحدي غضب الطقس الساخط. لقد حافظوا على الوعد الطيب بالدقة التامة، وبحضور كثيف، ليشاركوا جميعا في الاستماع والمناقشة، مع ضيف غزير المعرفة التراثية، قدم من لندن متنشقا ضوع التراث العربي والإسلامي عن التطرف الديني في التاريخ والحاضر.

بدأ الدكتور الخيون محاضرته بتذكير جمهرة الحاضرين بنهر جلسة، حيث افتتح محاضرته بأربع أبيات ليست من الغزل، بل من الشوارد المليحة المستقيمة مع تركيب مضمون محاضرته. اختار سبوبة الشعر وجزالة المعاني من قصيدة الشاعر العظيم

المحاضر قدم ملخص نظريته

عن نموذج الغلو والتشدد في

أفكار ابن تيمية وصولاً إلى

الخميني مروراً بالمرابطين

للقرء آراء@

المحاكمة والمسح

فرانز كافكا

ترجمة محمد أبورحمة

المهنة العامة لقصور

الثقافة



■ فرانز كافكا (1883- 1924) كاتب تشيكي يهودي كتب بالألمانية، هو رائد الكتابة الكابوسية. يعد أحد أفضل أدباء الألمانية في فن الرواية والقصة القصيرة. أهم أعماله رواية "الحكم" و"الغائب" التي لم ينهها، وقد نشرت بعد موته على يد صديقه المقرب ماكس برود.

■ "المحاكمة" و"المسخ" روايتان فريدتان من أهم أعمال فرانز كافكا الإبداعية، ومن صفوة الإبداع الروائي العالمي في القرن العشرين. روايتان لا تشبهان أي عمل سابق بل لا تشبه إحداهما الأخرى. تعزيان المصير الإنساني العادي بلا إنشائية ولا شعارات، كما رآه كافكا.

محمد مهدي الجواهري "المقصورة" التي كان مستهلها "ودجلة إذ فار أذيها / كما حُم ذو حرد فاغتلَى".

أدخل في الحال إلى مسامع الحاضرين أوصاف المنظر الأول عن محافل "التطرف والغلو" القديمة حيث تركز تدوير المحاضرة على ظاهرة "الحمس".

الحق أقول إنني لم أكن أعرف شيئاً لا عن معنى كلمة الحمس ولا عن أهل الحمس، لكن سرعان ما بين لنا المحاضر معنى الحمس وأهله. لقد تبين أن "الأحمس" هو الشديب الصلب في الدين والقتال، كما أورده الخيون عن صحاح العالم اللغوي المعروف إسماعيل بن حمّاد الجَوْهري (توفي 393 هجري).

استرسل رشيد الخيون في القول والأمثلة منغمساً في تقديم المعلومة تلو الأخرى من التاريخ العربي- الإسلامي الموثق. كانت المعلومات تترى في أقواله عن متون "الغلو والتطرف"، متحدثاً أولاً عن الحمس، لينتقل بنا إلى أخبار مكة وأخبار قريش ويتحدث عن شرائع كثيرة، وصولاً إلى بعض الأحداث العربية- الإسلامية القديمة في ما يتعلق بـ"دولة الملتمين".

كما قدم ملخص نظريته عن نموذج الغلو والتشدد في أفكار ابن تيمية، وصولاً إلى الخميني مروراً بدولة "المرابطين" في المغرب (448 هـ)، ليكشف مدى التطرف الديني في نظام "الحسبة" مع أنه كان مفيداً في المعاملات الإسلامية بالأسواق، لكنه يبدو في العصر الحالي عنيفاً.

خطر العقيدة

لم يسمح الباحث لنفسه أن يصر على التشدد والغلو من دون أن يذكر محمد بن عبد الوهاب زعيم الوهابية، ثم قدم خلاصة معاني التطرف والغلو بالقول:

"التطرف لم يستخدم قديماً كمصطلح يفيد التشدد أو الغلو لكن جذبه في القواميس ما يشير إلى هذا المعنى، فمن يقول طرفت الناقة فمعنى ذلك أنها تطرفت أي رعت أطراف المراعي ولم تختلط بالنوق".

أما الغلو فقد أوضحه بمعان كثيرة منها: غلا في الأمر بغلو غلوا أي جاوز فيه الحد. غلا السعر أي ارتفع، غلا السهم وغلوت بالسهم أي رميت به أهد ما تقدر، والغلاء سرعة الشباب وأوله، تغالى لحم الناقة إذا ارتفع، وذهبوا الغلو، وأضاف أنه موجود في كل مناحي الحياة، مثلاً إن الذين ماتوا عشقا كانوا مغالين.

كما أكد أن أخطر أنواع الغلو من الناحية الاجتماعية هو الغلو الديني بشقيه من حيث العقيدة والعبادة، وقد أشار القرآن إلى شأن العبادة أو العملي من التطرف والغلو في سورة النساء الآية 171: "ما أهل الكتاب إلا تَعَلَّوْا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ". وأوضح أن تكوين أي حزب على أساس عقيدة ما من العقائد الدينية يؤدي بشكل من الأشكال إلى نوع خطير من أنواع التطرف، لأن المتطرفين يصبحون مطالبين بتطبيق الشريعة متكلمين باسم الله، كما أن نوعاً آخر من التطرف يمكن أن يظهر في أحزاب غير دينية.

أما أسباب نشوء التطرف والغلو فهي: 1 - الخطاب الديني المتشدد. 2 - الفقر الثقافي والعلمي بين أفراد الشعب. 3 - الواقع الاجتماعي المنقسم مذهبياً وعشائرياً.

بهذه الصور الدقيقة استطاع رشيد الخيون أن يربط بين التراث والمعاصرة، حيث يعاني الوطن العراقي كله من ظلام التطرف بسواد شعارات دولة الخلافة الإسلامية (داعش)، حين هجمت في العاشر من يونيو الماضي من أسراب وحشية دموية متطرفة بدءاً من محافظة نينوى، كان غلها

قاسياً بأشد أنواع القسوة على أرواح الناس وأراضيهم وأعراضهم وأملاتهم، في مساحة واسعة شملت ثلث مساحة العراق، فامتزج السواد بين دجلة والفرات، كما امتزج فيها دم المسلم مع أخيه المسيحي والكردى والإيزيدي وغيرهم. وضاع في هذه الغزوة الهمجية الغسق العراقي الذي سيظل منتظراً فجر تحرير كل شبر من الأرض العراقية.

قبل اختتام الأمسية تعددت أسئلة ومداخلات الحاضرين حول المعرفة التراثية- التاريخية التي قدمها المحاضر. وتطرقت أجوبته إلى مزيد من شرح المواضيع التي تحدث فيها وعنها، بما فيها مواضيع سياسية معاصرة عن الغلو الذي يزار في الوقت الراهن بإمكانة مختلفة من العالم. كان الخيون حريصاً على تمحيص ومقارنة أجوبته بأسلوب جذاب، وبوسامة تعبير فيه نكهة التراث وفكاهة المعاصرة، دون أي غموض وبلا غوص في التعميم والتفاصيل، فكان قادراً من خلالنا أن يبين حقائق تاريخية كثيرة مسندة إلى منهجه في توثيق المعلومة التاريخية بأسودها وأحمرها وأبيضها. وأنهى كلامه الأخير بتلخيص لمعاني التطرف والغلو المنتخبة بعناية، وبأمثلة وثيرة للسائلين والمعقبين.

● **أمان محمد:** لم أقرأ إلا رواية المسخ، تلك الرواية الإبداعية التي سحرتني بأسلوب كاتبها، تلك القصة الإنسانية الرائعة، التي تجمع بين الخيال في تحول بطلها إلى صرصار، أو إلى حشرة، والواقع وهو تعامل أسرته معه، ورغبتهم العارمة في التخلص منه عندما يصبح عبئاً عليهم، مع أنهم كانوا عبئاً عليه في الماضي.

● **سما زيادة:** "المحاكمة" رائعة يعزى فيها كافكا بأسلوبه العبثي فساد المجتمعات وأنظمتها ومحاولتها التحكم في الأفراد ومصيرهم والتلاعب بحقوقهم، بل سلب كل الحقوق منهم وتضييق الحناق على من يواجه هذا العبث، ويقر عدم الانصياع له مثلما حدث مع "ك" بقتله في آخر الرواية.

● **أحمد عوف:** لعل ما أكسبت الرواية رونقها وجعلها ومن ثم شهرتها العالمية، أو كان سبباً في شيوعها، تلك الفلسفة في مجمل تفاصيلها. والغموض الذي يكتنف قضية جوزيف ك، والته الذي يعتليه دائماً، ويعتلي خيال القارئ أيضاً، قد يكون كل ذلك مشابهاً لمواقف الفرد من أحداث الحياة ومصائبها التي تحل عليه بين الحين والآخر.

● **محمد صفوت:** قبل قراءتها كنت شخص سطحي لي نظرة تفاؤلية بلهاء للكون، ومع الوقت وتوالي الأحداث اكتشفت أن كل إنسان على هذه الأرض في تعامله مع القدر و البلاء صورة مطابقة لـ"جوزيف ك" الشخصية الرئيسية في رواية المحاكمة. رواية مدهشة فعلاً إلى الين لا أستطيع فك طلاسم سحرها.

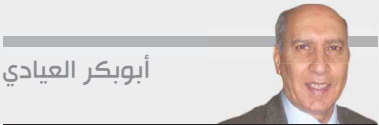
لا يعرف مدى رمزيتها وماذا أراد بها، فهو لم يرسم الشخصيات ولم يوزع أدوارها في الشكل النمطي المعهود، ولم يستخدم المسودات.

● **أسامة علام:** هذه ليست رواية للقارئ المتوسط. لقد كتبها كافكا في يوم وليلة دون توقف، وأوصى بإحراقها بعد مماته، وكأنها تعويذة حياته القصيرة، لتصاب من اللحظة الأولى معه بلعناتها. بالطبع لا أقصد أبداً المعنى السيئ الملائم للفظ اللعنة. فالحب لعنة والحياة نفسها ربما اللعنة الأهم لدى البشر. تحكي الرواية عن تورط السيد "ك" في تهمة لا يعلمها ولن تعلمها أنت أيضاً كقارئ على مدار صفحات العمل الغد.

● **محمد حسام:** جميل أن نجر في عالم العبقري كافكا وهو يصور العلاقات الإنسانية، الهدف من الرواية ليس معرفة جريمة "ك"، بقدر ما هو تصوير للعلاقات بين البشر في وقت الأزمات. هنالك نقاط حيرتني أولها علاقة "ك" بالقس في الفصل 9 وقصة حارس البوابة. الرواية بالنسبة إليّ ممتعة جداً أثرت في تفكيري.

● **ضياء سواحلي:** كافكا يصطنع عالماً كاملاً داخل دماغه، بقوانينه وشخصياته العجيبة ودوافعهم الغريبة، وبالتالي فهو يكتب طبقاً لما يدور في رأسه، فتبرز الأحداث طبيعية ومنطقية ومتسلسلة حسب العالم الذي يتعرف عليه القارئ كلما تعمق في الرواية، بينما هي في الواقع مدهشة بطريقة معقدة، وهذا ما يتركه ماسكاً بالكتاب ساعات طويلة يستكشف خلالها العالم، ويتابع أحداث الرواية ويحللها.

المفاضلة الخاطئة



لا حتى الآن، وقد طويلاً من القرن الجديد أزيد من عشره، لا يزال الاهتمام عندنا في تونس مقصوراً على أدباء ما بين الحربين، سواء في الشعر (الشابوي) أو في الأدب السردي (الدواعجي والمسعدي)، بل إن الأحفاد يدرسون اليوم ما درسه أجدادهم في فجر الاستقلال، وكان البلاد عقم منذ ذلك التاريخ.

والسبب أن النقاد والدارسين لا يملكون جرأة التعاطي مع الأسماء "الجديدة" (التي قضى بعضها نحبه وجاوز معظمها الستين) لأنها في ظنهم غير ناضجة بالقدر الكافي، أو هم يفضلون اجترار ما كرسه أساتذتهم، ومن ثمّ لا تقرأ في أدبياتهم غير تمجيد المتقدمين وتعظيم كتب السالفين، وإن كان في كتب المحدثين ما هو أعظم فائدة.

وفي هذه المفاضلة خروج عن المنطق السليم، إذ لا يُعقل أن يكون جيل من الناس أفضل من غيره لمجرد السبق الزمني، ولا أن يكون التفوق والعبقريّة حكرين على قوم دون قوم أو عصر دون عصر.

وكنا نحسب أن هذه المسألة حسمت منذ القدم، فالقدامى تعاملوا مع الآثار الأدبية دون تغليب سابق على لاحق. يقول ابن قتيبة في مقدمة "الشعر والشعراء": "لم أقصد فيما ذكرته من شعر كل شاعر سبيل من قلد أو استحسن باستحسان غيره، ولا نظرت إلى المتقدم منهم بعين الإجلال لتقدمه ولا المتأخر منهم بعين الإحتقار لتأخره، بل نظرت بعين العدل إلى الفريقيّن، وأعطيت كلّ حقّه، ووفرت عليه حظّه، فأبني رأيت من غلماننا من يستجيد الشعر السخيف لتقدم قائله، ويُرذل الشعر الرصين ولا عيب له عنده إلا أنه قيل في زمانه ورأى قائله، ولم يقصّر الله الشعر والعلم والبلاغة على زمن دون زمن، ولا خصّ به قوماً دون قوم، بل جعل ذلك مقسوماً بين عبادّه".

وهو ما عبّر عنه الجاحظ أيضاً في قوله: "وقد رأيت ناساً منهم يبهرجون أشعار المولدين، ويستسقون من رؤاها، ولم أن ذلك قط إلا في رواية للشعر غير بصير بجوهر ما يروى. ولو كان له بصّر لعرف موضع الجيد ممّن كان، وفي أي زمان كان".

وكأنّ المسعودي في كتاب "التنبيه" حين انتقد تلك الطائفة وقدر أن رأيها لا يعيباً به كبار الناس، حيث يقول: "وإنما العمل على ذوي النظر والتأمل الذين أعطوا كل شيء حقّه من العدل، فلم يرفعوا المتقدم إذا كان ناقصاً، ولم ينقصوا المتأخر إذا كان كاملاً. فملئل هؤلاء تصنف الكتب وتدوّن العلوم".

* كاتب من تونس مقيم بباريس

باختصار

▲ اشتكى الفنانون في تركيا من ازدياد ضغوط السلطة الإسلامية المحافظة عليهم، كسحب بعض من روائع أحد الموسيقيين من الأوركسترا الرئاسية وتطهير نص مسرحي من إباحاته الجنسية.

▲ أعلنت جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر عن إغلاق باب المشاركة في مسابقة التصوير الضوئي الدولية "النخلة في عيون العالم" في دورتها السادسة.

▲ تم تنصيب الدكتور أحمد عقلة العنزي في مهمته الجديدة بالمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (إيسيسكو)، مديراً للثقافة والاتصال في مقرها الدائم بالرباط.

▲ أسفرت الجهود المصرية الدبلوماسية عن موافقة إدارة جامعة لوفن البلجيكية بإعادة هيكّل عظمي بشري يرجع تاريخه إلى 35 ألف سنة ق.م. كان قد خرج إلى بلجيكا بعد أن تم الكشف عنه عام 1980 بنزلة خاطر في سوهاج.

▲ أعلنت جمعية أصدقاء الأديب الراحل علي أحمد باكثير نتائج مسابقته الأدبية لعام 2014، حيث باركت للفائزين في كل المجالات، وحددت يوم الإثنين 26 يناير 2015 موعداً لتوزيع الجوائز.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



وجهت الفنانة التركية مازال كايا رسالة شكر لمتابعيها عبر فيسبوك، بعد أن تجاوز عدد «الفانز» على صفحتها الرسمية حاجز 5١ مليون.

وقعت فمرية أفجان عقداً مع إحدى الماركات العالمية، حتى تكون وجهاً لإعلانها لأحد مستحضرات العناية بالشعر، مقابل نصف مليون دولار.

صدم قطار ركاب الفنان غريغ بليت فأرباده قتيلا، في بوربانك بولاية كاليفورنيا الأميركية، حدث ذلك خلال تصويره لأحد المشاهد على قضبان السكة الحديدية.



منوعات

«ذاكرة ضوئية» معرض يجمع الشتات العربي تحت مظلة الفن

● عين تقرأ وعدسة تكتب حلم خمسين فنانا خليجيا بوطن واحد



المعرض قدم ثيمات متنوعة في فن الفوتوغرافيا

محددة لمناخات المعرض، فقد اشتمل على مئة عمل فوتوغرافي تنوعت موضوعاتها بين المفاهيمية والتعبيرية وبعض الصور الفنية المهمة بحياة الصحراء والبراري للحيوانات النادرة والمفترسة في العالم. بينما اهتمت أعمال أخرى بحياة الإنسان العربي اليومية، وبتقلبات حالاته المزاجية ومكابداته المعيشية، بين الفرح والحزن، والتأمل والعمل في صور ذات اشتغالات، تذهب بالمتلقي إلى مناطق مختلفة من التأويل والقراءات الفنية المفتوحة. صاحب المعرض برنامج ثقافي وورش عمل فنية من بينها محاضرة الفنان محمد الخراي بعنوان "رائحة المكان"، كما قدم الفوتوغرافي البحريني ناھي علي محاضرة بعنوان "عين تقرأ وعدسة تكتب".

الالتزامات المالية لإقامته وانتقاله لمحطات أكثر، وبالتوسيع ستتغير وتتعدد أمور كثيرة». من جهتها اعتبرت الفوتوغرافية السعودية ساجدة العصفور أن: «المعرض هو الأول من نوعه على مستوى الخليج، وإنه إنجاز يستحق الاهتمام وبيعت على الفخر». وعن حضور التجربة الفوتوغرافية العراقية في المعرض علق رئيس نادي كربلاء الفوتوغرافي محمد الصواف لصحيفة "العرب" قائلا: «شرف كبير أن تمكنا نحن المصورين العراقيين الأربعة (أحمد الحسيني، سامر الحسيني، عبدالله ضياء الدين، ومحمد الصواف) من تمثيل بلدنا العراق الجريح، ضمن مشروع ذاكرة ضوئية على مستوى دول الخليج والعراق». لم تكن هنالك قيمة

وطنا العربي. فتجمعت أفكارهم ورؤاهم قبل أعمالهم للتنفس جمالا وبهاء متخذة من بلدنا محطة للأخوة والألفة بين شباب أوطاننا الزاهية في ظل السياسات المعتمة». وعن سؤال حول إذا ما كانت هنالك نية من اللجنة المنظمة لتوسيع المشاركات عربيا، لتشمل فناني الشام ومصر ودول المغرب العربي تابع الخراي قائلا: «لا شك أننا مع كل ما يفرى المساحة الفنية من تنوع في الأسماء والأعمال، ولكن في المقابل يتوجه منظمو "ذاكرة ضوئية" للانتقائية والخصوصية في هذا المعرض لاعتبارات كثيرة، من أهمها الشأن التنسيقي والتنظيمي للمعرض» موضحا: «تأسست الفكرة على التفاهم بين الأصدقاء في مجموعة التواصل "واتساب" في كل شيء، من الفكرة، وحتى

ما تفرقه السياسة يجمعه الفن، هكذا عبّر عرّاب الفوتوغرافيين السعوديين علي المبارك عن رأيه في معرض "ذاكرة ضوئية"، الذي افتتح في أول يناير واستمرّ عشرة أيام في صالة "فنون القطيف" شرق السعودية.

زكي الصدير

انطلقت فكرة المشروع -الذي شارك فيه 50 فنانا وفنانة من العراق والسعودية والكويت والبحرين والإمارات وعمان- من مقترح قدمه الفوتوغرافي البحريني أحمد الموسوي لبعض الفوتوغرافيين العرب بداية عام 2014، عبر نافذة "غروب" في برنامج "واتساب"، والتي حملت اسم "ذاكرة ضوئية".

وسرعان ما تجسّع فنانون من الخليج والعراق في فضاءاته الإلكترونية، متخذين فيما بينهم من نافذته شرفة لمناقشة أعمالهم الفوتوغرافية. لكن في النصف الثاني من 2014، بدأت مقترحات المجموعة للتحول من العالم الافتراضي إلى العالم الحقيقي قصد القفز بهذه الأعمال للمتلقي.

يقول عضو اللجنة الإدارية الفوتوغرافي السعودي محمد الخراي: «أحبنا كفنانين أن نحول حضورنا وخبرتنا من الافتراضي إلى الحقيقي، وباعتبار أن جماعة الفوتوغرافيين في القطيف لديهم خبرة متراكمة على مدى حوالي عقدين متواصلين في تنظيم الفعاليات، ارتأينا أن يكون انطلاق المعرض من القطيف، على أن ينتقل خلال 2015 إلى الدول الخليجية والعربية المشاركة في المعرض».

اللجنة المنظمة للمعرض أكدت لصحيفة "العرب" على أن فكرة المعرض تأتي من خلفية إنسانية وفنية حيال ما يجري في العالم العربي من تمرق وشتات.

يقول الخراي: «مازال الفن يثبت لكل قدرته على تجميع القلوب، ومن خلال معرض "ذاكرة ضوئية" أثبت المشاركون وحرصوا على تأكيد هذه الحقيقة، وخصوصا في

معرض «ذاكرة ضوئية» يثبت

الفن من خلاله للجميع قدرته

على التأليف بين القلوب،

خاصة في الوطن العربي

أمازيغيات المغرب يعرضن تراثهن في متحف البحرين



المعرض يقدم تداخلا طريفا بين خطوط التصميم العالمي ومكونات البداوة

تحية قلب وعربون وفاء للنساء في العالم". ويحمل المعرض استعراضا مميزا لتاريخ قبائل الأمازيغ البدوية، والدور الذي تلعبه النساء في الحفاظ على تراثهن الغني على مدى آلاف السنين، حيث نشأت وتطورت الهوية الأمازيغية قبل آلاف السنين على رقعة شاسعة تمتد من ساحل المحيط الأطلسي في المملكة المغربية غربا إلى الحدود الشرقية لمنطقة المغرب العربي، وقد أثبتت على مدى آلاف السنين وبشكل ملحوظ مدى صلابتها في وجه الاختلاط الثقافي مع الحضارات المتوسطية الأخرى وصد الغزوات المتكررة. وعلى مرّ التاريخ، لعبت النساء دور حراس التقاليد واللغة، وذلك لضمان الحفاظ على التراث الثقافي لمختلف القبائل. وقد ضمنت الرموز العديدة الموجودة في أعمال النسيج -الذي كان حكرا على النساء الأمازيغيات-، المجوهرات، الفخار، الوشم، والرسم بالحناء على الجسم، انتقال هذا التراث عبر الأجيال.

المائة - يتواصل بمتحف البحرين الوطني معرض "النساء الأمازيغيات في المغرب"، حتى 15 أبريل 2015، حيث تتداخل خطوط التصميم العالمي مع ألوان التاريخ ومكوناته البدوية، معرض أتى بالتعاون بين وزارة الثقافة في مملكة البحرين، وبيير بيرجي (مؤسسة إيف سان لوران)، ومؤسسة حديثة "ماجوريل" ومتحف "كي برنلي" الباريسي. وبمناسبة المعرض أكدت إدارة متحف البحرين الوطني أن المتحف الوطني يتابع رسالته الثقافية ويستقبل ثقافات العالم وحضاراته، مسيرة إلى أهمية دوره في ترسيخ مفهوم الانفتاح على الآخر وإظهار غنى الاختلاف ولقاء الثقافات.

كما أوضحت الإدارة أن هذا المعرض: "يجمعنا بميزة النساء الأمازيغيات ودور كل منهن كعين ساهرة وحافظة لأسرتها، فتاريخ بلدنا يعكس أهمية دور المرأة أثناء غياب زوجها في سفره لصيد اللؤلؤ، وكان التحية للمرأة الأمازيغية عبر هذا المعرض هي

يواصل الفنانان عدنان يحيى وإبراهيم أبوطوق اكتشاف فضاءات الحرف العربي في معرضهما المشترك "تسونامي الحرف 2" في غاليري "رؤى 32 للفنون" بالعاصمة الأردنية عمان. ويضم المعرض ستين عملا حروفا للفنانين، إضافة إلى ثلاثة أعمال ختنية و10 لوحات عن مجزرة صبرا وشاتيلا بتوقيع عدنان يحيى. وقال أبوطوق ويحيى في بيان مشترك: "هذا النتاج الجديد نطّن أنه نقلة في تطور وازدهار هذا الحرف، هي ميزة قد نفرد بها من حيث الضوء والحركة وحروف تتوج بالحياة والعذوبة".

افتتح أمس الثلاثاء 20 يناير، معرض للفنان المصري مجدي الكفراوي بعنوان "حوارات الصمت"، وذلك بقاعة الباب/ سليم (ساحة متحف الفن المصري الحديث بدار الأوبرا). المعرض هو الـ13 للفنان، ويضمّ مجموعة من أحدث أعمال الكفراوي التي تتميز برصدها للروح المصرية الأصلية في الوجوه والأماكن ومن خلال التنوعات اللونية، وتتداخل في أعماله أكثر من مدرسة فنية، ليخرج في النهاية بروح مميزة وبصمة خاصة به، ظلت واضحة في معارضه السابقة، وتتجلى أكثر في معرضه الأخير الذي يستمر حتى 29 يناير الجاري.

يستمر إلى غاية 29 يناير الجاري معرض الفنانة المصرية أمل باشة، تحت عنوان "بحث الروح"، وذلك بقاعة الحسين فوزي بمرکز الجزيرة للفنون بالرمالك. ويضمّ المعرض 20 لوحة منقذة بالألوان الزينية والإكركل والعجائن بأسلوب تجريدي تعبيرى، طرحت من خلالها الفنانة العديد من الأفكار والتساؤلات الفلسفية حول حقيقة الوجود وأسبابه، والتي يكتشفها الإنسان خلال سنوات عمره، ومدى اختلاف النتائج باختلاف التجارب الشخصية وتنوعها.

طرحت الشركة المنتجة لفيلم النجمة إلهام شاهين الجديد "هز وسط البلد" المعلقة الدعائية الأولى للفيلم، الذي ينتظر عرضه في دور العرض بداية من 25 يناير الجاري. وقد تصدرت إلهام شاهين المعلقة

إلى جانب باقي أبطال الفيلم أمثال زينة وعمر و حسن يوسف ومنذر رياحي، و"هز وسط البلد" من تأليف وإخراج محمد أبوسيف.

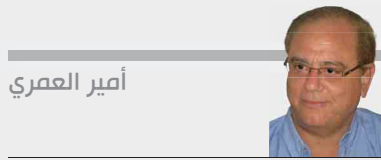
تمتدح "عيشة الفلاح" في زمن الإقطاع، من تأليف الشاعر الشعبي يريم التونسي، الذي عرف بنقده الشديد للواقع المصري في تلك الفترة، وكان أول من كتب "الزجل" السياسي الهجائي، وقد نفاه الملك فؤاد لسنوات، خارج مصر عقابا له على أشعاره اللاذعة، ومن معطفه خرج كل الشعراء المصريين الشعبيين الذين اشتهروا فيما بعد، مثل فؤاد قاعود وفؤاد حداد وأحمد فؤاد نجم والأبنودي وغيرهم. المدّش أيضا أن سرّ جمال تلك الأغنية وصمودها الزمني لأكثر من 75 سنة، والتي تعبر كلماتها عن فرحة الفلاح بالحياة في الريف، هو أن عبد الوهاب استخدم في تلحينها "مقام البياتي"، الذي يتسم بالشجن والحزن والرقّة المختلطة بالفرح أيضا؛ البست الحياة في النهاية خليطا من كل هذه المشاعر؛

* ناقد سينمائي من مصر

الفن التي كانت قد بدأت تشتدّ وتقوى، وقد منعت الأغنية لفترة طويلة بعد حركة الضباط في يوليو 1952. وولقائنا عاد الاعتبار إلى "عيشة الفلاح"، بعد أن أصبح الجميع الآن يترحمون على "ريف الماضي" الذي كان عامرا بالهدوء والخيرات، وبعد أن أدّت سياسة الانفتاح الاقتصادي، أي السوق الحرة التي تبناها نظام الرئيس السادات، إلى هجرة الفلاح المصري عن أرضه للمرة الأولى في تاريخه، بحثا عن سبل الرزق. أصبحت "عيشة الفلاح" من الأغاني التي تؤذيها كل من تريد أن تستعرض قدرتها على الطرب، فقد غنتها نجاة الصغيرة، ثم المغربية التي تمتلك صوتا ذهبيا كريمة الصقلي، والتونسية صاحبة الصوت الرخيم الرائع هالة المالكي، إلى السورية ميس حرب التي لا يزال صوتها يحتاج إلى الصقل والتدريب. والغريب أن كلمات هذه الأغنية التي يفترض أنها

من "أوبرا" تدور في الريف المصري. في منتصف الأربعينيات كانت الحركة الوطنية المصرية قد بلغت ذروتها بعد الحرب العالمية الثانية، حينما أصبح جلاء الإنكليز عن مصر هو المطلب الأول الذي تتوحد حوله الأمة، في تلك الفترة ظهرت أيضا عشرات الجمعيات والتنظيمات اليسارية والتقدمية عموما، وأصبح الرأي السائد في الوسط الثقافي، أنه لا يجوز التغني بكلمات تشيد بحياة الفلاح في الريف المصري، الذي ينتشر فيه الجهل والمرض والفقر، ويعاني من ظلم الإقطاع.

حينذاك أصبحت أغنية أسمهان البديعة، التي سجلها عبد الوهاب فيما بعد بصوته، أغنية ملعونة، واعتبرت معادية للحركة الوطنية، خصوصا أنها كانت تتقاطع في الفيلم، مع مشاهد شديدة الرومانسية من الريف المصري، مما يتناقض مع تقاليد المدرسة "الواقعية" في



أمير العمري

لحن محمد عبد الوهاب أغنية "محلاها عيشة الفلاح" عام 1939، لكي تغنيها أسمهان في فيلم عبد الوهاب الأول الشهير "يوم سعيد" (1940). وقد غنتها ولكن باستخدام "الدوبلاج" على صورة الراقصة بديعة صادق التي كانت ترقص وتحرك شفتيها بكلمات تلك الأغنية، أو بالأحرى، "الطقطوقة" حسب التقسيمات الموسيقية التي كانت سائدة في ذلك، وكل منهما لها خصائصها ومواصفاتها الفنية بالطبع، ولكنها فروق لم تعد تغير حاليا اهتمام أحد، بعد أن أصبح كل ما يُغنى "أغاني". وكان مشهد الأغنية والرقصة، بحيويته الشديدة، وجمال إيقاعه، يبدو ونحن نشاهده اليوم، كما لو كان مشهدا



رايتر تبدأ بقاعدة مصبومة خصيصاً لها وهي الأقوى ضمن مجموعة F-150، حيث تتضمن كمية من الفولاذ الفائقة القوة أكبر من طراز رايتر السابق

ارتفاع الطلب على طرازات ماكلارين الرئيسية، بعد الكشف عن ماكلارين 650 إس بموديلها كوبيه وسبايدر عند إطلاقهما في معرض جنيف

أنظمة تمنح السائق إمكانية لمواءمة نظام القيادة أثناء السير بحسب الرغبة، سواء على الوضع الرياضي أو غيره حسب تفضيلاته الشخصية



سيارات

نظام التعليق في السيارة عامل أمان رئيسي أثناء القيادة

● ممتص الصدمات بصمام يتم التحكم فيه إلكترونياً ● معايير الراحة أو الخصائص الرياضية تختلف باختلاف التقنيات

أصبح عشاق السيارات لا يكتفون بوسائل الراحة داخل صالون السيارة ولا يكتفون بوسائل الترفيه رغم من أهميتها إلى جانب السرعة التي تفتن سائقي السيارات من الشباب، بل أول ما يهتمون به هو تقنيات الأمان والسلامة.

برلين - يعد نظام التعليق في السيارة أحد أهم العوامل الرئيسية والمؤثرة في سلامة الركاب وتقديم الخيارات المناسبة للركاب بحسب الرغبات الشخصية، وقد وصلت أنظمة التعليق بالسيارة إلى مراحل جديدة من التطور تعتمد على تقنيات حديثة ومستشعرات تقوم بمراقبة مواقف القيادة وحالة الطريق باستمرار، والعمل على مواءمة ممتص الصدمات تبعاً للمواقف المختلفة في الطرقات.

ويظهر نظام التعليق المتوائم بمسميات مختلفة مثل "بي أس إم" أو "دي سي سي" أو "مانتيك رايدي" أو "أكتيف بايدي كونترول"، وتعتمد فكرته الأساسية على ضبط صلابة ممتص الصدمات أو قيام السيارة بهذا الإجراء بشكل أوتوماتيكي وفقاً لموقف القيادة، ما يمنح راكب السيارة مزيداً من الراحة أو أداءً أكثر رياضية بجانب توفير المزيد من عوامل السلامة والأمان أثناء القيادة، غير أن هذه التقنيات الحديثة ترتفع تكاليفها مع زيادة وزن السيارة، الأمر الذي لا يصب في مصلحة استهلاكها من الوقود.

وقال هيلموت كلاين، الخبير لدى المركز التقني بنادي السيارات الألماني "إ دي سي"، إن هذه التقنية التي ظهرت في الآونة الأخيرة تمنح السيارة العديد من المميزات التي ترتبط بالسلامة والراحة. وأوضح الخبير الألماني أن هذه التقنية تضمن للراكب تقديم أعلى درجات الراحة فيما يخص اهتزاز جسم السيارة والميل إلى التآرجح في المنعطفات، وهو ما يؤثر على حمل العجلات وعلى تحمل الإطارات وبالتالي على سلامة الراكب بوجه عام، في حين تقوم أنظمة التعليق المتوائمة على تعويض هذا التوازن إلى حد ما.

تقنيات جديدة تقدم أعلى درجات الراحة فيما يخص اهتزاز جسم السيارة والتأرجح في المنعطفات

وتتوافر من أنظمة الحركة والتعليق أنظمة نشطة وأخرى كامنة، وذلك بحسب مواءمتها بشكل مستقل لظروف القيادة أو قيام قائد السيارة بإجراء هذه العملية بنفسه واختيار النظام المناسب من بين الخيارات المتاحة. ويتم ذلك في موديلات أودي من خلال وظيفة "درايف سيليكيت" ومع مرسيدس من خلال "أجيلتي سيليكيت" ومع بي إم دبليو عن طريق مفتاح متعة القيادة.

وأشار شتيفان إيهل، الخبير لدى هيئة الفحص الفني للسيارات (كوس)، إلى أن ممتص الصدمات يحتوي على صمام يتم التحكم فيه إلكترونياً لتنظيم عملية تدفق الزيت، وبحسب كمية الزيت المتدفقة من ماسورة ممتص الصدمات إلى أخرى يتم ضبط صلابة الممتص وكذلك ما يعرف بالخصائص الانبوابية للممتص.

وأوضحت شركة أودي الألمانية أن النظام المعروف باسم "مانتيك رايدي" يقدم تأثيراً مماثلاً، حيث يحتوي الزيت على جزيئات مغناطيسية مجهرية يتم توجيهها تحت جهد لتتمتع التدفق خلال قنوات المكبس.

ومن المزايا التي تقدمها هذه الأنظمة بجانب توفير المزيد من عوامل السلامة هو منح قائد السيارة إمكانية لمواءمة نظام القيادة أثناء السير بحسب الرغبة، سواء على الوضع الرياضي أو غيره حسب تفضيلاته الشخصية.

وتختلف معايير الراحة أو الخصائص الرياضية التي يقدمها نظام التعليق من شركة لأخرى وكذلك من فئة لأخرى. على سبيل المثال ينصب اهتمام مرسيدس على جوانب الراحة التي يقدمها نظام "ماجيك كونترول بادي"، حيث تقوم كاميرات ستريو بعملية مسح لمسار السيارة وإعطاء البيانات اللازمة لنظام التوجيه لإجراء عملية ضبط لكل وحدة من ممتص الصدمات بالسيارة بحسب الحاجة

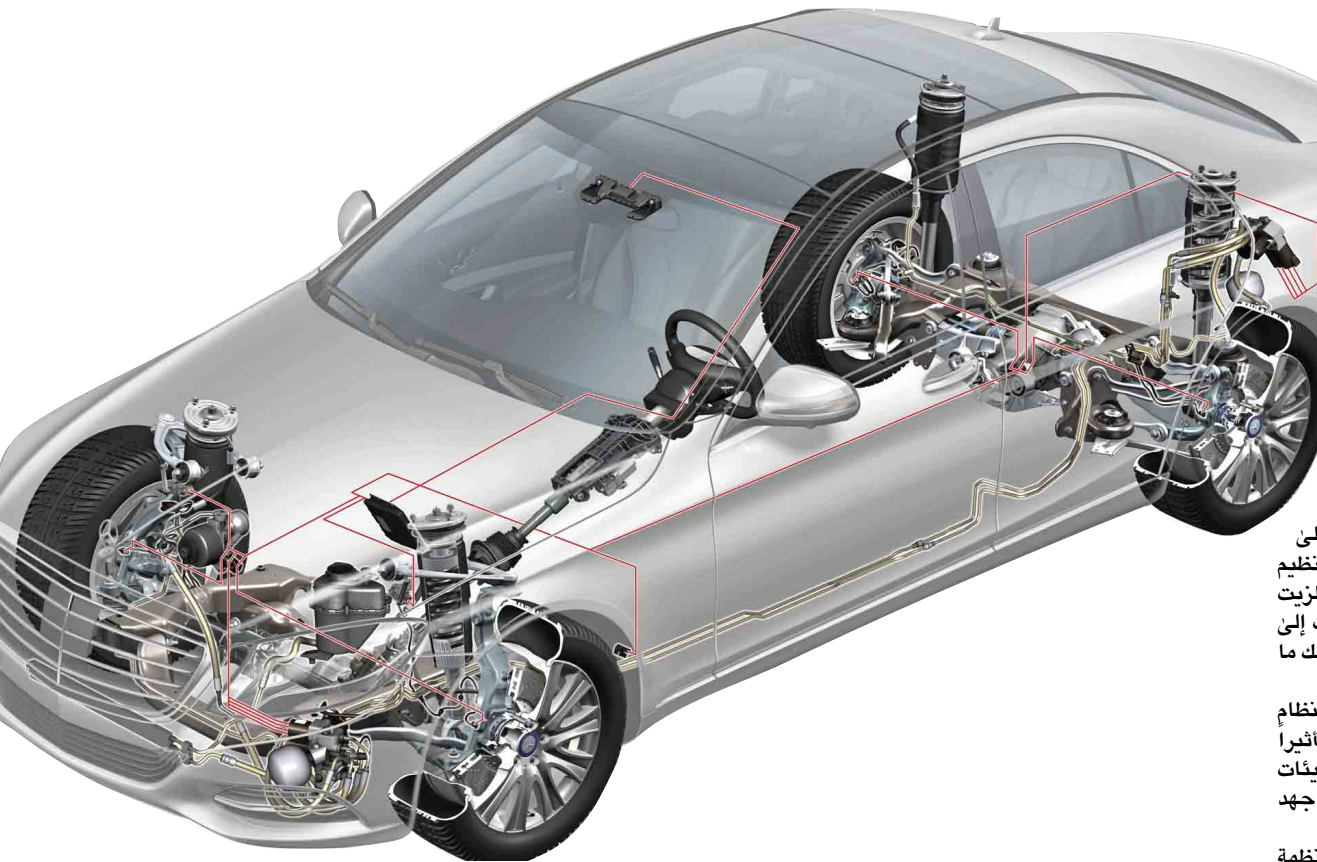
واشنطن - أعلنت شركة ماكلارين أوتوموتيف عن نتائج مبيعاتها لعام 2014، حيث وأصلت الشركة تحقيق أرقام مبيعات سنوية قياسية منذ أن بدأت في إنتاج السيارات الرياضية الفاخرة في عام 2010. وقد تمكنت ماكلارين من تسليم 1648 سيارة إلى عملائها في مختلف أنحاء العالم، بزيادة قدرها 21 بالمئة عن عام 2013.

وقد ارتفع الطلب على طرازات ماكلارين الرئيسية، بعد الكشف عن طرازها 650 إس بموديلها كوبيه وسبايدر عند إطلاقهما سوياً خلال معرض جنيف للسيارات، ليصل عدد السيارات المباعة إلى 1400 سيارة، من ضمنها عدة وحدات من طراز 12 سي الذي توقف لإنتاجه، كما شهد عام 2014 تسليم 248 وحدة من سيارات ماكلارين بي 1 الخارقة،

واشنطن - أعلنت شركة ماكلارين أوتوموتيف عن نتائج مبيعاتها لعام 2014، حيث وأصلت الشركة تحقيق أرقام مبيعات سنوية قياسية منذ أن بدأت في إنتاج السيارات الرياضية الفاخرة في عام 2010. وقد تمكنت ماكلارين من تسليم 1648 سيارة إلى عملائها في مختلف أنحاء العالم، بزيادة قدرها 21 بالمئة عن عام 2013.

وقد حذرت لنا شاحنة رايتر الأصلية، بالإضافة إلى التعزيزات التي أضيفت إلى شاحنة F-150 الجديدة كلياً، المعايير التي علينا بلوغها لجعل رايتر الجديدة كلياً أفضل من كافة النواحي.

تبدأ رايتر الجديدة كلياً بقاعدة مصممة خصيصاً لها - ركيزة الشاحنة - وهي الأقوى ضمن مجموعة F-150، حيث تتضمن كمية من الفولاذ الفائقة القوة أكبر من طراز رايتر السابق.



تقنيات حديثة للحد من مخاطر الحوادث

وأضاف خبير هيئة الفحص الفني للسيارات (كوس) إيهل أن الذي يتم تعديله هو ممتص الصدمات فقط وليست النوابض. وعلى الجانب الآخر، تنطوي أنظمة التعليق المتوائمة على بعض السلبيات، فهذه النوعية من الأنظمة تحتاج إلى مساحة تركيب أكبر مقارنة بمجموعات التعليق العادية. كما أن الجانب السلبي الأكبر يتمثل في التصميم المعقد لممتص صدمات هذه الأنظمة، وهو ما ينعكس على طرحها بأسعار عالية تبدأ من نحو 1000 يورو إضافية على سعر السيارة.

المريح" ووضع القيادة "الرياضي الأكثر صلابة" بواسطة زر في لوحة القيادة الوسطى للسيارة.

وأوضح هيلموت كلاين من نادي السيارات الألماني "إ دي سي" أن انتشار أنظمة التعليق المتوائمة يقتصر على وضع القيادة المريح والرياضي، حيث يعتمد تصميم النوابض في المقام الأول على حمل المحور والعجلات وكيفية إجراء توزيع لهذه الأحمال. كما أن تصميم مسار النوابض يتم بشكل كبير أو صغير، وهو ما يجعلها تتحرك في إطار ضيق.

سواء كانت صلابة أو ليونة، وهو ما يساعد بشكل كبير على أن يشعر قائد السيارة بالقل قدر ممكن من مساره.

ونظراً لأن اهتمام شركة بورش الألمانية ينصب بشكل أساسي على الخصائص الرياضية، فإن نظامها (بورش أكتيف سبورتونسيون ماناجمنت) المعروف اختصاراً بـ (PASM) يقوم باستمرار بإجراء ضبط لقوة ممتص الصدمات بحسب أسلوب القيادة وحالة الطريق. وبالإضافة إلى ذلك، يتم إجراء عمليات الضبط والتنقل بين وضع القيادة "الرياضي

ماكلارين أوتوموتيف تواصل تحقيق النجاح

ويشهد عام 2015 إطلاق أول فئة من ماكلارين، وسيتم الكشف عن الفئة الرياضية الجديدة خلال معرض نيويورك الدولي للسيارات الذي يقام في شهر أبريل. كما يشهد عام 2015 بدء عمليات إنتاج ماكلارين "بي 1 جي تي آر" المخصصة للحلقات والتي تعد أفضل سيارات ماكلارين أداءً، وذلك بعد الانتهاء من عمليات إنتاج جميع موديلات طراز ماكلارين بي 1 المعدة للطرقات.

وقد صرح مايك فليويت، الرئيس التنفيذي لماكلارين أوتوموتيف، حول الأداء المالي لعام 2014: "تثبتت هذه النتائج قدرة ماكلارين على متابعة كسرها الحواجز وتحقيق الأرقام القياسية عاماً بعد عام، ونعد شهادة بحق الطاقة والكفاءة التي يتمتع بهما أعضاء الفريق سواء في ووكينغ ومختلف أنحاء

التي تتمتع بقدرة تصل إلى 916 حصاناً، أي ما يعادل ثلثي السيارات المخطط لإنتاجها والتي يبلغ عددها الكلي 375 سيارة.

تغطي شبكة الشركاء التجاريين لماكلارين في الوقت الحالي 30 بلداً، وذلك بعد أن توسعت الشبكة التجارية لتدخل ثلاثة أسواق جديدة في كل من تشيلي واسكتلندا وتايوان، كما تم افتتاح مواقع تجارية جديدة في أسواق تشهد تواجداً سابقاً لماكلارين وذلك في كل من كالاباساس وكينتاون ومليورن وتشانغشا وتشونغتشينغ وفوزهو وهانغتشو وكونمينغ ونانجينغ وشينزين وتيانجين. ومن المخطط إضافة المزيد من المواقع خلال عام 2015. وتواصل ماكلارين أوتوموتيف الاستثمار بشكل كبير في الأبحاث والتطوير لإنتاج طرازات جديدة.

ارتفع الطلب على طرازات ماكلارين الرئيسية، بعد الكشف عن طرازها 650 إس بموديلها كوبيه وسبايدر

العالم ومن ضمنهم شركاؤنا التجاريون. شهد العام الماضي إطلاق طراز 650 إس بنسخته كوبيه وسبايدر ومواصلة عمليات إنتاج طراز ماكلارين بي 1 طوال العام، وهو العام الثالث على التوالي الذي تحقق فيه العلامة التجارية لماكلارين أوتوموتيف نمواً، وهذا ما يعد إنجازاً رائعاً.

فورد رايتر الجديدة كلياً تتحدى الطرقات الوعرة

يذكر مظهر رايتر المنحوت بشكل شاحنات تروفي وهي شاحنات البيك أب الأقوى والأسرع على الطرقات الوعرة.

رايتر أعرض به بوصات من شاحنة F-150 القياسية لتعزيز الثبات على الطرقات الوعرة. كما تزخر رايتر كلياً بنظام العادم المزدوج الأول على الإطلاق وعجلات قياس 17 بوصة مع الجيل التالي من إطارات "بي أف غودريتش" K02 لكافة الطرقات المصممة خصيصاً للأداء على الطرقات الوعرة.

تستمد رايتر قوتها من محرك فورد الجديد، الجيل الثاني من ٣.٥ ليتر، سعة 3.5 لتر، الذي ينتج قوة أكبر بفعالية أكبر من محرك V8 سعة 6.2 لتر الحالية المصنف بقوة قدرها 411 حصاناً وعزم دوران قدره 434 رطلاً قدماً.

كما تعزز أداء رايتر على الطرقات بعجلة نقل جديدة كلياً لنظام الدفع الرباعي تؤمن عزم الدوران عند الطلب، مع إصدار متطور أسهل للاستعمال من تكنولوجيا مساعدة السائق في نمط الطرقات الوعرة.

وتجمع علية نقل رايتر الجديدة، التي تدير توزيع القوة بين العجلتين الأماميتين والخلفيتين، أفضل سمات الدفع الرباعي عند الطلب المرتكز على وحدة التشعيق مع الدفع الرباعي المتين القابل للإقفال ميكانيكياً.



محرك يوزع قوته بين العجلتين الأماميتين والخلفيتين

على الطرقات الوعرة"، فتم صنعه من مزيج الألمنيوم الفائقة القوة المطابق للمعايير العسكرية الذي يساهم في توفير أكثر من 227 كيلوغراماً من الوزن.

استوحى تصميم رايتر الخارجي من ميراث أداء فورد في السباقات على الطرقات الوعرة، من بينها سباق "الأفضل في الصعراء"، ومجموعة سباقات زيت لوكاس

باختصار

انفينيتي تزيج الستار عن سيارتها الاختبارية Q60 كوسابت في معرض ديترويت الدولي للسيارات، وأوضحت الشركة اليابانية أن السيارة الاختبارية تكشف عن الملامح الأولية للجيل القادم من السيارة Q60 الكوبية الرياضية رباعية المقاعد التي تنتمي للفئة المتوسطة.

بورشه تكشف النقاب عن موديلين جديدين من الطرازين 911 وكايين وأوضحت الشركة الألمانية أنه سيتم طرح موديل "جي تي أس" فائق القوة من الطراز 911 تارغا. ويعتمد هذا الموديل رباعي الدفع ذو السقف الزجاجي القابل للإنزال على سواعد محرك بوكسر سعة 3.8 لتر وبقوة 316 كيلووات/430 حصاناً.

مرسيدس تعلن عن إطلاق أربعة موديلات جديدة من فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض خلال عام 2015، وأوضحت الشركة الألمانية أن معرض ديترويت شهد تدشين أولى هذه السيارات المخصصة للأراضي الوعرة، ألا وهو الموديل "جي أل إي" كوبيه، ويتمثل الموديل الثاني في سيارة الفئة M، والتي سيصبح اسمها "جي أل إي".

هوندا كشفت عن الموديل الاختباري من سيارة سيفيك تايب آر في معرض باريس الدولي للسيارات في شهر سبتمبر، وتستعد الشركة حالياً للكشف عن الموديل الإنتاجي منها والتي تم تصويرها وهي تخضع للاختبارات النهائية بحلة مموهة بالكامل في القطب الشمالي.

بويك ا تكشف عن موديل كاسكيدا الجديد في معرض سيارات ديترويت، وتقدم بويك هذه السيارة ذات السطح المتحرك بسعر أرخص من موديلات بويك الباهظة الثمن، لتتمكن من منافسة السيارات المستوردة.



أعلنت شبكة تويتر أنها وافقت على شراء شركة هندية ناشئة تدعى «Zipdial» (زيبديال)، قامت ببناء منصة متنقلة للسماح للناس بالتعامل مع المحتوى بسهولة، إذ يتمكن من خلالها أي مستخدم للهاتف المحمول أن يتتبع حسابات الشخصيات العامة على تويتر ببساطة بصرف النظر عما إذا كان لديه حساب على تويتر. ورأت تويتر أن هذه الخطوة ستزيد من الاستثمار في الهند.

احذروا السحر أونلاين

الرياض - أثارت تغريدة لرجل دين سعودي على حسابه على تويتر قال فيها إن فتيات تعرضن للسحر عبر حساباتهن على الشبكات الاجتماعية، سخرية واسعة.

وقال الراقي ومفسر الأحلام عتيق العتيق في تغريدة على حسابه على تويتر "انقلوها عني وأنا والله صادق في ما أقول: في فترة قصيرة هذه ثالث حالة سحر فتاة أرقبها تم سحرها عبر حسابها على وسيلة تواصل اجتماعي".

وأنشأ مغردون هاشتاغ «السحر أونلاين» سخرُوا فيه مما جاء في كلام مفسر الأحلام. وقالوا إن الأمر استخفاف بالعقول وهدفه حثهم على ترك مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أحدهم "طبيعي، فالجن خلقوا قبل البشر على الأرض وأكد يسبقوننا في التطور التقني بمراحل".

فيما سخر آخر "يجب من الجميع كتابة رُقية شرعية لإصطياد السحر وإبطاله في المودم قبل وصوله.. الحذر.. الحذر".

وعلق مغرد بتقديم عرض في هيئة إعلان عن خدمة فك السحر، قائلا "لا يفوتكم العرض فك سحر وتنقية حساباتكم من الجن والعفاريت مع زياده متابعين مجاناً".

وأعلنت أخرى عن خدمة "سحر أونلاين وعين أونلاين ومس أونلاين توصيل طلبات سحر وعين لأي شخص تحقد عليه عن طريق حساباته الخاصة".

مغردة قالت بدورها "مجتمعي مهووس بالسحر والشعوذة إلى درجة أحس أنني أعيش في عالم هاري بوتر.. يبدو أن دجلهم وخرافاتهم تعاصر التكنولوجيا والعلم الحديث ويقومونها فيه".

وانتقد مغرد "ببلال الجهل والخرافة كل شيء ممكن إلا احترام الإنسان وعقله".

من جانبه قال المعالج النفساني سليمان الطريفي (@alturfee) في سلسلة تغريدات على تويتر "قضيت شطرا من وقتي مهتما بالاضطرابات النفسية والمراقبة الدراسية للمعالجين بالرقية أيضا. أكثر تشخيصات الرقاة هي من قبيل الأوهام".

وأضاف "فكرة السحر والعين لاقت رواجاً كتعليل لما يجهله الناس من المرض النفسي. لا أنكر شيئاً ثابتاً في الشريعة. لكن أغلب ما يتعاطاه الناس خرافة".

وسخر مغرد "قمت ببحث سريع ووجدت أن من أشهر سحرة الفتيات واحد اسمه جورج كلوني، ليس له حساب في تويتر، لا أعرف معلومات كافية عنه".

واعتبر مغردون أن "الخطأ الصهيونية" القادمة تقتضي "تمديد السحر عبر الإنترنت".

وكانت دراسة متخصصة أكدت أن نسبة انتشار تويتر بين مستخدمي الإنترنت في السعودية تعتبر الأعلى في العالم. ويعتبر تويتر برلماناً شعبياً في السعودية بلا منازع يناقش فيه المغردون القضايا بجرأة.

حزب الله يكتفي بالرد في تويتر إلى حين إشعار آخر

● جهزوا ملاجئكم هاشتاغ لتهديد إسرائيل أعطى مفعولا عكسيا



الهاشتاغ بين عمق الخلاف بين اللبنانيين خاصة والعرب بصفة عامة

مؤكداً "نجح الغرب حيث جعلكم أعداء بعضكم بعضاً وما كان لينجح إلا بوجود عقول كعقول الخراف".

من جانبه كتب الرئيس السوري بشار الأسد على حسابه على تويتر @bashar.asad (حساب ساخر على تويتر يتابعه أكثر من 100 ألف متابع) "نصر الله أخبرني أنهم لن يردوا على إسرائيل.. قال إنهم حالياً يتبعون استراتيجية الصبر على العدو الإسرائيلي ليكسبوا أجر الصابرين".

من جانب آخر حساب الاستخبارات الروسية @CounselKuu (حساب باللغة العربية يتابعه أكثر من 30 ألف متابع) "نقول لمن يعيب على حزب الله.. تفضل لمواجهة إسرائيل أو أخرس".

ورد مغردون آخرون في هاشتاغ "إسرائيل تهتك عرض حزب اللات" على لسان حسن نصرالله "التكفيغيون (التكفيريون) بهيدا (بهذا) الهاشتاغ عم يطعنوا بمقاومتي الشغيفة (الشريفة)".

وانتقد مغردون النبذة الطائفية التي طبعت تويتر، مؤكداً أن حرب الهاشتاغات والتغريدات تكشف "مزة جديدة مدى عمق الخلاف بين اللبنانيين خاصة والعرب عامة".

أن إسرائيل تعرف لون ملابسك الداخلية يا حسون". وقال مغرد "يا ليت محسن نصر الله يترك القتال إلى جانب بشار الأسد ويعود إلى محاربة الصهاينة ليثبت أنهم أعداؤه، وليس الشعب السوري". وتوقع آخرون أن الرد سيكون "بالانتقام من الشعب في سوريا". واعتبر مغرد أن "السيد حسن نصرالله وأبو بكر البغدادي (الترتيب حسب الأقدمية الإرهابية) يتناقسان حديثاً في زف أكبر كمية من الشباب إلى الموت".

من جانب آخر استمات حساب الرئيس فلاديمير بوتين @putinarabia (حساب ساخر على تويتر باللغة العربية) في الدفاع عن حسن نصرالله في سلسلة تغريدات ردت على المشككين. وكتب بوتين "حزب الله ليس متهوراً ولا سخيفاً لكي يؤثر عليه استغراقكم له".

وقال "تقربوا عملية نوعية لحزب الله قريباً" وقال أيضاً "أكبر دليل أن محزب الله له رد قريب، إنه إلى الآن لم يصدر بياناً يتوعد بالرد بل هو سيفعل ليرداً".

وأضاف بوتين "لا أرى أعظم من ضربة الصهاينة على محزب الله إلا شماتة صهاينة العرب فقد زادو على أسيادهم اليهود خسة"،

غير أن حملة انطلقت لتصحيح المفهوم، ليتضح أن هاشتاغ "جهزوا ملاجئكم"، موجه لتهديد الإسرائيليين وليس اللبنانيين. وخلا الهاشتاغ من أي تغريدات باللغة العبرية حتى يفهمها الإسرائيليون فقط ضج عبارات طائفية من الفرقاء اللبنانيين. وشرح ناشط "جهزوا ملاجئكم تعني،

استعدوا للانتظار، الحرب والرد مؤجل". أما، بالنسبة لأخذ الوسم على سبيل الدعوة، فيجري تلقيه بالانتقال من الانتظار الاستباقي. ووصف بعضهم الهاشتاغ بـ"الذكي" فهو "سبشيع الخوف"، في العدو المنتظر للحرب التي لا يعرف توقيت اندلاعها. من جانب آخر، ضج الهاشتاغ بكمية هائلة من السخرية.

وكتب مغرد ساخراً "يا خوفي يكون الرد فقط بالسوشيال ميديا".

فيما اعتبر آخر أن رد حزب الله مرتبط بأولويات إيران صاحبة الأمر عليه وأغلب الظن أنها لن تقوم بأي عمل متهور سيما وأن المخططات الإيرانية لا تسمح بالفوضى. وسخر مغرد من قول نصر الله: "لدينا كل ما يتوقعه العدو وما لا يتوقعه، من أنواع الأسلحة والمعدات"، معلناً أن "العملية أثبتت

"جهزوا ملاجئكم" هاشتاغ على تويتر أنشأه أنصار حزب الله اللبناني ليل الأحد رداً على الغارة الإسرائيلية واستقطب أكثر من مليون تغريدة.

بيروت - "لم يعد بشيعتك صبر اغضب.. أرجوك اغضب"، "لماذا لا تغضب يا ابن فاطمة؟" توسلات وتساؤلات من أنصار حزب الله اللبناني تطالب أمين عام الحزب حسن نصر الله بالرد على الغارة الإسرائيلية التي استهدفت عناصره في سوريا وقضت على ستة منهم.

ولم يتأخر الرد من حزب الله فتحت شعار "السيد حسن نصرالله يرد بكلمتين" أنشأت صفحة على فيسبوك بعنوان "جهزوا ملاجئكم" وهاشتاغ على تويتر حمل نفس العنوان. غير أن الحملة سرعان ما تحولت إلى مادة للتندر والسخرية.

وانتشر الهاشتاغ انتشاراً غير مسبوق بتغريدات تتوقع اندلاع الحرب بين ساعة وأخرى. وظن اللبنانيون أن الهاشتاغ موجه إليهم وأن عليهم تجهيز مخابئهم. وتساءل ساخرون "ماذا لو جهزنا ملاجئنا ولم تات الطائرات لنقصفنا؟" وسخر مغردون أن "الملاجئ في لبنان إما قليلة أو ليست قادرة على الصمود تحت الضربات".

من جانب آخر، انتقد مغردون لبنانيون الهاشتاغ مؤكداً أنه "دعوة صريحة لفتح جبهة الجنوب مع إسرائيل وخوض غمار حرب دموية جديدة بعد حوالي 9 سنوات على انتهاء حرب يوليو 2006".

ورفض لبنانيون نق طبول الحرب التي "لا يبدو أن أياً من اللبنانيين جاهز لها" بل وعقب بعضهم أن "رافعي الشعار أنفسهم ليسوا مستعدين".

وتركزت الانتقادات على تويتر على فكرة أن للإسرائيليين ملاجئاً يجهزونها، أما اللبنانيون فلا حول لهم ولا قوة.

وقال بعضهم إن الحرب إذا اندلعت هذه المرة ستحرق الأخضر واليابس وستوقع آلاف القتلى، نظراً لغياب مفهوم اللجوء بعد أن حوّلت الأزمة السورية المناطق الحدودية مع سوريا والتي كانت تشكل مآوى لمئات العائلات اللبنانية إلى مناطق صراع هرب أهلها أنفسهم إلى لبنان.

◀ الهاشتاغ خلا من أي تغريدات

باللغة العبرية تهدد الإسرائيليين فقط ضج عبارات طائفية

**تونس**

@karim2k

الاربعاء 21 يناير 2015 اليوم الوطني للتدوين من أجل اطلاق سراح سفيان الشورابي ونذير القطاري، اكتبوا من أجل الحرية.

@hakimized

الحبيب الصبد مازال في حالة مخاض الله يخلص الوحل.

@GEEPO

الحل هي حكومة يكونها اتحاد الشغل خلي نشوفوها ماذا ستفعل مرضوتونا بالاضرابات التي لا تنتهي. يزي عف.

@HENRY14

تدفع الدولة 30 مليوناً لفؤاد المبزع والمبصف المرزوقي والباقي قائد السبسي شهرياً لكل واحد منهم. مع العلم ان ثلث الميزانية قروض.

@Ochlocratie

بعد أن ابتكرنا الترويكاً بعد انتخابات 2011 نحن بصدد ابتكار مفهوم الحزب الشريك غير الحليف.

@moalla

"هيئة الدولة" تفترض محاكمة المتبجح بتعذيبه للناس شهر شقيف. التهمة لا تسقط بالتقادم.

**السعودية**

@yabalkheiL

للتو خرجت من زيارة مريض بالمستشفى، فوجدت الشؤون الدينية قد وزعت على غرف المرضى مطويات عن الموت!

@Noran_H

عضو شورى يقترح مراقبة منازل المواطنين. لما يصير لهم منازل بالأول.

@Mr_KTMH

يعني أحاج لحية كثة عشان تصير تصريحاتي مغلفة بسولوفان الفتوى؟ ملتحني + تخريف = اجتهاد. حليق + منطوق = زندقة.

@HADLoL

ليس الدعاء فقط من يزور بل الساسة عبر التاريخ وحاشيتهم والمطلوبون لهم والمتنفعون منهم هم من يزور. وقد قيل: التاريخ يكتبه المنتصر.

@99Gooodman4545

وزير الصحة يشدد على منع حفلات الميلاد! الحين عند السلفية الوهابية أحسن واحد وزير الصحة مهما نقص عدد الأسرّة، ومهما مات الناس بالأخطاء!

@alkazraj

السعوديون "يغزون" سينما الجوار كلهم يصبحون عائلاتهم في قاعة واحدة لا تحرش ولا حالات اغتصاب! بس هنا تظهر "حيونة" الفكر والجسد.

**فلسطين**

@alRifaai

هل تعلم أن أبعد مدينة في العالم هي القدس فمُنذ عام 1948 يقول العرب يا قدس إنا قادمون.

@nemro1

دواعش فلسطين ينصرون النبي (ص) بالهتاف باسم البغدادي ورفع علم داعش! لنرى مراجلكم مع الصهاينة على بعد خطوات.

@mustafa_gha

أجمل ما في أمم أسيا الاعلام الفلسطينية التي ترتفع على لأرض الأسترالية، هذه الدولة التي تقف علنا ضد فلسطين.

@ZeJaeger

اتمنى من حماس أن لا تصدعنا بالحديث عن علاقات المنظمة مع إسرائيل. فالمحتل محتل مهما تغير اسمه ولونه وإيران.

@hneyalk_

أين ذهبت الـ5 مليار التي تعهدت دول مؤتمر إعمار غزة بمنحها؟!.. 5 مليار تبني فلسطين أخرى!

@salbarghouthi

كم هو نبيل ان تخصص دول الخليج 1% لدعم ملكية الأراضي والعقارات في فلسطين، الأبراج تتساقط في سنوات البيت في القدس يبقى آلاف السنين.

**اليمن**

@LASTWISDOM1

الدعوة إلى هدم دون مقدرة على البناء حماقة وأحياناً خيانة. متوكل كرماني.

@iyad732

رفعا للرحج عن حزب الله تقوم جماعة الحوثي بمحاولة السيطرة على مقر الرئاسة اليمنية، تبادل ادوار بقيادة اوركسترا ايراني ماهر... متى نتعلم؟

@kasimf

علي عبد الله صالح ينتقم من اليمن على طريقة انتقام بشار الأسد من سوريا.

@Ahmadmuaffaq

في اليمن يحتل القصر الرئاسي ومباني المخابرات ولا يصدر قائد الجيش أوامره بالتصدي للمتمردين، وتصف الحكومة الوضع بصراع أطراف سياسية!

@kowthermusa

إيران منذ الخميني إلى يوم تعاقش على نكبات الشعوب وجهلها. لهذا تتقدم في اليمن اليوم!

@ghathami

أيها اليمن.. كن سعيداً فالشقاء لا يليق بك أيها اليمن.. مهما حاولوا فلن ينالوا من حكمتك.. سينتصر الشعب وينتصر.

**مصر**

@DrBassemYoussef

التسريبات مقامات برضة.

@nabilelhafawy

رحم الله الفنانة ثريا إبراهيم. انتقلت للقاهرة وأهلها امكانياتها الفنية للوقوف على المسرح فشاركنتي مسرحية "الزير سالم".

@nadobil

فاتن حمامة تزوجت د.عبد الوهاب منتصف السبعينات عاشت معه ضعف سنوات حياتها مع عمر الشريف (أكبر مش مرغمة) ونصر على إلغاء وجوده لصالح خيالنا.

@smsm2010361

تغيير وليس تدمير: الام والاب دوركما مهم في التغيير. تربية الأولاد على حب الوطن هذا أجمل تغيير لأن نتائجه أجمل.

MoshKeLaaa

لو قدر لي محاكمة مبارك فلن أسجنه ولن أقتله فقط أدخله مستشفى حكومياً ليعالج برفقة أطفال الشوارع والعشوائيات الذين أنبتهم وسقامهم من مصر!

@sarafahmy2000

الثورة من وجهة نظرهم هي حرق المنشآت والاقسام وسرقة المولات واقتحام المؤسسات غير كده تكون انقلاباً.

**العراق**

@hzed

مرة أخرى ينسحب الجيش العراقي 'البطل' أمام مقاتلي داعش دون قتال في أطراف الرمادي. داعش تتمدد في نفس الوقت الذي تواجه فيه تحالفاً دولياً.

@Souhair_Alqaisi

كيف يمكن ان نفسر ازدياد قدرة داعش العسكرية في المناطق الغربية في العراق رغم وجود مساعدة دولية !!

CindyJanabi

العراقييون مواليد الثلاثينات الأربعينات والخمسينات عقليتهم علمانية بحثة او خلي لنقل غير طائفية.. مواليد الستينيات والسبعينات هؤلاء انقرضوا بسبب الحروب والهجرة.

@AliAjeena

لماذا كل من يتسلم السلطة في العراق يتحول إلى شيطان يتجرّد من إنسانيته ويعمل قتلاً ونهباً ومؤامرات ودسائس؟

@MereIslam

بين يدي وثيقة لإسماء 36 ألف يهودي أسقط النظام الملكي الجنسية العراقية عنهم، دون سبب. من هنا بدأت محنة سومر.

تعتبر المعمودية جزءاً هاماً في أركان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ويدعى الشخص القبطي مسيحياً بعد نوالها، وذلك بعد 40 يوماً للطفل الذكر و80 يوماً للأنثى بعد ميلادهما مباشرة.

تشهد المملكة الأردنية خلال هذا الوقت من العام زيارات سياحية من أتباع الديانة المسيحية في دول عربية وأجنبية للمشاركة في عيد الغطاس، الذي يرمز إلى تعمّد السيد المسيح عليه السلام في نهر الأردن.

يعتبر عيد الغطاس من الأعياد المهمة للطوائف المسيحية وختام أعياد الميلاد المجيدة، حيث يشارك فيه عدد كبير من المسيحيين في العالم الذين يأتون للتعمّد في مياه نهر الأردن بعد أن تتم مباركتها من قبل رجال الدين.



المسيحيون يحتفلون بعيد الغطاس على غرار تعمّد السيد المسيح في نهر الأردن منذ نحو ألفي عام

مياه نهر الأردن مغطس المسيحيين للتطهر والغفران



الاغتسال بمياه نهر الأردن في عيد الغطاس



المسيحيون الإثيوبيون يحتفلون بعيد الغطاس



وفي أديس أبابا بدأ المسيحيون الإثيوبيون، منذ الأحد الماضي، احتفالاتهم بعيد الغطاس لتستمر ثلاثة أيام.

وخرج المسيحيون الإثيوبيون إلى الشوارع بمظهر احتفالي ديني مهيب وبهيج، وحد بينهم الزي الأبيض والشعارات الدينية. ويطلق المسيحيون الإثيوبيون على عيد الغطاس اسم "يوم كنرا". وخرجت مسيرة حافلة، الأحد، عزفت فيها المزامير بعد أن تم إخراج "التابوت" من الكنائس المختلفة إلى ساحة "جال ميدي" بوسط العاصمة.

والتابوت هو عبارة عن صندوق كبير على شكل النعش توجد في داخله الوسايا الـ 10 وهي: لا تعبد غير الله، لا تعبد الأوثان، لا تسرق، لا تكذب، لا تزن، لا تزن بحيلة جارك، عليك بطاعة الوالدين، حب لأخيك ما تحب لنفسك، لا تشهد زوراً، عليك احترام يوم الأحد وتقديسه. وهي مكتوبة بماء من الذهب على أوراق البردي.

ويكث التابوت بعد خروجه إلى ساحة الاحتفال ليلة واحدة في خيام تنصب خصيصاً للتابوت بساحة الاحتفال ويقضي المسيحيون من أتباع الكنائس ليلتهم في الصلوات والدعوات ليعودوا في اليوم التالي إلى الكنيسة في مسيرة حافلة بالمزامير للاحتفال بعيد الغطاس.

وقالت إماميت تسفاي، مصطحبة أطفالها الثلاثة إلى الكنيسة، إن "عيد الغطاس يعتبر يوم تعميد وغفران".

وأشارت تسفاي إلى أن اصطحابها لأطفالها إنما هو للتبرك باليوم المقدس ولتعليمهم الثقافة والتعاليم الدينية.

احتفل أبناء الطوائف المسيحية الشرقية بعيد الغطاس، وهو إحياء لذكرى تعمّد السيد المسيح عليه السلام على يد يوحنا المعمدان في مياه نهر الأردن.

بتبادل الأقباط المصريون النهائي خلال هذه المناسبة مرددين "عودين قصب وحلة قلقاس يكون أحلى غطاس".

وللقصب والقلقاس معان ورموز دينية وروحية كثيرة ويعتبر تناولهما عادة قبطية قديمة في كل البيوت المسيحية، ذلك لأن القصب نبات مستقيم وتشير استقامته إلى حياة الاستقامة مع الله.

كما يتسم نبات القصب باحتوائه على الكثير من الماء ذي المذاق الحلو في إشارة إلى ماء المعمودية الذي يعطي حياة جديدة لكل مسيحي بعد الاغتسال فيه.

ويستخدم الأقباط في محافظات الصعيد الشمع لإضاءة القصب، وهو طقس يرمز إلى حياة النور التي يتحلّى بها الشخص الذي يوطد علاقته مع الله، كما يزرع القصب عندما يغرس بشكل كامل في التربة ثم يصبح نباتاً مستقيماً وهذا يشير إلى الإنسان المسيحي قبل وبعد المعمودية أي أن حياته قبلها تكون لأشياء وبعد نوالها يعيش حياة جديدة.

وتعتبر المعمودية جزءاً هاماً في أركان الكنيسة القبطية الأرثوذكسية ويدعى الشخص القبطي مسيحياً بعد نوالها، وذلك بعد 40 يوماً للطفل الذكر و80 يوماً للأنثى بعد ميلادهما مباشرة، حسب طقوس الكنيسة القبطية.

أما القلقاس فتوجد فيه مادة هلامية سامة عندما تختلط بالماء تصبح نافعة للإنسان مثل المسيحي الذي، عندما يتعمّد بالماء، تتحول حياته إلى بداية جديدة ونقية مع الله.

□ وادي الخرار (الأردن) – احتفلت الطوائف المسيحية الشرقية، الاثنين، بعيد الغطاس المعروف بـ "عيد المعمودية" بمنطقة "المغطس" في نهر الأردن، حيث أقيم قداس وصلوات بمشاركة عدد كبير من رجال الدين والكهنة من الكنائس الأرثوذكسية من مختلف أنحاء العالم.

ويعتبر عيد الغطاس من الأعياد المهمة للطوائف المسيحية وختام أعياد الميلاد المجيدة، حيث يشارك فيه عدد كبير من المسيحيين في العالم الذين يأتون للتعمّد في مياه نهر الأردن بعد أن تتم مباركتها من قبل رجال الدين، ويحتشد الناس في طوابير طويلة للظفر بمكان في برك المياه الباردة.

ويقع المغطس في منطقة وادي الخرار التي سميت قديماً ببيت عنيا، وهو المكان الذي تعمّد فيه السيد المسيح على يد يوحنا المعمدان، حسب معتقدات الديانة المسيحية. وتشهد المملكة الأردنية خلال هذا الوقت من العام زيارات سياحية من أتباع الديانة المسيحية في دول عربية وأجنبية للمشاركة في عيد الغطاس، الذي يرمز إلى دخول الإنسان الحياة المسيحية عقب الاغتسال المعمد بالماء بطريقة أو بأخرى.

ويعد سر المعمودية أحد الأسرار السبعة المقدسة في الكنيستين الأرثوذكسية والكنائليكية.

أما في مصر فلا يخلو بيت قبطي من القصب والقلقاس خلال عيد الغطاس، حيث





للخيار وقشوره فوائد كبيرة جدا ترتبط بالمفاظ على صحة الجلد ومرونته وحيويته، والخيار من أكثر العناصر الآمنة على العيون، يريح البشرة ويخفف الانتفاخ ويحد من المالات السوداء.

يؤكد الخبراء أن الوسادة خطر على الرضيع ولا بد من الاستغناء عنها، لأنها تعيق حركته وتمنعه من تحريك رأسه بطريقة مريحة، كما يمكن أن تؤثر سلباً في مستويات الراحة عنده.

هناك العديد من الخبايا الجمالية التي يحويها الفلفل الأسود، من بينها الكمية الكبيرة من المواد المضادة للأكسدة التي تجعل من الفلفل الأسود أحد المكونات الأبرز في الحفاظ على شباب البشرة والوقاية من التجاعيد.



أسرة

ماذا ومتى وأين: الخطوط العريضة في فن إدارة الوقت

● قائمة المهام اليومية المزدحمة مربكة وغير واقعية ● العمل تحت طائلة الضغط النفسي يضاعف الشعور بالقلق



الاسترخاء واستنشاق الهواء النقي وأخذ قسط من الراحة ممارسات تخفف من شدة التوتر

القيام ببعض الهوايات المفيدة والمسلية. ويقدم متخصصون بعض الحلول المنطقية لتتناسب وطبيعة المشكلات التي تواجه البعض في حياتهم اليومية ومنها؛ التخطيط المسبق المقترن بتحديد الزمان والمكان المناسب لإنجاز عمل معين، وعندما يحين الوقت المحدد ينبغي تعطيل أي مهمة أخرى قد تتقاطع مع الصيغة المخطط لها؛ فعندما نخطط مثلاً لإنجاز دراسة خاصة بالعمل في أول أيام الأسبوع في الصباح الباكر، ينبغي أن يتم الالتزام بهذا الوقت المحدد بصرف النظر عن بقية المهام الأخرى سواء في العمل أو المنزل. ماذا ومتى وأين، هي الخطوط العريضة التي يجب أن تصاحب وضع أي قائمة بالمهام التي يتوجب إنجازها.

▲ محاولة البعض إنجاز قائمة المهمات اليومية بحذافيرها بصرف النظر عن الوقت المتاح لذلك يعد مضيعة للوقت

التنظيف أثناء الحديث مع الجارة مباشرة أو من خلال الهاتف الأمر الذي يضاعف الوقت المخصص لإنجاز العمل وربما تحاول تأجيل العمل إلى اللحظة الأخيرة أو إلى وقت متأخر. المطلوب لإتمام أي عمل هو استغلال الوقت بصورة جيدة وعدم تضيق الفرص المتاحة، وفي الإمكان فيما بعد استثمار وقت الفراغ المتبقي في القيام بالأمور الثانوية أو

وليس مجرد إشغال قائمة المهامات بمزيد من الواجبات التي يصعب إتمامها أو تقع خارج إطار الواقعية في مرحلة التطبيق، وهنا أيضا يتسبب تراكم الأهداف في إهدار وقت العمل وتعطيل المهات اليومية الروتينية. وتتساءل هارفورسن؛ هل أن ضيق الوقت الذي يعطل إنجاز الأعمال اليومية هو أمر واقع؟ في الواقع، ترى أستاذة علم النفس الاجتماعي أن البعض يقع بسهولة في هذا الفخ، إلا أنه في الحقيقة يضيع العديد من الفرص والوقت لتنفيذ برنامج العمل؛ فتنشغل بمكالمات هاتفية غير ضرورية أو يحاول الجمع بين العمل والتسلية كمطابقة برامج التلفزيون أثناء مراجعة الدروس أو كتابة تقارير العمل، فيما تكرر ربات البيوت بعضاً من هذه الأخطاء فتحاول إنجاز أعمال

على الرغم من أن عدد ساعات اليوم الواحد لا تتعدى الـ 24 ساعة، إلا أن بعض الناس يسعون بشتى الوسائل لاستغلالها حتى اللحظات الأخيرة، بسبب مسؤولياتهم ومهامهم اليومية التي لا يمكن إنجازها ضمن ساعات اليوم القصيرة التي تنساب من بين أصابعهم كرمال البحر في غمضة عين، ما يتركهم فريسة ضغط نفسي وعصبي لا يطاق يتضاعف حتما باعتباره سبباً ونتيجة للفشل في إنجاز معظم هذه المهام اليومية، إضافة إلى أن البعض يخطئ فيضع أهدافاً حيوية لتحقيقها في زمن قياسي، الأمر الذي يعرقل عملية الإنجاز ويجعل الوقت يمر بسرعة عجيبة بسبب عدم واقعيته.

نهى الصراف

إخفاقنا في كيفية إدارة الوقت لإنجاز أكبر عدد من المهام يعود إلى تصورنا لحجم هذا الوقت الذي يبدو لنا في لحظة من اللحظات قصيرا جدا. وفي السياق ذاته، ترى هايدي جرانت هالفورسن؛ أستاذة علم النفس الاجتماعي والمديرة المساعدة لمركز علوم الدوافع النفسية في مركز جامعة كولومبيا الأميركية، أن محاولة البعض إنجاز قائمة المهامات اليومية بحذافيرها بصرف النظر عن الوقت المتاح لذلك يعد مضيعة للوقت، إذ أن بعض المهامات لن يتم إنجازها تماما بالشكل الذي نبيغه فتؤجل ضمن قائمة مهمات اليوم التالي وهكذا، لتبقى الكثير من الأعمال غير المنجزة التي تضاعف الجهد البدني والنفسي وتسبب في زيادة التوتر والقلق النفسي وربما الشعور بالتقصير والذنب.

من ناحية أخرى، أثبتت الأبحاث على مدى عقود طويلة أنه عندما يتعلق الأمر بالتخطيط لتنفيذ الأعمال المتركمة سواء في العمل أو المنزل، فإن البعض يقع في دوامة القلق خوفاً من عدم إمكانية الإنجاز، والسبب في ذلك كما يراه متخصصون يرجع إلى أن إجراءات الإنجاز تتعارض مع الوقت المخصص لها، إضافة إلى تعارض هذا الوقت مع مهمات أخرى لا تحتمل التأخير؛ فربة المنزل التي تحاول أن تقطع بعض من ساعات النهار لإتمام أعمال تغيير الديكور لبعض أجزاء المنزل، قد يباغتها الوقت فتقصر في أداء الأعمال اليومية الروتينية كتحضير الطعام أو التسوق أو دفع الفواتير.

كما أن الأهداف بحد ذاتها قد تكون غير واضحة ومحددة، فالتخطيط لتحقيق التقدم في العمل مثلاً ولنيل رضا المدراء يجب أن يضع أهدافاً واضحة تترجم إلى إنجازات

□ يؤكد باحثون أن العمل تحت طائلة الضغط النفسي يضاعف الشعور بالقلق ويؤثر في سلوكنا، حيث يولد شعوراً غير حقيقي بأن الوقت أقصر مما هو في الواقع.

وفي دراسة أشرفت عليها جوردان إتكين؛ من كلية فوكو للأعمال في جامعة ديوك - دورهام في ولاية نورث كارولينا الأميركية، تبين أن وضع أكثر من هدف يتطلب التنفيذ في خضم وجود مسؤوليات أخرى - كان يدخل برنامج التدريبات اليومية ضمن الساعات المخصصة لقضائها مع العائلة -، يعقد من سير الأمور ويوحى بمرور الوقت وضياح الفرصة لإنجاز الأعمال.

وهذا ما يسميه الباحثون بـ “ قائمة الأهداف المتداخلة” التي تكون في الغالب ممثلة بأعمال ومهام يصعب عمليا تنفيذ بعضها أو أغلبها بالتزامن مع مهمات أخرى ضمن ساعات اليوم القصيرة.

وترى إتكين من خلال نتائج دراستها، أن الاسترخاء ومحاولة استنشاق الهواء النقي واقتطاع فترات قصيرة لأخذ قسط من الراحة ممارسات قد تخفف من شدة التوتر، كما أن الوقت المتبقي لإنجاز الأعمال يبدو في هذه الحالة أطول من السابق، إذ أن الأمر برمته مرده إلى الطريقة التي ننظر من خلالها للأشياء؛ فالتوتر النفسي الذي يصاحب

▲ ماذا ومتى وأين، هي الخطوط العريضة التي يجب أن تصاحب وضع أي قائمة بالمهام التي يتوجب إنجازها

جمال

أزياء مبهجة تكسر رتابة الشتاء

□ تطل القطع الفوقية في شتاء 2015 بنصاميم لافتة للانتظار لتمنح المرأة إطلالة جذابة تأسر الأبواب.

وأوضح مستشار الموضة الألماني أندرياس روزه أن القطع الفوقية تتألق هذا الموسم بالخياوط المعدنية المتأللة أو بالترتر البراق أو تزدان بالنقوش الجذابة أو بقطع الدانتيل الأسود أو بالحلقات المعدنية.

وينصح روزه بإفساح المجال أمام القطع الفوقية لتكون محطاً للانتظار، حيث ينبغي تنسيقها مع ملابس تتحلل بالبساطة والهدوء؛ فعلى سبيل المثال يمكن تنسيقها مع سروال ملتصق بالجسم “سكيني” وبوت كاجوال أو مع تنورة جلدية سوداء تنتهي عند الخصر وبوت الكايل.

بالإضافة إلى ذلك، يتناغم البلوفر القطني اللافت للانتظار مع بنطال جينز يزمو باللون الأزرق الكلاسيكي وحذاء رياضي.

ومن جهة أخرى تلون المطبوعات الزاهية موضة الملابس النسائية في شتاء 2015 لتمنح المرأة إطلالة جذابة ومبهجة تكسر رتابة وكابة الشتاء.



□ واشنطن - توصلت دراسة جديدة إلى أن الذين يقضون الكثير من الوقت في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على الإنترنت ليس لديهم مستويات أعلى من التوتر مقارنة بمن لا يفعلون ذلك.

واستناداً إلى استطلاع لـ 1800 شخص، أنجزه مركز “بيو” للأبحاث عن مدى التوتر الذي يشعرون به نتيجة ما يعرف بـ “الإجهاد الرقمي”، توصلت الدراسة إلى أن مستخدمي الهواتف المحمولة ومواقع التواصل لديهم مستويات من التوتر أقل مقارنة بمن لا يستخدمون هذه التقنيات، وأكدت أن النساء اللاتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة لديهن مستويات أقل من التوتر بشكل عام. وكشفت الدراسة أن مستخدمي شبكات

التواصل الاجتماعي أكثر وعياً بالأحداث التي تسبب الإجهاد لآخرين، مثل فقدان الوظيفة، أو وفاة أحد أفراد الأسرة.

وأشارت الدراسة إلى أن النساء اللاتي يستخدمن الفيسبوك كن على علم أكثر بالأحداث المجهدّة في حياة صديقاتهن بنسبة 13 بالمئة مقارنة بمن لا يستخدمه، وكن على علم أكثر بنسبة 14 بالمائة بالأحداث المجهدّة في حياة الأصدقاء المقربين. وأظهرت الدراسة أن مستخدمي الفيسبوك من الرجال على علم أكثر بالأحداث المجهدّة في حياة أصدقائهم بنسبة 8 بالمئة، وعلى علم أكثر بهذه الأحداث في حياة معارفهم بنسبة 6 بالمئة، مقارنة بمن لا يستخدمون هذه التقنية.

تصالح

يعيش معنا مهما طال زمن رحيله.. يقول قيس بن الملوّح: “نَهاري نهارُ الناسِ حتّى إذا دَجى ٦ بي الليل هزّنتي إليك المَضاجع ٧ لقد رَسخت في القلب منك مَوْدةٌ كما رَسخت في الراحتين الأصابع”.

أما الوطن فإنه راسخٌ قِينا كأنهُ الروح.. بل ويكبرُ ويتفّاقمُ وتستفحل ذكرياته كلما أطلنا عنه البعاد.. حين كنا صغارا.. كنا ندّوي خلافاً مع صديقٍ بأن نشابك إصبعين صغيرين وغالباً دون حتّى عتاب.. ونقول ما يشبه التعويذة ونحن نَهزُ أصابعنا: “جِبن جِبن عرقِجِبن.. أني وفلان متصاحبين”.. وينتهي الأمر على ذلك وننسى كل شيء.. ثم نبدأ باللعب معاً من جديد وكان شيئاً لم يكن.. وكنا حين يقع أحداً على الأرض - مثلاً- وتدمى ركبته فيبكي الما.. يهرعُ إليه أهله بحنان.. يغسلون له الجرح ويربتّون على كنفه ويقولون: “غدا ستكبر وتُنسى”.. كنا نتعلّق بالأماكن.. لكن الأماكن هي الأخرى كانت تستبدل نفسها لتزدان مرة أخرى بحلة أعلّى وأصدقاء جدد.. نعتادهم ونحبهم ويحبوننا مثلاً أحببنا الذين سبقوهم في الصف أو المدرسة أو الجوار.. وحين كبرنا قليلاً صرنا ندّوي حبا ونهتفي.. بالتعلّق بحب جديد.. وكانت كلها



ريم قيس كبة

باختصار

▲ قالت جماعة ليجال ايد أند سيرفس تراست البنغالية (بلاست) إنه على مدى العشر سنوات الماضية طبقت الدولة برامج لدعم ضحايا العنف الجنسي لكن قوانين الإغتصاب التي لم تعدل منذ حقبة الاستعمار البريطاني تحتاج إلى تغيير.

▲ جددت وزارة الصحة السعودية تحذيرها للمستشفيات والمرافق الصحية التابعة لها من السماح بتنظيم حفلات أعياد الميلاد سواء دينية أو شخصية داخلها. واستند التحذير إلى فتوى صادرة عن اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء وتعميم صدر قبل 27 سنة.

▲ بدأ موقع التواصل الاجتماعي “فيسبوك” مؤخراً بمنع مقاطع الفيديو والصور الإباحية من الظهور لأي مستخدم كتب على صفحته الرئيسية أن عمره يقل عن 18 عاماً.

▲ يمكن لجميع الأطفال ابتداء من سن عامين الالتحاق بالمدرسة في مدينة “روتردام” ثاني أكبر المدن الهولندية بمعدل ثمانى ساعات أسبوعياً، ولكنهم لن يتمكنوا من بدء التعليم الرسمي قبل بلوغ سن الرابعة.

▲ أعربت اللجنة الوطنية الأندونيسية لحماية الأطفال في جاكرتا عن تأييدها لجهود الحكومة من أجل الحد من عمليات تهريب المخدرات عن طريق تنفيذ أحكام الإعدام في تجار المخدرات.

▲ أظهرت دراسة بريطانية حديثة أن المشاركة الزوجية تتيح للإنسان التمتع بقدّر أكبر من الصحة على نحو أسهل، حيث يمكنه الإقلاع عن العادات السُرية كالتدخين أو إتباع نظام غذائي غير صحي أو الإفراط في تناول الكحوليات، إذا قام بذلك صحبة شريك حياته.



«إن نوعية الكرة التي قدمت على أرضية الملعب والأجواء في المدرجات كانتا مذهلتين، وستواصلان مع دخولنا هذا الأسبوع مرحلة خروج المغلوب».

مايكل براون
المدير التنفيذي للجنة تنظيم كأس آسيا



«هناك بعض اللاعبين المألوفين في منتخب الصين، بعضهم من نادي غوانغجو إيفرغراند. على الصعيد الفردي هم لاعبون مميزون ويتطورون كفريق جماعي».

مات مكاي
لاعب منتخب أستراليا



التنين الصيني يأمل في التحول إلى قوة كروية عبر كأس آسيا 2015

● الصين خالفت كل التوقعات في المجموعة الثانية ● كتيبة الفرنسي بيران تتوق إلى إقصاء أستراليا المضيفة



منتخب الصين يستقطب الاهتمام في أستراليا

ترويج جدي في المدارس الصينية وذلك في ظل الانشغال الزائد بالتعليم المنهجي". وبدوره قال هيشون ليو، مدرب اللياقة البدنية في المدرسة الابتدائية بمدينة داليان، شمال شرق البلاد، "كانت كرة القدم الصينية ستصل إلى مستوى عالمي لو تم ترويج هذه اللعبة بشكل أكبر في المدارس". ومن المؤكد أن الصين ورغم تقدمها السريع في كافة المجالات، لا تزال بعيدة عن جارتها اليابان وكوريا الجنوبية على صعيد اللعبة الشعبية الأولى في العالم، إذ أنها لم تصل إلى نهائيات كأس العالم سوى مرة واحدة عام 2002 وخسرت مبارياتها الثلاث في وقت وصلت فيه كوريا الجنوبية إلى نصف نهائي تلك النسخة. وهذا الأمر لا يرتقي إلى طموح الصينيين ورؤيتهم شي جين بينغ الذي "طالب" بلاده بالتاهل ثم الاستضافة، وصولاً إلى الفوز بكأس العالم. وفي إطار تحقيق هذه الرغبة قرر الصينيون لاستضافة كأس العالم. لديهم البنية التحتية، التصميم، الفريق وكل ما يتطلب لاستضافتها". وتابع الحسن "كل ما رأيناه هنا من ملاعب وفنادق وصولاً إلى التنظيم، ينبغي أن يفخر به".

قدرتها على الإبداع الرياضي وحصد الألقاب والميداليات في رياضيات مثل الجمباز والغطس وكرة الطاولة والبادمنتون وعلى إنتاج لاعبين مميزين في كرة السلة مثل ياو مينغ ووانغ جي جي أو حتى ألعاب القوى. لكن ورغم الأموال التي أنفقتها في الأعوام الأخيرة على مدربين ولاعبين أجانب، لم تتمكن كرة القدم الصينية من الارتقاء إلى المستوى المطلوب، ووجود المنتخب في المركز السادس والتسعين عالمياً، لا يرضي طموح بلد المليار نسمة.

واتخذت الحكومة قرار تحويل صلاحيات الاهتمام بمسألة ترويج اللعبة لدى الشباب الصيني إلى وزارة التربية الوطنية وسحبها في الوقت ذاته من الاتحاد الصيني لكرة القدم الذي يتخبط في الكثير من فضائح الفساد. ويرى نائب رئيس الحكومة باندونغ ليو أن تطوير كرة القدم يبدأ من القاعدة إذا ما أرادت الصين الوصول إلى هدفها بأن تصبح بين كبار اللعبة في العالم. أما نائب عميد الجامعة الرياضية في بكين وينكيانغ وو، فيقول بشأن هذا الموضوع "كرة القدم لم تكن يوماً موضوع

لم يبالغ في تفاؤله وقد قلل عشية النهائيات من حظوظ فريقه في المنافسة على اللقب القاري، قائلاً "لسنا مرشحين، ولا نملك أفضل الفرص للمنافسة على اللقب". ومن المؤكد أن رايه أصبح مغايراً الآن بعدما أظهر رجاله أنهم قادرون على الذهاب بعيداً في البطولة التي وصلوا إلى مباراتها النهائية مرتين دون أن يذوقوا طعم التتويج.

مخطط طويل

ما هو مؤكد أن هناك مخططاً طويل الأمد من أجل التقدم بالكرة الصينية بهدف اللحاق باليابانيين أو الكوريين الجنوبيين، وقد استثمرت ملايين الدولارات على مختلف الأصعدة من أجل تحقيق الغاية المرجوة. والمخطط الطويل الأمد ليس محصوراً بمجهود الاتحاد أو الأندية بل إن الدولة تشكل أساسه وأبرز دليل على ذلك أن الحكومة قررت في نوفمبر الماضي الجء إلى تعليم كرة القدم في المدارس بهدف رفع مستوى اللعبة. وقد أظهرت الصين منذ فترة طويلة

أثبت منتخب الصين خلال مشاركته الحادية عشرة في نهائيات كأس آسيا في أستراليا، أنه حقق تقدماً كبيراً، وأبرز دليل على ذلك فوزه بمباراته الأوليين للمرة الأولى منذ 1988، ثم إنهائه الدور الأول بالعلامة الكاملة للمرة الأولى في تاريخه.

□ سيدني (أستراليا) - تعمل الصين جاهدة لكي تكون قوة كروية يحسب لها ألف حساب. وتعتزم فرض نفسها كدولة مؤثرة في كرة القدم القارية والعالمية على حد سواء، باعتبارها من أقوى الدول اقتصادياً وأكثرها كثافة سكانية. وما يزال الصينيون يتحسرون على ضياع الحلم على أرضهم عام 2004 حين وصلوا إلى المباراة النهائية قبل أن يخسروا أمام اليابان 1-3، لكن الفرصة متاحة أمامهم الآن لكي يكثروا عن أنيابهم ويصدمو القارة من خلال إقصاء أستراليا المضيفة. ونجح منتخب الصين في التاهل إلى نهائيات كأس آسيا 2015 في أستراليا بعدما انتظر حتى نهاية مباريات الجولة الأخيرة من التصفيات. لكن الصين خالفت كل التوقعات في مجموعتها الثانية بعدما اعتقد الجميع أن المنافسة ستتحصر بين السعودية وأوزبكستان نظراً إلى تاريخ الأولى والمشوار التصاعدي للثانية في البطولة القارية.

وقال "التنين" بقيادة مدربه الفرنسي آلان بيران كلمته وقلب الطاولة عليهما وضرب موعداً في الدور ربع النهائي مع نظيره الأسترالي بعدما ضمن تاهله وصدارته منذ الجولة الثانية وقبل تحقيقه فوزه الثالث على حساب كوريا الشمالية (2-1) وذلك من خلال فوزه على "الأخضر" 1-0 ثم على أوزبكستان 2-1.

ويخوض المنتخب الصيني نهائيات أستراليا مع 7 لاعبي غوانغجو إيفرغراند بينهم قائد "التنين" جي جنغ، اللاعب الوحيد في تشكيلة الـ23 لاعباً الذي يتجاوز الثلاثين من عمره (34 عاماً)، والمهاجم غاو لين (28 عاماً) الذي ساهم في قيادة فريقه ليكون أول فريق صيني يتوج بلقب دوري أبطال آسيا بتغلبه في النهائي على إف سي سيول الكوري الجنوبي بفضل فارق الأهداف التي سجلها خارج ملعبه (2-2 ذهاباً في سيول و1-1 إياباً).

لكن المدرب الفرنسي البالغ من العمر 58 عاماً والذي استلم منصبه في فبراير الماضي،

المجموعة الأولى

المنتخب	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	+/-	نقاط
كوريا الجنوبية	3	3	0	0	3	0	3	9
أستراليا	3	2	0	1	8	2	6	6
عمان	3	1	0	2	1	5	-4	3
الكويت	3	0	0	3	1	6	-5	0

العراق يضرب موعداً مع إيران

□ ملبورن (أستراليا) - بلغ المنتخب العراقي دور الثمانية من بطولة كأس الأمم الآسيوية بتغلبه، أمس الثلاثاء، على نظيره الفلسطيني 2-0 ضمن منافسات الجولة الثالثة من مباريات المجموعة الرابعة في البطولة. وسجل هدفي العراق يونس محمود وأحمد ياسين من المباراة ليرفع العراق رصيده إلى ست نقاط في المركز الثاني في ترتيب المجموعة الرابعة خلف اليابان الذي تغلب على الأردن 2-0 في مباراة المجموعة الأخرى، بينما ودع المنتخب الفلسطيني منافسات كأس آسيا دون أن يحرز أي نقاط. كما ودع المنتخب الأردني الذي كان ينافس على التاهل لدور الثمانية قبل انطلاق منافسات الجولة الثالثة منافسات البطولة الآسيوية مع المنتخب الفلسطيني باحتلالهما المركزين الثالث والرابع في المجموعة الرابعة. وبذلك يلتقي المنتخب العراقي مع نظيره الإيراني متصدراً المجموعة الثالثة في دور الثمانية، بينما يلتقي اليابان مع الإمارات ثاني المجموعة الثالثة.

من ناحية أخرى أكد المنتخب الياباني جدارته بالترشيحات القوية التي تضعه في مقدمة المتنافسين على لقب بطولة كأس آسيا 2015، وقطع الفريق الخطوة الأولى في طريق الحفاظ على اللقب بتأهله إلى الدور الثاني (دور الثمانية)، إثر تغلبه على نظيره الأردني 2-0 في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الرابعة. ولحق المنتخب الياباني بقافلة المتأهلين لدور الثمانية، حيث أكل مع نظيره العراقي عقد المتأهلين للدور الثاني. ويلتقي المنتخب الياباني بهذا نظيره الإماراتي، الجمعة المقبل، في دور الثمانية وذلك بعد فوز المنتخب الإماراتي بالمركز الثاني في المجموعة الثالثة.

ولم يسبق للمنتخبات العربية أن عرفت خيبات في كأس آسيا لكرة القدم كتلك التي

◀ منتخب العراق يلتقي نظيره الإيراني متصدراً المجموعة الثالثة، واليابان يواجه الإمارات ثاني المجموعة الثالثة



يونس محمود يقود العراق إلى دور الثمانية

تصريحات

الحسن: أستراليا تملك القدرة لاستضافة كأس العالم

المنتخب الأسترالي للقدوم إلى فلسطين لخوض مباراة ودية معنا". وتشارك فلسطين لأول مرة في تاريخها في كأس آسيا. وأشاد الحسن بأستراليا المنضمة في العقد الماضي إلى الاتحاد الآسيوي ورسحها لاستضافة كأس العالم. وخسرت أستراليا ملف استضافة مونديال 2022 أمام قطر. وقال الحسن "أعتقد أن أستراليا تملك القدرة لاستضافة كأس العالم. لديهم البنية التحتية، التصميم، الفريق وكل ما يتطلب لاستضافتها". وتابع الحسن "كل ما رأيناه هنا من ملاعب وفنادق وصولاً إلى التنظيم، ينبغي أن يفخر به".

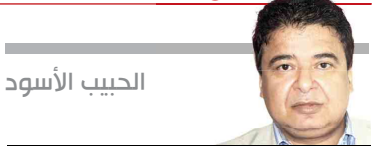
رايان: سيكون من الجيد أن أرفع كأس آسيا

صعب أتمنى أن نتغلب عليه". ويقول عنه علي الحبسي حارس عمان الذي لعب في الدوري الإنكليزي الممتاز مع ويغان أثليتيك "إنه رائع". وتابع "كان رائعاً في كأس العالم وهنا في كأس آسيا. في المباراة الأولى ضدنا أبلئى بلأء حسنا. إنه صغير السن ويستطيع التطور". قال الحارس الأسترالي هذا الأسبوع "بينما لا أريد النظر لما هو بعيد للغاية إلا أنه سيكون من الجيد أن أرفع هذه الكأس في النهاية. إنها أوقات رائعة". وواصل قوله "بالطبع من المثير معرفة أن ليفربول يتابعني. أنا سعيد في كلوب بروج، لكن بالتأكيد أريد أن أتحدى نفسي لأنه سيكون من الرائع القيام بهذه الخطوة التالية".

□ كانبيرا - دعا مدرب منتخب فلسطين لكرة القدم أحمد الحسن منتخب أستراليا إلى زيارة الأراضي الفلسطينية من أجل خوض مباراة ودية. وقال الحسن إنه قدم عرضاً لاستراليا مضيفة كأس آسيا 2015 لرد الجميل لها على ضيافتها المميزة، "مدرّب لنتخب يعيش ظروفًا صعبة، أدعو

□ ملبورن (أستراليا) - يصيب مات رايان حارس أستراليا تركيزه على النجاح في كأس آسيا لكرة القدم خلال الأسبوعين القادمين، لكن بعدها يبدو في طريقة إلى استغلال مستواه الجيد مع بلاده من أجل الانتقال لناد أوروبي. وليس سبب ذلك أنه يتوق لمغادرة كلوب بروج، حيث وقع عقداً جديداً لأربع سنوات في نوفمبر واحتفظ بلقب أفضل حارس في الدوري البلجيكي لعام 2014. كما نال رايان ميدالية هاري كيبول لأفضل لاعب تحت 23 عاماً في أستراليا في 2014 وربما يجذب اهتمام أفضل الأندية في أوروبا حتى أنه لا يلعب جيداً للغاية في كأس آسيا. ولم يكن هناك الكثير ليفعله خلال فوز أستراليا على الكويت وعمان لكن رايان أظهر تركيزاً مطلوباً من أفضل حراس المرمى في التصدي لسلسلة من الفرص. وقال رايان "البطولة بالنسبة إليّ على المستوى الشخصي رائعة. مجرد رؤية الجماهير وكل الحماس المحيط. لا أستطيع انتظار ضربة البداية يوم غد الخميس". وأضاف "أتمنى امتلاء المدرجات مرة أخرى وتشجيعاً قوياً آخر أمام منافس

صباح العرب



الحبيب الأسود

يحدث بيننا

❏ فجر الأحد الماضي أقدمت امرأة تونسية من سكان أحد الأحياء الشعبية بالعاصمة على قطع رأس زوجها لمنعه من السفر إلى سوريا حيث كان ينوي الالتحاق بداعش، الزوجة القاتلة قالت للشرطة بعد أن سلمت نفسها إليهم إن زوجها باع كل ما يملك لتجهيز نفسه للسفر إلى تركيا ومنها إلى ديار الدواعش في سوريا، ولكي تحول دون ذلك باغتته وهو نائم فقتلته.

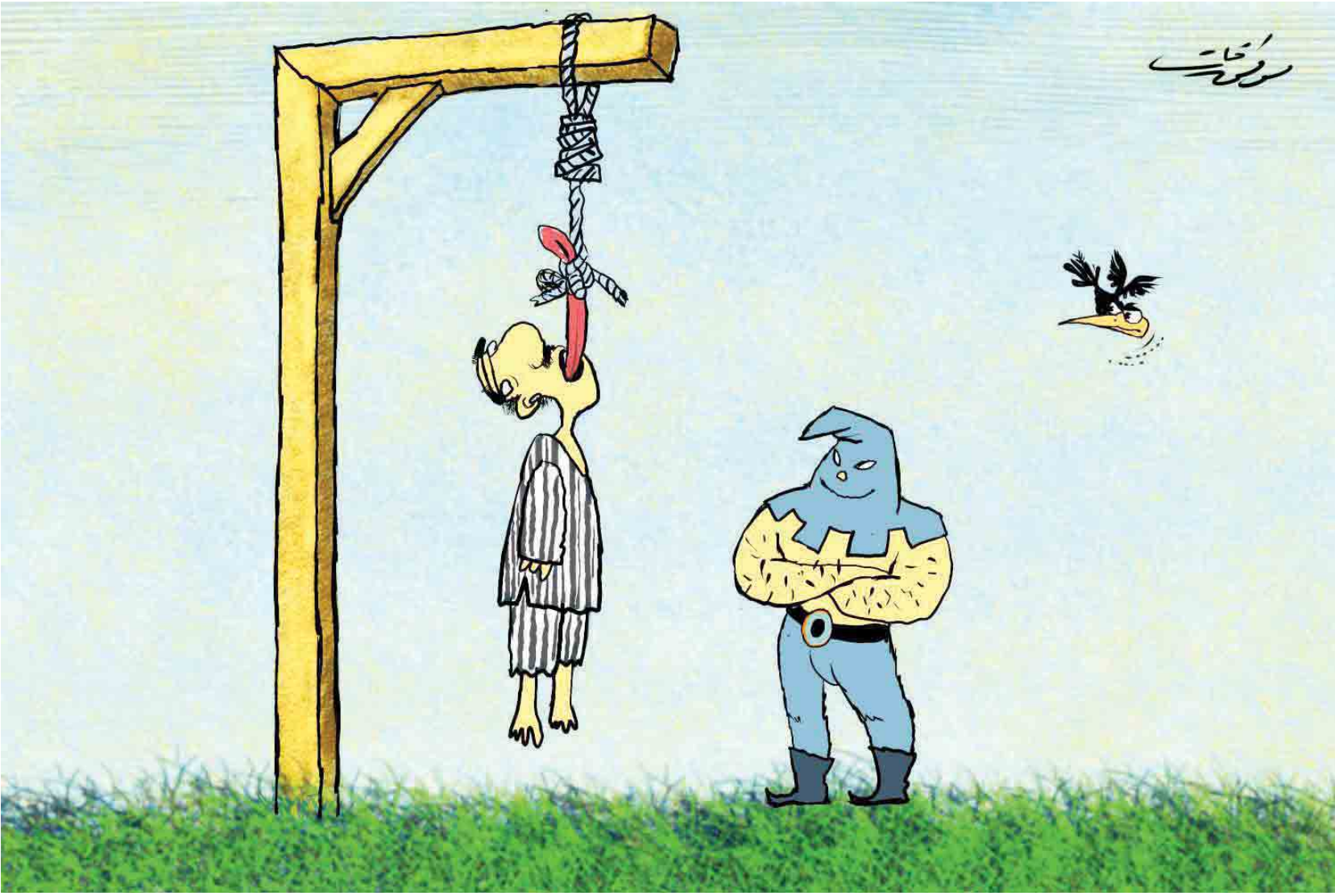
قد يبدو الأمر غريبا ولكنه حصل فعلا، وأغرب ما فيه أن الزوجة اعتمدت طريقة داعشية لمنع زوجها من الدوششة عندما قطعت عنقه وأطاحت برقبته وفصلت رأسه المليء بقناعات ”الجهاد“ عن جسده المشحون برغبة القتال.

وقبل أيام تحدثت أخبار من مدينة صفاقس عن شاب قرر السفر إلى منازل الدواعش فاقنع شقيقته وزوجته الشابة وشقيقتها ووالدته بالفكرة، ولتوفير مصاريف الرحلة، اتجه إلى والده المسن والمعوق ليقول له إنه قرر وبقية أفراد الأسرة بيع المنزل بما فيه للانتقال إلى مدينة أخرى وهي سوسة للإقامة فيها، ولكن، وما أن باع الشاب السكن وقبض المال حتى اقتنت تذاكر السفر لأمه وشقيقته وزوجته ولوالده كذلك حتى يسافر الجميع إلى تركيا فسوريا حيث حمى ”الدولة“. وهكذا وجد الوالد المعوق نفسه مضطرا إلى السفر إلى الرقة السورية بدلا عن سوسة التونسية.

ومنذ فترة روى لي أحد الأصدقاء كيف أن ابن أخته ترك عمله وراتبه المحترم ووضعه الاجتماعي المريح وزوجته الشابة التي لم يمر سوى أشهر على زواجه بها واتجه إلى سوريا للجهاد، ولما سألته عما إذا كان يتصل بأسرته، قال: نعم هو يتكلم عبر الفايبر والسايبك والأسبوع الماضي اتصل بابني الشاب ليدعوه إلى الالتحاق به، حيث السعادة والمتعة والسبايا الجميلات من كل عرق ودين والمجاهدات الوضيئات من كل لون وشكل.

هذه فقط فواصل مما نستمتع إليه كل يوم، فداعش بات يسيطر على أخبارنا وأفكارنا وهو أجبنا بعد أن اخترق حياتنا ومجتمعنا وصار واقعا يفرضه التجاهل الدولي للخطر المحقق بالجميع، وتحول إلى أيديولوجيا مدعومة بقوة إعلامية توفرها له صفحات التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت التي لا رقابة عليها في عالم مفتوح الأبواب والنوافذ.

وحكايات داعش باتت تفرض نفسها على الجميع خصوصا في الدول الراقصة على طبول الربيع العربي منذ أربعة أعوام دون أن تريح أو تستريح.



حملة فرنسية تحذر ضحايا الاغتصاب من مقربيه

والتوعية من أجل استنكار الاغتصاب من قبل المقربين“، ويشارك فيها العديد من الجمعيات الفرنسية.

ويشير استطلاع يعود إلى عام 2009 إلى أن عدد النساء اللواتي تعرضن لحالات عنف جنسي أو لسفاح القربى داخل عائلاتهم في فرنسا يصل إلى مليوني امرأة.

وتشير الإحصاءات إلى أن امرأة من أصل خمس نساء في العالم تتعرض لعملية أو لمحاولة اغتصاب خلال حياتها.

ويعتبر الاغتصاب جريمة في فرنسا منذ عام 1980. ويحده القانون على أنه اعتداء جنسي يصاحبه ولوج من أي نوع كان وهو غير الاعتداء الجنسي اليودي.

وتصل عقوبة التحرش الجنسي في القانون الفرنسي إلى حد الحبس سنتين، والغرامة 30 ألف يورو، فيما تصل عقوبة الاغتصاب إلى ثلاث سنوات وغرامة 45 ألف يورو، وذلك وفقا لما صوتت عليه الجمعية الوطنية الفرنسية.

حملة جديدة تنطلق الأسبوع المقبل لدعم وتوعية النساء المعتصابات في فرنسا بأهمية الكشف عما يتعرضن له من اعتداءات خصوصا عندما يكون المعتدي من بين المقربين الذين تبعد عنهم الشكوك عادة.

❏ باريس – تنطلق في فرنسا الأسبوع المقبل حملة إعلامية للتذكير بأن ”ما يقارب 80 بالمئة من المعتدين جنسيا هم مقربون“ للضحية، وذلك بهدف تشجيع النساء اللاتي يتعرضن للاغتصاب على الخروج عن الصمت.

وسيكون قوام هذه الحملة مقطعا من ثلاثين ثانية يعرض على نحو عشر محطات تلفزيونية ابتداء من الثلاثاء المقبل، ويظهر فيه رجل يلقي استقبالا حارا من جمع من الأصدقاء ما عدا شابة تتجههم حين يقترب ليقبلها على خدها، في إشارة إلى أن هذا الصديق المحبب للجميع سبق أن اعتدى عليها جنسيا.

ويخلص هذا المقطع إلى القول إن ”ثماني حالات اغتصاب من أصل عشر يكون المعتدي فيها من المقربين من الضحية“، داعيا الثلاثاء المقبل، وفقا لمنظمتها إلى ”الوقاية

الضحايا إلى الإبلاغ على أرقام مخصصة. وقال الطبيب جيل لازيمي، منسق هذه الحملة، إنها ترمي إلى ”إظهار أهمية أن تفصح الضحية عما جرى معها، وأهمية أن تلقى مساعدة“، لا سيما أن كون المعتدي من دائرة الضحية يصعب عليها البوح.

وأشار إلى أن 13 بالمئة فقط من الراشدين من ضحايا الاغتصاب أو محاولات الاغتصاب يبحن بما جرى معهن، علما أن عددهن يقدر بنحو 86 ألفا سنويا في فرنسا.

وأوضح أن متخصصين سيكونون على أهبة الاستعداد للإجابة عن الاتصالات الهاتفية وتقديم الإرشادات اللازمة، بما فيها الإرشادات القانونية، ومرافقة النساء الضحايا. وتهدف هذه الحملة التي تبدأ الثلاثاء المقبل، وفقا لمنظمتها إلى ”الوقاية

طابعة ثلاثية الأبعاد

لبناء المنازل بالصين

❏ جيانغسو (الصين) – نجحت شركة صينية في ”صناعة“ منازل باستخدام طابعة ثلاثية الأبعاد (3 دي) عملاقة، حيث وصل عدد الطوابق بتلك المنازل إلى خمسة طوابق.

وبدأت شركة ”شنغهاي وين سان“ للتصميم الهندسي نشاطها منذ حوالي 10 أشهر، حيث تمكنت من ”طباعة“ المنازل باستخدام مزيج من الطين وبقايا مواد البناء، وبتكلفة حوالي 3100 جنيه استرليني للمنزل الواحد، أي أقل من خمسة آلاف دولار أميركي، بحسب تقرير نشرته صحيفه ”ديلي ميل“ البريطانية.

وتم تشييد المنازل في حديقة صناعية في مقاطعة جيانغسو الصينية.

ويبلغ ارتفاع الطابعة المستخدمة في عملية بناء المنازل 21 قدما وعرضها 32 قدما وطولها 500 قدم. أما ”الحبر“ المستخدم، فهو مزيج من بقايا مواد البناء والزجاج والفولاذ والإسمنت الذي يتم رشه على كل طبقة مستقلة حتى يتكون الحائط السميك.

وبحسب الشركة، فإن عملية تصنيع مواد البناء عادة ما تنتج عنها انبعاثات كربونية هائلة، أما الطابعة ثلاثية الأبعاد، فيمكنها إعادة تدوير مواد البناء.

كما أن العمال لا يتعرضون للمواد السامة أثناء عملية التجهيز فيما نقلت تلك التقنية من الضوضاء الناتجة عن عملية البناء التقليدية، إضافة إلى أنها أنظف.

ورغم أن تكلفة المبنى المكون من خمسة طوابق قد تصل إلى حوالي 100 ألف جنيه إسترليني، أي حوالي 150 ألف دولار أميركي، إلا أن ثمن الوحدة السكنية سيكون أقل بكثير من الوحدة المبنية بالطريقة التقليدية.

وبحسب الشركة، يمكن ”طباعة“ الوحدة السكنية خلال يوم واحد.

موريتاني يفتحم مدرسة لاسترجاع عروسه

الشبان على مدير المدرسة عندما حاول عدة مرات منعهم من اقتحام الفصل الدراسي، مما تسبب في حالة من الهلع والفوضى داخل المدرسة. وقد قام مدير المدرسة بسحب الشكوى ضد الشبان.

يذكر أن موريتانيا بدأت مؤخرا في التصدي لسزواج القاصرات الذي يمثل أكثر من ثلث الزيجات في البلاد، حسب إحصاءات رسمية بينما تقدر منظمات حقوقية نسبته بنصف الزيجات. وتعتبر موريتانيا من بين الدول الإفريقية العشر الأولى التي ستنطلق فيها حملة الاتحاد الإفريقي لمحاربة زواج الأطفال.

❏ نواكشوط – أوقفت الشرطة الموريتانية بمحافظة سيلباني أقصى جنوب البلاد أربعة شبان بينهم عريس بسبب اقتحامهم مدرسة للتعليم الثانوي لاسترجاع العروس.

وقال شهود عيان أمس إن الحادث وقع عندما تقدم مدير المدرسة الثانوية بمدينة سيلباني بشكوى إلى الشرطة ضد 4 شبان قاموا باقتياد فتاة عنوة من داخل الفصل.

واتضح لاحقا أن الأمر يتعلق بعروس متوارية عن الأنظار منذ زفافها بأحد الشبان، والتحقت بفصلها الدراسي لأنها لا ترغب في الزواج، وهو ما أثار حفيظة العريس وجعله يقرر مع زملائه اقتحام المدرسة. واعتدى



❏ حماس وحضور لافتان للعراقيين وخصوصا العراقيات خلال المباراة التي تاهل فيها منتخب بلادهم لكرة القدم إلى دور الثمانية من بطولة كأس الأمم الآسيوية بتغلبه على نظيره الفلسطيني أمس بالعاصمة الأسترالية كانبرا.

شاكيرا وبيكيه

يتبرعان بهدايا طفلهما لمحتاجين

❏ مدريد – تعتزم المغنية الكولومبية الشهيرة شاكيرا وشريك حياتها نجم كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه الاستفادة مجددا من مولودهما المنتظر في أغراض خيرية.

ومثلما فعلا مع مولودهما الأول ميلان، دعا النجمان إلى حفل لتلقي هدايا المولود المنتظر.

وفي الولايات المتحدة وأجزاء من أميركا اللاتينية يتم في هذا الحفل التقليدي المعروف باسم ”بابي شاور“ جمع هدايا للأم الحامل.

ويعتزم النجمان التبرع بتلك الهدايا لمنظمة الطفولة التابعة للأمم المتحدة يونيسف.

وكتبت شاكيرا (37 عاما) على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: ”كرهكم جعل الحفل الأخير بكل بنجاح كبير. دعونا نرى ما إذا كان يمكننا مساعدة المزيد من الأطفال في هذا العام“.

وبحسب بيانات شاكيرا في أحد الفيديوهاات التي تم نشرها على صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، تم تسديد تكاليف 80 ألف لقاح لشلل الأطفال وألف شبكة للحماية من البعوض بالتبرعات التي تم جمعها في حفل استقبال الهدايا الذي أقامه النجمان لمولودهما ميلان قبل عامين.